رمز الصحة

في طب النبي (ص) والأئمة عليهم السلام

السيد محمود دهسرخي الأصفهاني

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL
32101 024219030

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

ILS 5/13/94
Boston Univ

JUN 15 2013

Pih'surkhī

كُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلا تُسْرِفُوا
(القرآن)
(الكريم)

المعدة بيت الداء
والحمية رأس كل دواء
واعط كل بدن ماعودته
(نبينا محمد (ص))

رمز الصحة

في طب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

تأليف

السيد محمود الموسوي الده سرخي الاصفهاني

الطبعة الثانية
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

سنة ١٤٠٣ -

مطبعة الآداب ـ في النجف الاشرف ـ تلفون ٨٩٨

(ARAB)
R128
.3
.D44
1982

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين .

أما بعد فيقول العبد الجاني محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني غفر الله ذنوبهما ، هذه رسالة شريفة محتوية على بعض الاخبار الواردة في الطب والاطعمة والاشربة المباحة على لسان النبي والأئمة عليهم صلوات الله أجمعين جمعتها ورتبتها وبينت لغاتها وأوضحت مشكلاتها مع نقل بعض أقوال العلماء رضوان الله تعالى عليهم وكانت مشتملة على ثلاثة أبواب وخاتمة وسميتها بـ (رمز الصحة في طب النبي والأئمة عليهم السلام) .

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL>
32101 024219030

(الباب الاول)

في طب النبي صلى الله عليه وآله واروي عن البحار . [و]

١ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله ماخلق الله كل داء إلا خلق له دواء إلا السام (أي الموت) (١) .

٢ ـ وقال ﷺ الذي أنزل الداء أنزل الشفاء .

٣ ـ وقال ﷺ بشروا المحرورين بطول العمر .

٤ ـ وقال ﷺ أصل كل داء البرودة (٢) .

---

(١) قال فى كتاب طب النبوى (ص) روى مسلم فى صحيحه من حديث ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل .

وفى مسند الامام أحمد من حديث زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم وجائت الأعراب فقالوا يارسول الله أنتداوى ؟ فقال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا ماهو قال الهرم .

(٢) أى غالباً أو فى تلك البلاد الغالب على أهلها البرودة (بحار) .

٥ ـ وقال ﷺ كُلْ وأنت تشتهي وامسك وأنت تشتهي .

٦ ـ وقال ﷺ المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء واعط كل نفس ما عوّدتها (١) .

٧ ـ وقال ﷺ أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي .

٨ ـ وقال ﷺ الاكل باصبع واحد أكل الشيطان وبالاثنين أكل الجبابرة وبالثلاث أكل الانبياء .

٩ ـ وقال ﷺ برّد الطعام فان الحار لا بركة فيه .

١٠ ـ وقال ﷺ اذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فانه أروح لاقدامكم وانه سنة جميلة .

١١ ـ وقال ﷺ الاكل مع الخدام من التواضع فمن أكل معهم اشتاقت اليه الجنة .

(١) وفى آيات الأحكام للجزائرى (قدس سره) حكى أن الرشيد كان له طبيب نصرانى حاذق فقال ذات يوم لعلى بن الحسين ابن واقد ليس فى كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان فقال له على قد جمع الله الطب كله فى نصف آية من كتابه وهو قوله تعالى : كلوا واشربوا ولا تسرفوا ، وجمع نبينا صلى الله عليه (وآله) فى قوله : المعدة بيت الداء والحمية (وهى منع المريض ما يضره وعما يضره) رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال الطبيب ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً .

١٢ ـ وقال ﷺ الاكل فى السوق من الدناءة .

١٣ ـ وقال ﷺ المؤمن يأكل بشهوة أهله والمنافق يأكل أهله بشهوته .

١٤ ـ وقال ﷺ اذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه ولا يتناول ذروة (١) الطعام فان البركة تأتيها من أعلاها ولا يقوم أحدكم ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم أيديهم فان ذلك يخجل جليسه .

١٥ ـ وقال ﷺ البركة في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه .

١٦ ـ وقال ﷺ البركة فى ثلاثة الجماعة والسحور والثريد . أقول ويأتي فى حرف الثاء ما يدل على فضيلة الثريد .

١٧ ـ وقال ﷺ من استعمل الخشبتين (٢) أمن من عذاب الكلبتين (٣) .

١٨ ـ وقال ﷺ تخللوا على أثر الطعام وتمضمضوا فانها مصحة للناب والنواجد (٤) .

١٩ ـ وقال ﷺ تخللوا فانه من النظافة والنظافة من الايمان

(١) ذروة الطعام . أى أعلاه .

(٢) أى الخلال والسواك .

(٣) أى لا يحتاج الى ادخال الكلبتين فى فمه لقلع أسناته (بحار)

(٤) وهى آخر الأضراس نبتاً والعامة تسميها أضراس العقل (م)

والايمان مع صاحبه في الجنة .

٢٠ ـ وقال ﷺ طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء .

٢١ ـ وقال ﷺ القصعة تستغفر لمن يلحسها .

٢٢ ـ وقال ﷺ كلوا جميعاً ولا تفرّقوا فان البركة في الجماعة .

١٣ ـ وقال ﷺ كثرة الأكل شؤم . أقول: ويأتي في حرف الشين مايدل على ذلك .

٢٤ ـ وقال ﷺ من جاع أواحتاج وكتمه من الناس ومضى الى الله تعالى كان حقاً عليه ان يفتح له رزق سنة حلالاً .

٢٥ ـ وقال ﷺ من أكل ما يسقط من المائدة عاش ماعاش في سعة من رزقه وعوفي ولده وولد ولده من الحرام .

٢٦ ـ وقال ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه .

٢٧ ـ وقال ﷺ من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه المؤمن .

٢٨ ـ وقال ﷺ من قلّ أكله قلّ حسابه .

٢٩ ـ وقال ﷺ لا يشربن أحدكم قائماً ومن نسي فليتقيء أقول: ويأتي فى حرف الشين من أن هذا مختص بالليل دون النهار .

٣٠ ـ وقال ﷺ المحتكر ملعون .

٣١ ـ وقال ﷺ الاحتكار في عشرة البرّ والشعير والتمر والزبيب والذرّة والسمن والعسل والجبن والجوز والزيت .

٣٢ ـ وقال ﷺ اذا لم يكن للمرء تجارة إلا في الطعام طغى وبغى .

٣٣ ـ وقال ﷺ من جمع طعاماً يتربص (١) به الغلاء أربعين يوماً فقد برء من الله وبرأ الله منه .

٣٤ ـ وقال ﷺ من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والإفلاس .

٣٥ ـ وقال ﷺ تسحّروا فان السحور بركة .

٣٦ ـ وقال ﷺ تسحروا خلاف أهل الكتاب .

٣٧ ـ وقال ﷺ خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب .

أقول: ويأتي في حرف الخاء والعين ما يدل على فضلها .

٣٨ ـ وقال ﷺ عليكم بالحزامة (ص) أي كونوا منهم (٢) .

صلـ بالحزارمة نسخة

٣٩ ـ وقال ﷺ عليكم بالهريسة فانها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي التي نزلت علينا بدل مائدة عيسى عليه السلام . أقول: ويأتي فى في حرف الهاء ما يدل على ذلك .

٤٠ ـ وقال ﷺ لا تقطعوا الخبز بالسكين واكرموه فان

(١) يتربص أى ينتظر .

(٢) قوله (ص) : عليكم بالحزامة . كذا فى النسخ التى رأيناها ولم أر ماينا سبه فى روايات الفريقين وكونه من الاحتزام وهو شد الوسط بعيد لفظاً ومعنى وان كان يناسب التفسير الذى ذكره المستغفرى (بحار) .

الله تعالى أكرمه . أقول: ويأتي في حرف الخاء ما يدل على وجوب اكرامه .

٤١ ـ وقال ﷺ ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعاً من البلاء منه الجنون والجذام والبرص .

٤٢ ـ وقال ﷺ سيد إدامكم الملح .

٤٣ ـ وقال ﷺ من أكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع الله عنه ثلثمائة وستين نوعاً من البلاء أهونها الجذام .

٤٤ ـ وقال ﷺ افتتحوا بالملح فانه دواء من سبعين داء .

٤٥ ـ وقال ﷺ أفضل الصدقة الماء .

٤٦ ـ وقال ﷺ سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء .

٤٧ ـ وقال ﷺ ان الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء (١) .

(١) قال في كتاب طب النبوي قد اشكل هذا الحديث على كثير من جهلة الأطباء ورآه منافياً لدواء الحمى وعلاجها ونحن نبيّن بحول الله وقوته وجهه وفقهه . فنقول : خطاب النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم نوعان ، عام لأهل الأرض ، وخاص ببعضهم . فالأول كعامة خطابه والثاني كقوله : لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا . فهذا ليس بخطاب لأهل المشرق ولا المغرب ولا العراق ولكن لأهل المدينة وما على سمتها كالشام وغيرها وكذلك قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة ، واذا عرف هذا ، فخطابه في هذا

٤٨ ـ وقال ﷺ اذا اشتهيتم الماء فاشربوه مصّاً ولا تشربوه عبّاً (أي بلا تنفس) .

٤٩ ـ وقال ﷺ العب يورث الكباد (أي وجع الكبد) .

٥٠ ـ وقال ﷺ كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليست لها نفس سائلة فماتت فهو حلال وطهور (أي طاهر) .

٥١ ـ وقال ﷺ من تعوّد كثرة الطعام والشراب قسا قلبه .

٥٢ ـ وقال ﷺ اذا شرب أحدكم الماء وتنفس ثلاثاً كان آمناً .

٥٣ ـ وقال ﷺ شرار أمتي الذين يأكلون مخاخ المظام (أي النخاع وهو الذي يسمونه بالفارسية مغز حرام) .

٥٤ ـ وقال ﷺ ان ابليس يخطب شياطينه ويقول عليكم باللحم والمسكر والنساء فاني لا اجد جماع الشر إلا فيها .

٥٥ ـ وقال ﷺ خير الإدام في الدنيا والآخرة اللحم . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في حرف اللام .

٥٦ ـ وقال ﷺ عليكم باكل الجزور (بچه شتر) مخالفة لليهود .

٥٧ ـ وقال ﷺ اللحم ينبت اللحم ، ومن ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه .

ـ الحديث خاص باهل الحجاز وما والاهم اذ كان اكثر الحميات التى تعرض لهم من نوع الحمى اليومية العرضية الحادثة عن شدة حرارة الشمس وهذه ينفعها الماء البارد شربا واغتسالا انتهى مورد الحاجة .

٥٨ ـ وقال ﷺ من ترك اكل الميتة والدم ولحم الخنزير عند الاضطرار ومات فله النار خالداً مخلداً .

٥٩ ـ وقال ﷺ لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فانه من صُنْعِ الأعاجم وانهشوه فانه أهنأ وأمرء .

٦٠ ـ وقال ﷺ لا تأكلوا من صيد المجوس إلا السمك .

٦١ ـ وقال ﷺ من اكل اللحم أربعين صباحا قسا قلبه .

٦٢ ـ وقال ﷺ أوحى الله الى نبي من أنبيائه حين شكى اليه ضعفه أن أطبخ اللحم مع اللبن فاني قد جعلت شفاء وبركة فيهما .

٦٣ ـ وقال ﷺ الارزّ في الاطعمة كالسيد في القوم وأنا في الأنبياء كالملح في الطعام . مرتع

٦٤ ـ وقال ﷺ من أكل الفاكهة وتراً لم تضره .

٦٥ ـ وقال ﷺ ادّهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء .

٦٦ ـ وقال ﷺ اسقوا نساءكم الحوامل الألبان فانها تزيد في عقل الصبي . يثير

٦٧ ـ وقال ﷺ اذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسماً .

٦٨ ـ وقال ﷺ ثلاثة لا ترد الوسادة واللبن والدهن .

٦٩ ـ وقال ﷺ الجبن داءٌ والجوز داءٌ فاذا اجتمعا معاً صارا دواء .

٧٠ ـ وقال ﷺ شرب اللبن محض الايمان .

٧١ ـ وقال ﷺ عليكم باللبان فانه يمسح الحر عن القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين ويشدّ الظهر ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان . (ترك)

٧٢ ـ وقال ﷺ عشر خصال يوجب النسيان أكل الجبن وأكل سؤر الفار وأكل التفاح الحامض والجلجلان (ثمرة الكزبرة) نخم الشعر والحجامة على النقرة والمشي بين المرئتين والنظرة الى المصلوب وقرائة لوح المقابر .

٧٣ ـ وقال ﷺ ليس يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن .

٧٤ ـ وقال ﷺ الشاة بركة والشاتان بركتان وثلاث شياة غنيمة .

٧٥ ـ وقال ﷺ ثلاث يفرج بهن الجسم ويربوا . الطيب ولباس اللين وشربُ العسل . (يفرح بشغة)

٧٦ ـ وقال ﷺ عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر الملائكة لذلك البيت فان شرب رجل دخل في جوفه الف دواء وخرج عنه الف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس جسده النار . أقول: ويأتي ما يدل على فضله في طب الأئمة وطب الرضا وفي الخاتمة في حرف العين . ص ٢٢٧ .

٧٧ ـ وقال ﷺ قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة .

٧٨ ـ وقال ﷺ من لقم في فم أخيه لقمة حلو لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد إلا وجهه صرف الله عنه

بها حرارة الموقف يوم القيمة .

٧٩ ـ وقال ﷺ نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر .

٨٠ ـ وقال ﷺ من أراد الحفظ فليأ كل العسل .

٨١ ـ وقال ﷺ اذا اشترى أحدكم الخادمة فليكن أول ما يطعمه العسل فانه أطيب لنفسها .

٨٢ ـ وقال ﷺ اذا ولدت امرأة فليكن أول ما تأ كل الرطب الحلو أو التمر فانه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى عليه السلام (١) .

٨٣ ـ وقال ﷺ اذا جاء الرطب فهنؤني واذا ذهب فعزوني .

٨٤ ـ وقال ﷺ بيت لا تمر فيها كأن ليس فيها طعام .

٨٥ ـ وقال ﷺ خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام .

٨٦ ـ وقال ﷺ اكرموا عمتيكم النخلة والزبيب :

٨٧ ـ وقال ﷺ كل التمر على الريق فانه يقتل الدود .

---

(١) اشارة الى هذه الآية الشريفة . «وهزّي اليكِ بجذع النخلة تساقط عليكِ رطباً جنياً» . وفى المجمع عن الباقر عليه السلام قال لم يستشف النفساء بمثل الرطب ان الله أطعمه مريم فى نفاسها .

٨٨ ـ وقال ﷺ نعم السحور للمؤمن التمر .

٨٩ ـ وقال ﷺ من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور .

٩٠ ـ وقال ﷺ لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها .

٩١ ـ وقال ﷺ لحم البقر داء ولبنها دواء ولحم الغنم دواء ولبنها داء .

٩٢ ـ وقال ﷺ عليكم بالفواكه في اقبالها فانها مصحة للأبدان مطردة للاحزان والقوها في ادبارها فانها داء الابدان .

٩٣ ـ وقال ﷺ أفضل ما يبدأ به الصائم الزبيب أو التمر أو شيء حلو .

٩٤ ـ وقال ﷺ أكل التين أمان من القولنج وأكل العنفرجل يذهب ظلمة البصر .

٩٥ ـ وقال ﷺ ربيع أمتي العنب والبطيخ .

٩٦ ـ وقال ﷺ تفكهوا بالبطيخ فانها فاكهة الجنة وفيها الف بركة والف رحمة واكلها شفاء من كل داء .

٩٧ ـ وقال ﷺ عض البطيخ ولا تقطعها قطعاً فانها فاكهة مباركة طيبة مطهرة الفم مقدسة القلب تبيّض الأسنان وترضي الرحمن . ريحها من العنبر، وماؤها من الكوثر، ولحمها من الفردوس، ولذتها من الجنة وأكلها من العبادة .

٩٨ ـ وعن ابن عباس انه قال قال ﷺ عليكم بالبطيخ فان

فيه عشر خصال . هو طعام وشراب واشنان (١) وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع البرودة وينقي البشرة .

٩٩ ـ وقال ﷺ عليكم بالرمان وكلوا شحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف أحدكم إلا أنارت قلبه وَجَنَّبَتْه من الشيطان والوسوسة أربعين يوماً .

١٠٠ ـ وقال ﷺ عليكم بالأترج فانه ينير الفؤاد ويزيد في الدماغ .

١٠١ ـ وقال ﷺ كل العنب حبة حبة فانها أهنأ .

١٠٢ ـ وقال ﷺ كل التين فانه ينفع البواسير والنقرس(٢).

١٠٣ ـ وقال ﷺ كل الباذنجان واكثر فانها شجرة رأيتها في الجنة فمن اكلها على انها داء كانت داء، ومن اكلها على انها شفاء (دواء . خ ل) كانت دواء .

١٠٤ ـ وقال ﷺ كل اليقطين فلو علم الله تعالى شجرة أخف من هذا لَأَنبتها على أخي يونس عليه السلام .

---

(١) أي كما ان الاشنان يغسل الاسنان وان كان اكله مضراً فكذلك البطيخ يغسل الاسنان .

(٢) النقرس داء معروف يأخذ في الرِجل . وهو ورم يحدث في مفاصل القدم وفي ابهامها اكثر (المنجد) .

١٠٥ ـ وقال ﷺ اذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه الدباء(١) فانه يزيد في الدماغ والعقل .

١٠٦ ـ وقال ﷺ من أكل رمّانة حتى يتمها نوّر الله قلبه أربعين يوماً .

١٠٧ ـ وقال ﷺ نعم الادام الزبيب .

١٠٨ ـ وقال ﷺ مامن أحد أكل رمانة إلا مرض شيطانه أربعين يوماً .

١٠٩ ـ وقال ﷺ الكرفس بقلة الأنبياء .

١١٠ ـ وقال ﷺ من أكل الخلّ قام عليه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه .

١١١ ـ وقال ﷺ نعم الادام الخلّ .

١١٢ ـ وقال كان النبي ﷺ يحب من الفاكهة العنب والبطيخ .

١١٣ ـ وقال ﷺ عليكم بالزبيب فانه يطفى المرة ويسكن البلغم ويشد العصب ويذهب النصب ويحسن القلب .

١١٤ ـ وقال ﷺ عليكم بالقرع (أي اليقطين) فانه يزيد فى الدماغ .

١١٥ ـ وقال ﷺ العُنّاب يذهب بالحمّى والكمثرى يجلي القلب .

---

(١) الدباء هو اليقطين .

١١٦ ـ وقال ﷺ شكى نوح إلى الله الغمّ فأوحى الله اليه أن يأكل العنب فانه يذهب الغم .

١١٧ ـ وقال ﷺ اذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله .

١١٨ ـ وقال ﷺ تفكهوا بالبطيخ وعضوه فان مائه رحمة وحلاوته من حلاوة الايمان فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة . ص ١٤٦

١١٩ ـ وقال ﷺ ان في البطيخ خصال عشرة ذكرها . يأتي

١٢٠ ـ وقيل أهدي إلى النبي ﷺ بطيخ من الطائف فشمّه وقبّله وقال عضوا البطيخ فانه من حلل الأرض ومائه من رحمة وحلاوته من الجنة .

١٢١ ـ وكان ﷺ يوماً في محفل من أصحابه فقال ﷺ ذكر الله من أطعمنا بطيخاً فقام علي صلوات الله عليه فذهب وجاء بجملة من البطيخ فأكل هو وأصحابه فقال رحم الله من أطعمنا هذا ومن أكل ومن يأكل من يومنا هذا الى يوم القيمة من المسلمين .

١٢٢ ـ وقال ﷺ ما من امرأة حاملة أكلت البطيخ والجبن إلا ويكون مولودها حسن الوجه والخلق . (يا لجبن نخ)

١٢٣ ـ وقال ﷺ البطيخ قبل الطعام يغسل البطن ويذهب بالداء أصلاً .

١٢٤ ـ وكان ﷺ يأكل القثاء بالملح ويأكل البطيخ

بالجبن وكان يأكل الفاكهة الرطبة وربما أكل البطيخ باليدين جميعاً . أقول ويأتي في حرف الباء ما يدل على ذلك .

١٢٥ ـ وقال ﷺ شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو فى الاسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة ولو في السنة مرة فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمّه يقلعها .

١٢٦ ـ وقال ﷺ الحناء خضاب الاسلام يزيد في المؤمن عمله ويذهب بالصداع ويحدّ البصر ويزيد فى الوقاع (أي الجماع) وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة .

١٢٧ ـ وقال ﷺ عليكم بالمرزنجوش شمّوه فانه جيد للخشام والخشام داء .

١٢٨ ـ وقال ﷺ فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على الأديان .

١٢٩ ـ وقال ﷺ مامن ورقة من ورق الهندباء (كاسنى) إلا عليها قطرة من ماء الجنة .

١٣٠ ـ وقال ﷺ من أراد أن يشمّ ريحي فليشم الورد الاحمر .

١٣١ ـ وقال ﷺ ما خلق الله شجرة أحب اليه من الحناء .

١٣٢ ـ وقال ﷺ نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف .

١٣٣ ـ وقال ﷺ اذا أكلتم الفجل وأردتم أن تجتنبوا نتنه

فصلوا عليّ عند أول قصة منه .

١٣٤ ـ وقال ﷺ زينوا موائدكم بالبقل فانها مطردة للشياطين مع التسمية .

١٣٥ ـ وقال ﷺ الشونيز (سياه دانه) دواء من كل داء إلا السام (أي الموت) .

١٣٦ ـ وقال ﷺ كلوا الجبن فانه يورث النعاس ويهضم الطعام

١٣٧ ـ وقال ﷺ كلوا الثوم فان فيها شفاء من سبعين داء .

١٣٨ ـ وقال ﷺ من أكل السداب ونام عليه أمن من الدوّار وذات الجنب . سنه بهلو .

١٣٩ ـ وقال ﷺ من أكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد .

١٤٠ ـ وقال ﷺ اذا دخلتم بلداً فكلوا من بقله وبصله يطرد عنكم دائه ويذهب بالنصب ويشدّ العضد ويزيد في الماء ويذهب بالحمّى .

١٤١ ـ وقال ﷺ عليكم بالكرفس فانه ان كان شيء يزيد في العقل فهو هو .

١٤٢ ـ وقال ﷺ لو كان في شيء شفاء لكان في السنا .

١٤٣ ـ وقال ﷺ عليكم بالهليلج الاسود فانه من شجر الجنة طعمه مرّ وفيه شفاء من كل داء .

١٤٤ ـ وقال ﷺ انه يستحب الحجامة في تسعة عشر من

الشهر وواحد وعشرين .

١٤٥ ـ وقال ﷺ في ليلة أسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة وخير ماتداويتم به الحجامة والشونيز (حبة السوداء) والقسط (١) .

(١) القسط معروف فى الادوية وقال فى القاموس . القسط بالضم عود هندى وعربى مدر نافع للكبد جداً وللمغص (وجع وتقطيع في الامعاء) والدود . وحمى الربع شرباً والزكام والنزلات والوباء بخوراً وللبهق والكلف طلاء .

وقال فى كتاب طب النبوى (قسط) و (كست) بمعنى واحد وفى الصحيحين ـ من انس عن النبى صلى الله عليه (وآله) وسلم « خير ما تداويتم به . الحجامة والقسط البحرى » وفى المسند من حديث ام قيس ، عن النبى صلى الله عليه (وآله) وسلم « عليكم بهذا العود الهندى ، فان فيه سبعة اشفية ، منها ذات الجنب » القسط ضربان (احدهما) الابيض الذى يقال له البحرى (والآخر) الهندى وهو اشدهما حراً ، والابيض الينهما ومنافعهما كثيرة جداً وهما حاران يابسان فى الثانية : ينشفان البلغم ، قاطعان للزكام . واذا شربا : نفعا من ضعف الكبد والمعدة ومن بردهما ومن حمى الدور والربع ، وقطعا وجع الجنب . ونفعا من السموم . واذا طلى به الوجه معجونا بالماء والعسل : قلع الكلف . وقال جالينوس « ينفع من الكزاز =

١٤٦ ـ وقال ﷺ أكل الطين حرام على كل مسلم .

١٤٧ ـ وقال ﷺ من مات وفي بطنه مثقال ذرة منه أدخله الله النار .

= (وهو داء او رعدة من شدة البرد) ووجع الجنبين ، ويقتل حب القرع ، وقد خفى على جهال الاطباء نفعه من وجع ذات الجنب ، فانكروه ولو ظفر هذا الجاهل بهذا النقل عن جالينوس نزله منزلة النص كيف وقد نص كثير من الاطباء المتقدمين على ان القسط يصلح للنوع البلغمى من ذات الجنب . ذكره الخطابى عن محمد بن الجهم ، وقد تقدم : ان طب الاطباء بالنسبة الى طب الانبياء اقل من نسبة طب الطرقية والعجائز الى طب الاطباء وان بين ما يلقى بالوحى وبين مايلقى بالتجربة والقياس ـ من الفرق ـ اعظم مما بين الفدم والقرم (الفدم هو الاحمق والقرم هو السيد والعظيم) ولو ان هؤلاء الجهال وجدوا دواء منصوصاً عن بعض اليهود والنصارى والمشركين من الاطباء : لتلقوه بالقبول والتسليم ولم يتوقفوا عن تجربته . نعم نحن لا ننكر ان للعادة تأثيراً فى الانتفاع بالدواء وعدمه ، فمن اعتاد دواء وغذاء كان انفع له واوفق ممن لم يعتده بل ربما لم ينفع به من لم يعتده . وكلام فضلاء الاطباء ـ وان كان مطلقا ـ فهو بحسب الامزجة والازمنة والاماكن والعوائد . واذا كان التقييد بذلك لا يقدح فى كلامهم ومعارفهم ، فكيف يقدح فى كلام الصادق المصدوق انتهى

١٤٨ ـ وقال ﷺ من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه

١٤٩ ـ وقال ﷺ لا تأكلوا الطين فان فيها ثلاث خصال تورث الداء وتعظم البطن وتصفّر اللون .

١٥٠ ـ وقال ﷺ الحمّى نصيب كل مؤمن من النار .

١٥١ ـ وقال ﷺ من مرض سبعة أيام مرضاً سخيناً كفّر الله عنه ذنوب سبعين سنة .

١٥٢ ـ وقال ﷺ لا تكرهوا أربعة الرمد فانه يقطع عروق العمى . والزكام فانه يقطع عرق الجذام . والسعال فانه يقطع عروق الفالج . والدماميل فانها تقطع عروق البرص .

١٥٣ ـ وقال ﷺ لا وجع إلا وجع العين ولا همّ إلا هم الدين.

١٥٤ ـ وقال ﷺ الحمّى تحط الخطايا كما تحط من الشجرة الورق .

١٥٥ ـ وقال ﷺ من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص (١) واللوص (٢) والعلوص (٣) .

١٥٦ ـ وقال ﷺ ما قال عبد عند امرىء مريض أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا عوفي .

١٥٧ ـ وقال ﷺ من شكى ضرسه فليضع اصبعه عليه

---

(١) الشوص . وجع الضرس او البطن (م) .

(٢) اللوص وجع الاذن او النحر (ق) .

(٣) العلوص البشم والتخمة ووجع فى البطن (ق) .

وليقرأ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون وبالحق أنزلناه وبالحق نزل الآية».

١٥٨ ـ وكان ﷺ اذا أتى مريضاً قال اذهب الوسواس والبأس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفائك .

١٥٩ ـ وقيل عاد رسول الله ﷺ مريضاً فقال ارقيك رقية علمنيها جبرئيل؟ فقال نعم يا رسول الله قال: بسم الله يشفيك من كل داء ولا يأتيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شرّ حاسد اذا حسد .

(تم الباب الاول وله الحمد والشكر)

(الباب الثاني)

في طب الأئمة عليهم السلام وفيه ٢٤ فصلا

الفصل الأول في انه لم سمي الطبيب طبيباً وما ورد في عمل الطب والرجوع الى الطبيب .

١ ـ بحار عن العلل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن عمران يا رب ممّن الداء؟ قال مني قال فمن الدواء ؟ قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج؟ قال يطيب بذلك أنفسهم فسمي الطبيب لذلك .

٢ ـ وعن الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال موسى بن

عمران يا رب من أين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب (يطبب خ ل) بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب (١) .

٣ ـ وعن قرب الاسناد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أرأيت ان احتجت الى طبيب وهو نصراني أسلّم عليه وأدعو له قال نعم لأنه لا ينفعه دعاؤك .

٤ ـ وعن العلل عن الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وهو يقول ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع المداواة عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجرّ الى كثيره (٢) .

---

(١) قال المجلسي رحمة الله عليه ، يطبب بانفسهم في بعض النسخ بالباء الموحدة وفي بعضها بالياء المثناة من تحت قال الفيروز آبادي (صاحب القاموس) طب تأنى للامور وتلطف اى انما سموا بالطبيب لرفعهم الهم عن نفوس المرضى بالرفق ولطف التدبير وليس شفاء الابدان منهم واما على الثاني فليس المراد ان مبدء اشتقاق الطبيب والطب والتطبيب فان احدهما من المضاعف والاخر من المعتل بل المراد ان تسميتهم بالطبيب ليست لتداوي الابدان عن الامراض بل لتداوي النفوس عن الهموم والاحزان فتطيب بذلك الخ .

(٢) اى الشروع في المداواة لقليل الداء يوجب زيادة المرض والاحتياج الى دواء اعظم (بحار) .

٥ ـ وعن الكافي عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام . الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب .

٦ ـ وعن الكافي عن أحمد بن اسحق قال كان لي ابن وكان تصيبه الحصاة فقيل لي ليس له علاج إلا أن تبطه (١) فبططته فمات فقالت الشيعة شركت فى دم ابنك قال فكتبت الى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فوقع صلوات الله عليه يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شيء انما التمست الدواء وكان أجله فيما فعلتَ .

٧ ـ وعن قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألته عن المريض يكوى (أي يحرق جلده بحديدة ونحوها) أو يسترقى قال لا بأس اذا استرقى بما يعرفه (٢) .

٨ ـ وعن الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته .

٩ ـ وعن التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن

---

(١) بط يبط بطاً . الجرح شقه (للنجد) .

(٢) اى بما يعرف معناه من القرآن والادعية والاذكار لا بما لا يعرفه من الاسماء السريانية والعربية والهندية وامثالها كالمناطر المعروفة (والمنطر قسم من السحر) فى الهند اذ لعلها يكون كفراً وضلالاً (بحار) .

حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعالج الدواء للناس فيأخذ عليه جُعلاً قال لا بأس به .

١٠ ـ وعن دعائم الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الصادقين من أهل بيته عليهم السلام آثاراً (١) في التعالج والتداوى وما يحل من ذلك وما يحرم وفيما جاء عنهم عليهم السلام لمن تلقاه بالقبول وأخذه بالتصديق بركة وشفاء انشاء الله تعالى لا لمن لم يصدق في ذلك وأخذه على وجه التجربة .

(الفصل الثاني في التداوي بالحرام)

قال الله تعالى : فمن اضطر غير باغ (أي الطالب للذة) ولا عاد (أي يقطع الطريق) فلا اثم عليه الخ . تدل هذه الآية على جواز الاكل والشرب من المحرم عند الضرورة اذا لم يكن باغياً ولا عادياً .

واختلف العلماء رضوان الله عليهم فيما اذا كانت الضرورة من جهة التداوي هل هي داخلة في عموم تلك الآية ونظائرها فيجوز التداوي بالمحرمات عند انحصار الدواء فيها أم لا على أقوال منها عدم الجواز مطلقاً ومنها الجواز مطلقاً ومنها التفصيل بين التداوى بها

---

(١) قوله آثاراً . الاثر اعم من الخبر والحديث مطلقا فيقال لكل منهما اثر باى معنى اعتبر لانه مأخوذ من اثرت الحديث اى رويته .

للعين وبين التناول فأجاز في الاول ومنع في الثاني وكيف كان فلابد للعامي في هذا المطلب ان يرجع الى مقلده .

١ ـ بحار عن الكافي عن عمر بن اذينة قال كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل ينعت له الدواء من ريح البواسير فيشربه بقدر سكرجة (١) من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه انما يريد به الدواء فقال لا ولا جرعة ثم قال ان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم شفاء ولا دواء .

٢ ـ وعن الكافي أيضاً عن العدة عن سهل بن زياد عن علي ابن أسباط قال أخبرني أبي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل ان بي جعلت فداك أرواح البواسير وليس يوافقني إلا شرب النبيذ قال فقال له مالك ولما حرم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله يقول له ذلك ثلاثاً عليك بهذا المريس (٢) الذي تمرسه بالليل وتشربه بالغداة وتمرسه بالغداة وتشربه بالعشي فقال له هذا ينفخ البطن قال له فدلك على ماهو أنفع لك من هذا . عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال فقلنا له فقليله وكثيره حرام فقال نعم قليله وكثيره حرام .

٣ ـ وعن الكافي أيضاً عن معوية بن عمار قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمر يكتحل منها فقال أبو عبد الله عليه السلام ماجعل الله عز وجل في حرام شفاء .

---

(١) السكرجة القصعة التي يوضع فيها الاكل « المنجد »

(٢) مرس التمر بالماء نقعه والمريس التمر الممروس « ب »

٤ ـ وعن الكافي أيضاً عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء معجن بالخمر قال لا والله ما أحب أن أنظر اليه فكيف أتداوى به انه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير وان أناساً ليتداوون به .

٥ ـ وعن التهذيب عن هرون بن حمزة الغنوي عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل اشتكى عينيه فبعث له بكحل يعجن بالخمر فقال هو خبيث بمنزلة الميتة فان كان مضطراً فليكتحل به .

الفصل الثالث في علاج الحمى

١ ـ بحار عن المحاسن عن السياري عن أبي جعفر عن اسحق ابن مطهر قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل التفاح فانه يطفىء الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمّى .

٢ ـ ومنه عن أبي يوسف عن القندري عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال انا أهل بيت لا نتداوى إلا بافاضة الماء البارد يصب علينا وا كل التفاح .

٣ ـ ومنه عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام اطعموا محمومكم التفاح فما من شيء أنفع من التفاح .

٤ ـ ومنه عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس مافي التفاح ماداووا مرضاهم إلا به (١) .

---

(١) قال المجلسي رحمه الله تعالى . واعلم ان اكثر الاطباء يزعمون ان التفاح بانواعه مضر للحمى يهيج لها وقد الفيت .

٥ ـ وعن طب الأئمة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤوها بالماء البارد .

٦ ـ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه كان اذا حمّ بلّ ثوبين يطرح أحدهما فاذا جفّ طرح عليه الآخر .

٧ ـ وقال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ماوجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء (١) .

٨ ـ وقال في كتاب طب النبوي صلى الله عليه وآله . ثبت في الصحيحين عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم قال انما الحمى أوأشدالحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء . ثم قال وقد أشكل هذا الحديث على كثير من جهلة الاطباء ورآه منافياً لدواء الحمى وعلاجها . ونحن نبين بحول الله وقوته ـ وجهه وفقهه ـ فنقول خطاب النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم نوعان عام لأهل الارض . وخاص

ـ اهل المدينة زادها الله شرفاً يستشفون بحمياتهم الحارة باكل التفاح الحامض وصب الماء البارد عليهم فى الصيف ويذكرون انهم ينتفعون بها واحكام البلاد فى امثال ذلك مختلفة جداً انتهى .

(١) الاستشفاء بصب الماء البارد على البدن وترطيب هواء الموضع الذى فيه المريض برش المـــاء على الارض والجدار والحشايش والرياحين وغير ذلك مما ذكره الاطباء فى الحميات الحارة والمحرقة (بحار) .

ببعضهم . فالاول كعامة خطابه . والثاني كقوله لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرّقوا أو غربوا فهذا ليس بخطاب لأهل المشرق ولا المغرب ولا العراق ولكن لأهل المدينة وما على سمتها كالشام وغيرها وكذلك ما بين المشرق والمغرب قبلة . واذا عرف هذا فخطابه في هذا الحديث خاص باهل الحجاز وما والاهم إذ كان أكثر الحميات التي تعرض لهم من نوع الحمى اليومية العرضية الحادثة عن شدة حرارة الشمس وهـذه ينفعها الماء البارد شرباً واغتسالا . انتهى موضع الحاجة :

وقال الصدوق رحمه الله تعالى في اعتقاداته أن الاخبار الواردة في الطب على وجوه (منها) ماقيل على هواء مكة والمدينة فلا يجوز استعماله في سائر الاهوية و (منها) ما أخبر به العالم على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد موضعه اذا كان أعرف بطبعه منه و (منها) مادلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس و (منها) ما وقع فيه سهو من ناقله و (منها) ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك ان كان بواسيره من حرارة . وما ورد في الباذنجان من الشفاء فانه في وقت ادراك الرطب دون غيره من سائر الأوقات الخ .

وقال المجلسي رحمه الله تعالى ويحتمل بعض الاخبار وجهاً آخر وهو أن يكون ذكر بعض الادوية التي لا مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتتان والامتحان ليمتاز المؤمن المخلص القوي الايمان من المنتحل

أو ضعيف الايقان فاذا استعمله الاول انتفع به لا لخاصيته وطبعه بل لتوسله بمن صدر عنـــه ويقينه وخلوص متابعته كالانتفاع بتربة الحسين عليه السلام وبالعوذات والادعية ويؤيد ذلك انا القينا جماعة من الشيعة المخلصين كان مدار عملهم ومعالجتهم على الاخبار المروية عنهم عليهم السلام ولم يكن يرجعون الى طبيب وكانوا أصح أبداناً وأطول أعماراً من الذين يرجعون إلى الاطباء والمعالجين الخ .

٩ - وعن أبي أسامة الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما اختار جدنا صلى الله عليه وآله للحمى إلا وزن عشرة دراهم سكّر بماء بارد على الريق . ناشئا .

١٠ - والعيون باسناده عن الرضا عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام انه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم فامره باكل الغبيراء (١) .

(١) الغبيراء (فى الاصفهان يسمونه سنجد) وفى القانون الطبخ بارد فى الاولى يابس فى آخر الثانية . الخواص ، يحبس كل سيلان وهو اقل قبضاً وعقلا (اى امساكا) من الزعرور (كويج) ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء الى ان قال اعضاء النفس . ينفع من السعال الحار اعضاء الغذاء . يحبس القيء اعضاء النفس . نافع من السحج الصفراوى ويحبس البطن والقى وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول انتهى

وقال فى البحار ولا يبعد نفعه فى بعض الحميات .

١١ ـ وعن الخصال باسناده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فانهما يردان (بلا مادة في الجسد) ورود اكسر واحرّ الحمى بالمنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم (١) .

١٢ ـ وقال عليه السلام صبوا على المحموم الماء البارد فى الصيف فانه يسكّن حرّها .

١٣ ـ وقال عليه السلام ذِكْرنا أهل البيت شفاء من الوعك (٢) والاسقام ووسواس الريب .

وقال عليه السلام اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال الله تبارك وتعالى : وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام .

١٥ ـ وعن المحاسن عن عدة من أصحابه عن ابن أسباط عن يحيى بن بشير النبال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بشير بأي شيء تداووا مرضاكم قال بهذه الادوية المرار قال لا اذا مرض أحدكم فخذ السكر الابيض (٣) فدقه ثم صب عليه الماء البارد واسقه اياه فان

---

(١) هو شدة لهبها وانتشارها .

(٢) وعكة الحمى اشتدادها .

(٣) كان المراد بالسكر الابيض ما يسمى بالفارسية بالقند ويحتمل النبات الابيض وكأنه فى الحميات البلغمية (بحار) .

الذي جعل الشفاء في المرار قادر أن يجعله فى الحلاوة .

١٦ ـ وعن المحاسن فى الصحيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكباب يذهب بالحمّى .

١٧ ـ ومنه باسناده عن أبى عبد الله عليه السلام قال مرضت سنتين أو أكثر فالهمني الله الأرزّ فامرت به ففسل وجفف ثم اشم (١) النار وطحن فجعلت بعضه سفوفاً وبعضه حسواً (٢) .

١٨ ـ ومنه باسناده عن أبى عبد الله عليه السلام قال البصل يذهب بالحمى .

١٩ ـ وعن طب الأئمة باسناده عن الباقر عليه السلام يقول اخراج الحمى في ثلاثة أشياء . في القي وفى العرق وفي اسهال البطن .

٢٠ ـ ومنه عن عبد الله بن بسطام عن كامل عن محمد بن ابراهيم الجعفي عن أبيه قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال مالي أراك شاحب (٣) الوجه قلت أنا في حمى الربع (٤) فقال من أين أنت عن المبارك الطيب اسحق السُكّر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت إلىّ بعد .

(١) الاشمام كناية عن تشريته بالنار قليلا (بحار) .

(٢) وحسا الطائر الماء حسواً وزيد المرق شربه شيئاً بعد شيء (قاموس) .

(٣) الشاحب . المهزول والمتغير اللون .

(٤) الربع . ربعت عليه الحمى جائته ربعاً اى كل رابع يوم

٢١ ـ وعن طب الأئمة باسناده عن امامنا الهادي عليه السلام قال خير الاشياء لحمى الربع أن يأكل في يومها الفالوذج (١) المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولا يأكل في يومها غيره .

٢٢ ـ ومنه باسناده عن الصادق عليه السلام قال ان للدم وهيجانه ثلاث علامات البثرة في الجسد والحكة ودبيب الدواب (٢) .

٢٣ ـ ومنه باسناده عن سماعة قال سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن مريض اشتهى التفاح وقد نهى عنه أن يأكله فقال اطعموا محمومكم التفاح فما من شيء أنفع من التفاح .

٢٤ ـ وعن الكافي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق (٣) والبطن (٤) والقيء .

٢٥ ـ وعن الدعايم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الحمى من قيح جهنم فاطفؤها بالماء وكان اذا وعك (أي حم) دعا بماء فادخل فيه يده .

٢٦ ـ وعن علي عليه السلام انه قال اعتل الحسن عليه السلام فاشتد وجعه

---

(١) الفالوذ والفالوذج والفالوذق . حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل (المنجد) .

(٢) وكان المراد بدبيب الدواب ما يتخيله الانسان من دبيب نملة او دابة في جلده (ب) .

(٣) العرق بالتحريك او بالكسر اى اخراج الدم من العرق يريد به الفصد او الاعم منه ومن الحجامة (بحار) .

(٤) والبطن اسهال البطن (ب) .

فاحتملته فاطمة عليها السلام فاتت به النبي ﷺ مستغيثة مستجيرة وقالت له يا رسول الله ﷺ أدع الله لابنك أن يشفيه ووضعته بين يديه فقام حتى جلس عند رأسه ثم قال يا فاطمة يا بنية ان الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على أن يشفيه فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا وفيها (كلمة) فاء وكل فاء من آفة ماخلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع قدحاً من ماء فاقرء فيه الحمد أربعين مرة ثم صبه عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك فكأنما أنشط من عقال .

٢٧ ـ وعن الشهاب الحمى رائد الموت (١) الحمى من قيح جهنم الحمى حظ المؤمن من النار .

٢٨ ـ وفي رواية عن النبي ﷺ من حمّ ثلاث ساعات فصبر فيها باهى الله به ملائكته فقال ملائكتي انظروا الى عبدي وصبره على بلائي اكتبوا لعبدي براءة من النار . قال فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم. براءة من الله لعبده فلان ابن فلان اني قد آمنتك من عذابي وأوجبت لك جنتي فادخلها بسلام .

٢٩ ـ وروي في حديث آخر عنه ﷺ مامن آدمي إلا وله

---

(١) الرائد . الذى يتقدم القوم يطلب لهم الماء والكلاء وفى المثل الرائد لا يكذب اهله يعنى صلى الله عليه وآله ان الحمى عنوان الموت ورسوله الذى قدمه وما اقرب وصول المرسل بالمرسل الخ (بحار) .

حظ من النار وحظ المؤمن الحمى .

٣٠ ـ وقوله تعالى وان منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضياً قال من حمّ من المسلمين فقد وردها وهو حظ المؤمن منها .

٣١ ـ وفي المكارم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكا (١) حلّ ازار قميصك وادخل رأسك في جيبك وأذّن وأقم واقرء (الحمد) سبع مرات قال ففعلت فكأنما نشطت من عقال .

٣٢ ـ وعن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل اليه من حمّى قد تطاولت فقال : اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه (أي بله) بجرعة من ماء فاشربه .

٣٣ ـ وللحمى الربعية (٢) يكتب ويعلّق على العضد الأيمن « بسم الله الرحمن الرحيم ولو أن قرآناً سيّرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعاً » يا شافي يا كافي . يا معافي . وبالحق أنزلناه وبالحق نزل باسم فلان بن فلانة ببسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب إلا الله .

(الفصل الرابع)

في الحجامة والحقنة والسعوط والقيء

١ ـ بحار عن الخصال باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء

(١) اى شدة الحمى . يقال وعكته الحمى : اشتدت عليه (م)

(٢) الحمى الربع والربعية بالكسر . ان تعرض يوما وتدع يومين ثم تاتى فى الرابع . در فارسى سه يك كويند .

أربعة الحجامة والصعوط (١) والحقنة والقيء .

٢ ـ وعن المكارم باسناده عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين (٢) واعطى الحجّام برّاً .

٣ ـ وعن الخصال باسناده عن محمد بن رياح القلا قال رأيت أبا ابراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت: جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة؟ قال أقرء آية الكرسي فاذا هاج بك الدم ليلا كان أو نهاراً فاقره آية الكرسي واحتجم .

٤ ـ وعنه باسناده عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الاربعاء وهو يحتجم فقلت له: ان أهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من احتجم يوم الاربعاء فاصابه بياض فلا يلومنّ إلا نفسه فقال: كذبوا انما يصيب ذلك من حملته أمّه في طمث (أي في حيض) .

٥ ـ وعن طب الائمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سلّ منه الداء سلّاً (٣) .

---

(١) سعطه الدواء . ادخله فى انفه

(٢) لا يبعد كون اخبار الاثنين محمولة على التقية لكثرة الاخبار الواردة فى شومه ويمكن تخصيصها بهذه الاخبار وفيه نكتة وهى ان شومه لوقوع مصائب النبي (ص) والائمة ـ ع ـ فيه الخ (بحار)

(٣) سل يسل سلا واستل . الشيء من الشيء . انتزعه واخرجه برفق (المنجد) .

٦ ـ وعن معاني الاخبار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثاً سمّى واحدة النافعة والاخرى المغيثة وثالثة المنقذة .

٧ ـ وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسميه المغيثة أو المنقذة (١) .

٨ ـ وعن امير المؤمنين عليه السلام توقوا الحجامة يوم الاربعاء والنورة فان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم .

٩ ـ وقال عليه السلام ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل .

١٠ ـ وقال عليه السلام الحقنة من الاربع (٢) .

---

(١) فضل حجامة الرأس ومنافعها وردت في روايات الخاصة والعامة وقال بعض الاطباء الحجامة في وسط الرأس نافعة جداً وقد روى ان النبي صلى الله عليه وآله فعلها وقال بعضهم فصد الباسليق ينفع حرارة الكبد والطحال والرية ومن الشوصة (وهي اما اختلاج العرق او ورم في حجاب الاضلاع او وجع في البطن بسبب ريح تأخذ الانسان تجول مرةً هنا ومرةً هناك) وذات الجنب وسائر الامراض الدموية العارضة من اسفل الركبة الى الورك الخ (بحار) .

(٢) كان الثلث الآخر الحجامة والسعوط والقيء او مكان الاخيرين الغسل او الكي او الحمام والمشي ويشهد لكل منها بعض الاخبار (ب) .

١١ ـ وقال رسول الله ﷺ ان افضل ما تداويتم به الحقنة وهي تعظم البطن وتنقى داء الجوف وتقوى البدن استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة .

١٢ ـ مجالس في مناهي النبي ﷺ نهى عن الحجامة يوم الاربعاء .

١٣ ـ العلل والعيون عن امير المؤمنين عليه السلام قال يوم الثلاثاء يوم حرب ودم .

١٤ ـ العيون عن مقاتل قال رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم (١) .

١٥ ـ العيون عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ان يكن فى شيء شفاء ففى شرطة (نشتر) الحجّام او فى شربة العسل .

١٦ ـ وقال ﷺ نعم العبد عبد الحجامة يعنى العادة . تجلوا البصر ويذهب بالداء .

١٧ ـ وقد روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اقرء آية الكرسى واحتجم أيّ يوم شئت وتصدق واخرج (اى الى السفر او

---

(١) قال الصدوق فى هذا الحديث فوائد احدها اطلاق الحجامة فى يوم الجمعة عند الضرورة ليعلم ان ماورد من كراهة ذلك انما هو فى حالة الاختيار . والثانية الاطلاق فى الحجامة فى وقت الزوال . والثالثة انه يجوز للمحرم ان يحتجم اذا اضطر ولا يحلق مكان الحجامة ولا قوة إلا بالله « ب » .

اعم منه) اى يوم شئت .

١٨ ـ وفي طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحقنة هي من الدواء وزعموا انها تعظم البطن وقد فعلها رجال صالحون .

١٩ ـ وقال عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة (١) .

٢٠ ـ وعن ابي الحسن العسكري عليه السلام كل الرمان بعد الحجامة رماناً حلواً فانه يسكن الدم ويصفّي الدم فى الجوف .

٢١ ـ وعن ابي جعفر عليه السلام قال من تقيأ قبل ان يتقيأ (٢)

---

(١) قال فى البحار تأييد روى العامة عن النبي (ص) انه قال ان امثل ، اى افضل واحسن ، ماتداويتم به الحجامة وقال بعضهم الخطاب بذلك لاهل الحجاز ومن كان فى معناهم من اهل البلاد الحارة لميل الدم الى سطح البدن ويؤخذ من هذا ان الخطاب ايضا لغير الشيوخ لقلة الحرارة فى ابدانهم . وعن ابن سيرين قال اذا بلغ اربعين سنة لم يحتجم قال الطبرى وذلك انه يصير من حينئذ فى انتقاص عمره وانحلال من قوى جسده فلا ينبغى ان يزيده وهنا باخراج الدم انتهى وهو محمول على من لم يتعين حاجته اليه وعلى من لم يعتد به . وقال ابن سينا فى ارجوزته . ومن تعودت له الفصادة . فلا يكن يقطع تلك العادة . بل يقلل ذلك بالتدريج . الى ان ينقطع فى عشر الثمانين

(٢) اى قبل ان يسبقه القيء بغير اختيار او المراد به اول مايتقيأ فى تلك العلة (ب) .

كان افضل من سبعين دواء ويخرج التي على هذا السبيل كل داء وعلة.

٢٢ ـ وعن طب الائمة عن الرضا عليه السلام قال حجامة الاثنين لنا والثلثاء لبنى امية .

٣٢ ـ وعن طلحة بن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال يضعّف .

٢٤ ـ وعن المكارم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء واما في شهر رمضان فلا يغرر بنفسه ولا يخرج الدم إلا ان يتبيغ (اى تردد) به فاما نحن فحجامتنا فى شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين .

٢٥ ـ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اياك والحجامة على الريق ناشتا وقال ولا تحتجم حتى تاكل شيئاً فانه ادر للعرق واسهل لخروجه واقوى للبدن .

٢٦ ـ وروى عن العالم عليه السلام انه قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقى الداء .

٢٧ ـ وعن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام اى شيء يأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء والخل قال ليس به بأس .

٢٨ ـ وعن الصادق عليه السلام الحجامة يوم الاحد فيه شفاء من كل داء .

٢٩ ـ وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الثلثاء

لسبع عشرة او التسع عشرة او لاحدى وعشرين كان له شفاء من داء السنة .

٣٠ ـ وعن الصادق عليه السلام ان الدم يجتمع موضع الحجامة فى يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرّق فخذ حظك عن الحجامة قبل الزوال

٣١ ـ وقال عليه السلام الحجامة فى الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع .

٣٢ ـ وقال عليه السلام الحجامة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظاً .

٣٣ ـ وقال عليه السلام الحجامة في النقرة تورث النسيان (النقرة . ثقب فى القفاء) (١)

٣٤ ـ وعن الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الرأس هي المغيثة (٢) تنفع من كل داء إلا السام (اى الموت) وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا .

٣٥ ـ وعن الكافى ايضاً عن الصادق عليه السلام قال اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحجمه في كل شهر في النقرة (ثقب في القفاء) فانها تجفف لعابه وتهبط الحرارة من رأسه وجسده .

---

(١) قال ابن سينا فى الكتاب الاول من قانونه صفحة (١٣٥) لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال النبي (ص) فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ فتضعفه الحجامة الخ .

(٢) قوله ـ ع ـ هى المغيثة اى يغيث المرء من الادواء وقوله وشبر من الحاجبين اى من بين الحاجبين الى حيث انتهت من مقدم الرأس (ب) .

٣٦ ـ وعن الكافي ايضا عن ابي عروة اخي شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها . واقول الاخبار الواردة في الحجامة كثيرة جداً نقتصر على هذا المقدار . ويأتي ص ١١٢ .

قال المجلسي رحمه الله تعالى ظهر من الاخبار المتقدمة رجحان الحجامة يوم الخميس والاحد بلا معارض، واكثر الاخبار تدل على رجحانها في يوم الثلثاء لاسيما اذا صادف بعض الايام المخصوصة من الشهور العربية او الرومية ويعارضه بعض الاخبار ويظهر من اكثر الاخبار رجحان الحجامة يوم الاثنين ويعارضه ما مرّ من شومه مطلقا في اخبار كثيرة وتوهم التقية لتبرك المخالفين به في اكثر الامور . واما الاربعاء فاكثر الاخبار تدل على مرجوحية الحجامة فيها ويعارضها بعض الاخبار ويمكن حملها على الضرورة . والسبت ايضا الاخبار فيه متعارضة ولعل الرجحان اقوى . وكذا الجمعة ولعل المنع فيه اقوى ثم جميع ذلك انما هو مع عدم الضرورة فاما معها يجوز في أيّ وقت كان لاسيما اذا قرء آية الكرسي . وقال الشهيد رحمه الله تعالى في الدروس يستحب الحجامة في الرأس فان فيها شفاء من كل داء وتكره الحجامة في الاربعاء والسبت خوفا من الوضح (اى البرص) إلا ان يتبيغ به الدم اى يهيج فيحتجم متى شاء ويقرء آية الكرسي ويستخير الله ويصلي على النبي (ص) وروى ان الدواء في الحجامة والنورة والحقنة والقيء الخ . . .

(الفصل الخامس في الحمية)

١ ـ بحار عن معاني الاخبار والعيون عن الرضا عليه السلام قال ليس الحمية (١) من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال منه .

٢ ـ العلل عن محمد بن الفيض قال قلت جعلت فداك يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال لا ولكنا اهل البيت لا نحتمي إلا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قال قلت ولم تحتمون من التمر؟ قال لان نبي الله (ص) حمى علياً عليه السلام منه في مرضه وفي الكافي بسند آخر مثله

٣ ـ وعن المعاني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته كم يحمى المريض؟ فقال ربقاً فلم ادركم ربقاً فقال عشرة ايام وفي حديث آخر احدى عشر ربقا وربق صباح بكلام الروم اعني احدى عشر صباحاً

٤ ـ وعن طب الائمة عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية بعد سبعة ايام .

٥ ـ وعن المكارم عن الرضا عليه السلام قال لو ان الناس قصّروا في الطعام لاستقامت ابدانهم .

٦ ـ وعن العالم عليه السلام قال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعوّد بدناً ماتعوّد .

٧ ـ وعن الكافي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلاً لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من

---

(١) الحمية . ما حمى من الشيء الاسم من حمى المريض اذا منعه عما يضره (المنجد) .

الشيء وتخفف .

٨ ـ وعن نوادر الراوندى باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت لا نحمى إلا من التمر .

٩ ـ وعن الدعائم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم .

(الفصل السادس في علاج الصداع)

١ ـ بحار عن قرب الاسناد عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط (١) بدهن الجلجلان (٢) اذا وجع رأسه .

٢ ـ وعن طب الأئمة عن سالم بن ابراهيم عن الديلمي عن داود الرقى قال: حضرت ابا عبد الله الصادق عليه السلام وقد جائه خراساني حاج فدخل عليه وسلّم فسأله عن شيء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلام يفسّره ثم قال له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله مازلت شاكياً منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس فقال له: قم من ساعتك هذه فادخل الحمّام ولا تبتدئنّ بشيء حتى تصبّ على رأسك سبعة اكف ماء حاراً وسمّ الله تعالى في كلّ مرّة فانك لا تشتكي بعد ذلك انشاء الله تعالى (٣) .

(١) سعطه الدواء ادخله فى انفه .

(٢) الجلجلان هو السمسم .

(٣) أقول قال محمد بن زكريا فى برء الساعة: اذا كان الصداع فى مقدّم الرأس وما يلي الجبهة فان ذلك من فضل الدم ـ

٣ ـ وعن علي بن يقطين قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اني اجد برداً شديداً في رأسي حتى اذا هبت عليه الرياح كِدْتُ ان

ـ وعلاجه ان يخرج شيئاً من الدم بحجامة او فصد فانه يسكن على المكان، اَوْ يشمّ شيئاً من الافيون بدهن البنفسج المصري الجيد ويجعل في انفه واصداغه، اَوْ يأخذ شيئاً من العناب او شرابه، اَوْ يأكل مرقة العدس، اَوْ يتناول شيئاً من الكزبرة اليابسة فانه يسكن على المكان

وقد يكون الصداع ايضاً في وسط الرأس ودليل ذلك الحرارة وينفع من ذلك ان تبلّ خرقة كتان بدهن وَرْد وخلّ خمر ويوضع على الرأس، اَوْ تبلّ بدهن وَرْد ولبن جارية فان ذلك يسكن على المكان، او يشمّ النيلوفر، اَوْ ياكل من لبّ الخيار الذي قد وضع في الخل الثقيف، وهو الحامض جداً، او يتناول شيئاً من الربوب الحامضة التي من شأنها اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت، اَوْ يدلك اسفل رجليه بدهن بنفسج وملح فانه يسكن على المكان.

واذا كان الصداع في مؤخّر الرأس مما يلي القمحدوه، وهو الهنة الناشرة فوق القفا واعلى القذال خلف الاُذنين، فان ذلك من البلغم وعلاجه ان يتقيأ العليل بالسكنجبين وماء الفجل ويشرب عليه ماء الشبت حتى يقذف كل ما في جوفه من البلغم وليجتهد ان يكون ذلك من ماء حار فانه يسكن على المكان، اَوْ يتناول شيئاً من الهليلج المربى والاملج، دواء وهو ثمر شجر يكثر في الهند، المربى فانه يسكن في الوقت او يتغرغر بايارج، معجون مسهل، فيقرا فيبرء في الحال انتهى

يغشى عليّ فكتب إلي عليك بسعوط العنبر والزنبق (١) بعد الطعام تعافى منه باذن الله تعالى .

٤ ـ في المكارم عن الصادق عليه السلام قال: من كان به صداع او غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم .

٥ ـ وعنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله اذا كحل او اصابته عين او صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين ثم يمسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده .

(الفصل السابع)

في معالجات العين والأذن

١ ـ بحار عن الخصال عن ابي الحسن الاول (موسى) عليه السلام قال ثلثة يجلين البصر، النظر الى الخضرة، والنظر الى الماء الجاري، والنظر الى الوجه الحسن (ثلثة يذهبن عن قلب الحزن : الماء والخضراء والوجه الحسن) .

٢ ـ وعن المحاسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال السداب جيّد لوجع الأذن (٢) .

---

(١) وهو دهن الياسمين وورده .

(٢) سداب الرطب حار يابس في الثانية . واليابس حار في الثالثة . وعصارته المسخنة في قشور الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكّن الوجع « قانون » .

٣ ـ وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكمأة من نبت الجنة ومائه نافع من وجع العين .

٤ ـ وعن امير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر . تقارچ

٥ ـ وعن الصادق عليه السلام السواك يذهب بالدمعة (اى سيلانها ويجلو البصر .

٦ ـ وعن طب الائمة دواء لوجع الاذن . يؤخذ كف سمسم غير مقشر وكف خردل يدق كل واحد علا حدة ثم يخلطان جميعاً ويستخرج دهنهما ويجعل في قارورة ويختم بخاتم حديد فاذا اردت شيئا منه فقطر منه في الاذن قطرتين وسدها بقطنة ثلثة ايام فانها تبرء باذن الله تعالى .

٧ ـ ومنه دواء الاذن اذا ضربت (اى وجعت) عليك يؤخذ السداب ويطبخ بزيت ويقطر فيها قطرات فانه يسكن باذن الله عز وجل .

٨ ـ وفي المكارم لوجع الاذن يقرأ على دهن الياسمين او البنفسج ثلاث مرات قوله تعالى « كأن لم يسمعها كأن فى أذنيه وقراً . ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا » ويصب فى الاذن

٩ ـ وروى عن امير المؤمنين عليه السلام قال اشتكت عين سلمان وابي ذر رضوان الله عليهما قال فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله عايداً لهما فلما نظر اليهما قال لكل واحد منهما لا تنم على جانب الايسر مادمتَ شاكياً من عينيك ولن تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل .

١٠ ـ وعن الصادق عليه السلام مَنْ اَخَذ من اظفاره كل خميس لم

ترمد عيناه . ومن اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفر داء ؛ وقال والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار .

١١ ـ وعنه عليه السلام انه كان يقلم اظفاره كل خميس يبدء الخنصر الايمن (١) ثم يبدء بالايسر وقال: من فعل ذلك كان كمن اخذ اماناً من الرمد (٢) .

١٢ ـ وعنه عليه السلام قال الخف مصحة للبصر .

١٣ ـ وعن كشف الغمة عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين وهو ارمد فقال له ابوعبد الله عليه السلام الظريف يرمد (٣) فقال وكيف يصنع قال اذا غسل يده من الغمر (٤) مسحها على عينيه قال ففعلت فلم ارمد .

---

(١) الخنصر الاصبع الصغرى .

(٢) (قلم اظافيرك بسنة وادب ؛ يمنى ثم يسرى خوابس او خسب ؛) « الخوابس » رموز لتقليم اظفار اليمنى « فالخاء » اشارة الى الخنصر « والواو » الى الوسطى « والالف » الى الابهام « والباء » الى البنصر « والسين » الى السبابة . « او خسب » رموز لتقليم اظفار اليسرى « فالالف » اشارة الى الابهام « والواو » الى الوسطى « والخاء » الى الخنصر « والسين » الى السبابة « والباء » الى البنصر .

(٣) الظريف يرمد استفهام انكاري والظريف الكيس (بحار) .

(٤) وفى بعض النسخ من الغمز بالزاء ولعله كناية عن غسل اليد بعد الطعام .

١٤ ـ وعن الكافي عن ابن محبوب عن رجل قال: قال: دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال لي ابن انت عن هذه الاجزاء الثلثة . الصبر، والكافور، والمر (١) ففعل الرجل فذهب عنه .

١٥ ـ وعن الكافي باسناده عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة (٢) قال نعم وتراه مثل الحب (٣) قلت ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر، والمر، والكافور، اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها .

١٦ ـ وعن الكافي عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه أذى قال: فكتب اليه أبو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل أبي جعفر عليه السلام ؟! جزء كافور رياحي، وجزء صبر اسقوطري، يدقان جميعاً وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الأثمد (٤) الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الرأس وتخرجه من البدن . وقال: وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات .

---

(١) في القانون (الصبر) ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها (والكافور) ينفع في ادوية الرمد الحار (والمر) يجلو آثار القروح في العين ويملاء قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بلا لذع وربما حلل الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا انتهى .

(٢) الجرة وعاء مثقوب الاسفل يبذر به الحب (المنجد) .

(٣) قوله وتراه اى بعد ذلك ان لم تعالج او انها ترى في الحال كذلك (بحار) .

(٤) الاثمد حجر يكتحل به .

١٧ - وفي المكارم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي، وفي قلبه انه يبرأ ويعافى (أي يعتقد أنه يبرأ منها) فانه يعافى انشاء الله تعالى وقيل: من يقول كل يوم فجعلناه سميعاً بصيراً تسلم عينه من الآفات .

قال المؤلف هـذا بعض ما ورد في الباب من الأخبار ونذكر بعض أشياء آخر المناسب للمقام قال في القانون في الكتاب الثالث صفحة (٧٦) في حفظ صحة الأذنين يجب أن يعتنى بالأذن فيوقى الحرّ والبرد والرياح والأشياء الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب أن يدام تقطير دهن اللوز المرّ فيها كل أسبوع منه مرّة فانه عجيب ويجب أن يراعى لئلا يتولد فيها أورام وبثور وقروح فانها مفسدة للأذن فان خيف أن يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا (١) في خل وفي تقطير شياف ماميثا في اسبوع مرة أمان من النوازل أن ينزل إليها .

ومما يضرّ الأذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء وخصوصاً النوم على الامتلاء .

وقال في ذلك الكتاب صفحة (٥٧) في صحة العين يجب على من يعني لحفظ صحة العين أن يوقيها من الغبار والدخان والأهوية

---

(١) ماميثا . الماهية هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة بل كماء الغدران واصلها حشية (قانون) ودر تحفه كويد نباتيست شبيه خشخاش انتهى

الخارجـــة عن الاعتدال في الحرّ والبرد والرياح المعججة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى شيء واحد لا يعدوه . (أي لا يتجاوزه)

ومما يجب أن يتقيه حق الإتقاء كثرة البكاء . ويجب أن يقلل النظر في الدقيق إلا أحياناً على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفاء وليعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شيء بالعين . وكذلك الاستكثار من السكر والتملّي من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الأغذية والأشربة الغليظة وجميع المبخرات ومن جملتها كل (ما) له حراقـــة مثل الكراث والخندقوقى (١) وجميع (ما) يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع (ما) يتولد منه بخار مثل الكرنب (٢) والعدس الى أن قال . وليعلم ان كل واحد من كثرتي النوم والسهر شديد المضرة بالعين .

وموافقه المعتدل من كل واحد منهما .

وأما الأشياء التي ينفع استعمالها للعين وتحفظ قوّتها كالأشياء المتخذة من الاثمد (٣) والتوتيا الرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع . وبرود الرمان الحلو عجيب أيضاً (٤).

---

(١) نبت منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى ويتخذ من بذره الخبز (قانون) ودر تحفه كريدقسم بستانى آن را در اصفهان شبدر نامند .

(٢) الكرنب . هو الذى يسمونه بالفارسية بالكلم .

(٣) الاثمد بفارسى سرمه نامند سنكيست سياه و بهترين او اصفهانى است كه از نواحى قهپايه خيزد (تحفه) .

(٤) لعل المراد من برود الرمان كحله كما ليس ببعيد .

ومما يجلو العين ويحدّها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله .

وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ، ومنها أغذية ومنها حال التصرف فى الاغذية ، فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير ، وطول النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع .

وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر أن يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضرّه وكل ما يجفف الطبيعة يضرّه وكل مايعكر الدم (١) من الاشياء المالحة والحريفة وغيره يضرّه والسكر يضرّه .

واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضرّه من حيث يحرّك المواد في الدماغ فيدفعها اليه فان كان لابد فينبغي أن يكون بعد الطعام وبرفق ، والاستحمام ضار ، والنوم المفرط ضار ، والبكاء الكثيرة وكثرة الفصد وخصوصاً الحجامة المتوالية ضار .

وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والكرّاث والبصل والثوم والباذروج (٢) أكلاً والزيتون النضيج

---

(١) قال في القاموس العكر دردى كل شيء . ودر جامع كويد يعكر الدم يعنى تيره كند خون را .

(٢) الباذروج هو الحوك وهو معروف ويحدث ظلمة البصر مأكولا (ق ن) .

والشبث (١) والكرنب والعدس .

وأما التصرف فى الأغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها .

(الفصل الثامن)

في معالجات الاسنان والفم والوجه

١ - بحار عن العيون عن أحمد بن علي الثعالبي عن عبد الله ابن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت قافلة من خراسان الى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال بقي في أيديهم مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه وأقاموه فى الثلج فشدوه وملأوا فاه من ذلك الثلج فرحمته امرأة من نسائهم فاطلقته وهرب، فانفصد فمه ولسانه، حتى لم يقدر على الكلام، ثم انصرف الى خراسان وسمع بخبر علي بن موسى الرضا عليه السلام، وانه بنيشابور فرأى فيما يرى النائم كأن قائلاً يقول له ان ابن رسول الله قد ورد خراسان فسله عن علتك فربما يعلمك دواء تنتفع به قال فرأيت كأني قد قصدته عليه السلام وشكوت اليه ما كنت وقعت فيه وأخبرته بعلتي فقال لي: خذ الكمون والسعتر (زيره مرزه) والملح ودقه وخذ منه في فمك مرتين أو ثلثاً فانك تعافى .

فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في منامه

(١) الشبث بكسر الاول وفتح الثانى وتشديد الثالث بالفارسية يسمونه شويت وقال فى القانون ادمان اكله يضعف البصر .

ولا اعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له ان علي بن موسى الرضا عليهما السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد فوقع في نفس الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ماينتفع به من الدواء فقصد الى رباط سعد فدخل اليه فقال يابن رسول الله كان من أمري كيت وكيت وقد انفسد علي فمي ولساني حتى لا أقدر على الكلام إلا بجهد فعلّمني دواء أنتفع به فقال عليه السلام ألم أعلمك اذهب فاستعمل ما وصفته في منامك فقال له الرجل يابن رسول الله ان رأيت أن تعيده علي فقال خذ من الكمون (١) والسعتر (٢) والملح فدقه وخذ منه في فمك مرتين أو ثلثاً فانك ستعافى، قال الرجل فاستعملت ماوصفه لي فعوفيت؛ قال أبو حامد أحمد الثعالبي سمعت الصفواني يقول رأيت الرجل وسمعت منه هذه الحكاية

٢ ـ وعن الكافي باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال من ذر(٣) على أول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه (٤) .

٣ ـ وعن الكافي أيضاً باسناده عن أبي الحسن الاول (موسى)

---

(١) كمون معرب ازخامون يونانيست وبفارسي زيره نامند(ت)

(٢) سعتر نبات طيب الرائحة يخلف بذرا دون بذر الريحان زهرة ابيض الى الغبرة (م) . يعني مرزه بلغت اصفهان .

(٣) ذر الملح نثره ورشه .

(٤) النمش . نقط بيض وسود او بقع (اى لون مختلف) تقع في الجلد تخالف لونه (م ق) .

عليه السلام قال من استنجى بالسعد (١) بعد الغائط وغسل به فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف شيئاً من أرياح البواسير .

٤ ـ وعن الكافي أيضاً باسناده عن ابراهيم بن أبي البلاد قال أخذني العباس بن موسى فأمر فوجىء فمي فتزعزعت (٢) أسناني فلا أقدر أن أمضغ الطعام فرأيت أبي في المنام ومعه شيخ لا أعرفه فقال أبي سلم عليه فقلت يا أبة من هذا فقال أبو شيبة الخراساني قال : فسلمت عليه فقال لي مالي أراك هكذا قال فقلت ان الفاسق عباس بن موسى أمر بي فوجىء فمي فتزعزعت أسناني فقال لي شدها بالسعد فاصبحت فتمضمضت بالسعد فسكنت أسناني .

٥ ـ وعن الكافي أيضاً باسناده عن أبي ولاد قال رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام في الحجر وهو قاعد ومعه عدة من أهل بيته فسمعته يقول ضربت علي أسناني فاخذت السعد فدلكت به أسناني فنفعني ذلك وسكنت عني .

٦ ـ وعن طب الأئمة روى عن أبي الحسن الماضي (موسى) عليه السلام قال ضربت علي أسناني فجعلت عليها السعد ؛ وقال خل الخمر يشد اللثة ؛ وقال تأخذ حنظلة وتقشرها وتستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولاً منحفراً تقطر فيه قطرتين من الدهن واجعل منه في قطنة

---

(١) وهو اصل نبات يشبه الكراث والزرع ايضا إلا انه ادق واطول في اكثر البلدان والجيد منه هو الكرفي وينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة (قانون) .

(٢) تزعزع اي تحرك وتقلقل (م) .

واجعلها في اذنك التى تلي الضرس ثلث ليال فانه يحسم (١) ذلك انشاء الله تعالى .

٧ ـ وعن الكافي باسناده عن حمزة بن الطيار (٢) قال كنت عند أبي الحسن الأول (موسى) عليه السلام فرآنى أتأوّه (٣) فقال مالك ؟ قلت ضرسي فقال احتجم فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال لي ماتداوى الناس بشيء خير من مصة دم أو مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة (٤) عسل .

٨ ـ وعن الكافي باسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعتُ أبا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة (٥) فتقشرها ثم تستخرج دهنها (٦) فان كان الضرس مأكولا منحفراً تقطر فيه قطرات وتجعل منه فى قطن شيئاً وتجعل فى جوف الضرس

---

(١) يحسم اى يقطع .

(٢) المذكور فى كتب الرجال هـو ان حمزة بن الطيار مات فى حيوة الصادق عليه السلام وترحم عليه فروايته عن ابى الحسن عليه السلام لعلها كانت فى حيوة والده عليه السلام (ب)

(٣) تأوّه أى شكا وتوجع .

(٤) لعق العسل ونحوه لحسه وتناوله بلسانه او اصبعه (م)

(٥) فى القانون الحنظل الماهية معروف الى ان قال المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردى .

(٦) دهنها معروف يخرج بوضعها فى الشمس ونحو ذلك قوله منحفراً اى حدثت فيه حفرة (ب)

وينام صاحبه مستلقياً يأخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا أكل فيه وكانت ريحاً قطر في الأذن التي تلي ذلك الضرس ثلث ليال كل ليلة قطرتين أو ثلث قطرات يبرء باذن الله قال: وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم يأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالباً من طين (١) ثم يثقب رأسها ويدخل سكيناً في جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامضاً شديد الحموضة ثم يضعها على النار فيغلي غلياً شديداً ثم يأخذ صاحبه ما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان أحب أن يحول مافي الحنظلة في زجاجة أو بصتوقة فعل وكلما فني محله أعاد مكانه وكلما عتق كان خيراً له انشاء الله تعالى .

٩ ـ وفي المكارم عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك اليه ، فقال : ادن مني فدنوت منه ، فقال: بسبابته فادخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن علي المكان، قال : فقال لي قد سكن يامفضل ؟ قلت :نعم فتبسم فقلت : أحب أن تعلمني هذه الرقية قال: نعم إن فاطمة عليها السلام أتت أباها صلى الله عليه وآله تشكو مما تلقى من وجع الضرس أو السن فادخل صلى الله عليه وآله سبابته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب وقال : باسم الله وبالله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء ، فان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك أن تكشف ماتلقى

(١) اى يطلى جميعها بالطين لئلا تفسدها النار اذا وضعت عليها ويخرج منها شيء اذا حصل فيه خرق او ثقبة (ب)

فاطمة بنت خديجة من الضرس (كله) فسكن مابها كما سكن مابك . وما زدت عليه شيئاً (من) بعد هذا .

أقول هذا بعض ماورد في المقام من الاخبار واذكر شيئاً من أقوال بعض الاطباء .

قال ابن سينا في الكتاب الثالث من قانونه في حفظ الاسنان ما لفظه .

من أحب أن يسلم أسنانه فيجب أن يراعي ثمانية أشياء .

منها أن يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لأمر في جوهر الطعام والشراب وهو أن يكون قابلا للفساد سريعاً كاللبن والسمك المملوح والصحناء (١) أو لسوء تدبير تناوله بما قد عرفت في موضعه .

ومنها أن لا يلح على القيء خصوصاً اذا كان مايقيء حامضاً .

ومنها أن يجتنب مضغ كل علك (٢) وخصوصاً اذا كان حلواً كالعاطف والتين العلك .

ومنها اجتناب كسر الصلب .

ومنها اجتناب المضرسات (٣) .

ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحر وخصوصاً على البارد .

---

(١) الصحناء والصحنائة السمك الصغير المملوح (م)

(٢) العلك . اللوز او كل صمغ يعلك (م)

(٣) ضرست ضرساً . الاسنان كلت من تناول الحوامض (م)

ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعد الى أن يضر بالعمود وباللحم الذي بين الاسنان فيجرحه أو يحرك الاسنان .

ومنها اجتناب أشياء تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد التضرر بالاسنان واللثة وسائر ماذكر في المفردات انتهى .

(الفصل التاسع)

في علاج دود البطن (١)

١ ـ بحار عن العيون باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام . قال كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان في البطن .

٢ ـ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن .

٣ ـ وعن المحاسن باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكل سبع تمرات عجوة (٢) عند مضجعه (منامه) قتلن الدود (الديدان) في بطنه .

٤ ـ وعن طب الأئمة باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتلن الدود في بطنه .

٥ ـ وعنه عليه السلام انه قال اسقوه خل الخمر فان خل الخمر يقتل

---

(١) وعلامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان (ج)

(٢) العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة .

دواب البطن .

٦ ـ وعنه عليه السلام انه قال كل العجوة فان تمرة العجوة تميتها (أي الدود) وليكن على الريق . ا هـ .

(الفصل العاشر)

في علاج دخول العلق في منافذ البدن

١ ـ بحار عن الخرائج رووا أن تسعة أخوة أو عشرة في حي (١) من أحياء العرب كانت لهم أخت واحدة فقالوا لها كلّ ما يرزقنا الله نطرحه بين يديكِ فلا ترغبي في التزويج فحميقنا لا تحمل ذلك فوافقتهم في ذلك ورضيتْ به وقعدتْ في خدمتهم وهم يكرمونها فحاضت يوماً فلما طهرت أرادت الاغتسال وخرجت الى عين ماء كانت بقرب حيهم فخرجت من الماء علقة فدخلت في جوفها وقد جلست في الماء فمضت عليها الأيام والعلقة تكبر حتى علت (٢) بطنها وظن الأخوة انها حبلى وقد خانت (أي زنت) فارادوا قتلها فقال بعضهم نرفع أمرها الى أمير المؤمنين علي عليه السلام فانه يتولى ذلك فاخرجوها الى حضرته وقالوا فيها ما ظنّوا بها واستحضر علي عليه السلام طستاً مملوءاً بالحمأة وأمرها أن تقعد عليه فلما أحست العلقة رائحة الحمأة نزلت من جوفها .

---

(١) الحي البطن من بطونهم جمع احياء (ق)

(٢) علت اي ارتفعت .

قال المجلسي رحمه الله تعالى قد روى جم غفير (١) من علمائنا منهم شاذان بن جبرئيل .

٢ ـ ومن المخالفين منهم أسعد بن ابراهيم الاردبيلي المالكي باسانيده عن عمار بن ياسر وزيد بن أرقم . قالا كنا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام واذا بزعقة عظيمة (٢) وكان على دكة القضاء فقال يا عمار أئت بمن على الباب فخرجت واذا على الباب امرأة في قبة على جمل وهي تشتكي وتصيح ياغياث المستغيثين اليك توجهت وبوليك توسلت فبيّض وجهي وفرّج عني كربتي .

قال عمار: وحولها الف فارس بسيوف مسلولة وقوم لها وقوم عليها ، فقلت أجيبوا أمير المؤمنين عليه السلام ، فنزلت المرأة ودخل القوم معها المسجد واجتمع أهل الكوفة فقام أمير المؤمنين عليه السلام وقال: سلوني ما بدا لكم يا أهل الشام فنهض من بينهم شيخ وقال يامولاي هذه الجارية ابنتي قد خطبها ملوك العرب وقد نكست رأسي بين عشيرتي لأنها عاتق (٣) حامل فاكشف هذه الغمة فقال عليه السلام ما تقولين يا جارية قالت: يا مولاى أما قوله اني عاتق صدق وأما قوله اني حامل فوحقك يا مولاي ما علمت من نفسي خيانة قط .

فصعد المنبر وقال عليه السلام عَلَيَّ بداية الكوفة فجائت امرأة تسمى

---

(١) الجم . الكثير من كل شيء يقال جاؤوا جما غفيراً اى جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع (م) .

(٢) زعق اى صاح .

(٣) العاتق . الجارية اول ما ادركت والتى لم تتزوج (ق . م) .

لبناء وهي قابلة نساء أهل الكوفة فقال لها اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية عاتق حامل أم لا . ففعلت ما أمره عليه السلام به ثم خرجت وقالت نعم يامولاي هي عاتق حامل .

فقال عليه السلام من منكم يقدر على قطعة ثلج في هذه الساعة قال ابو الجارية الثلج في بلادنا كثير ولكن لانقدر عليها ههنا قال عمار : فمد يده من أعلى منبر الكوفة وإذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها .

ثم قال ياداية خذي هذه القطعة من الثلج واخرجي بالجارية من المسجد واتركي تحتها طستاً وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فسترى علقة وزنها سبعمائة وخمسون درهماً ففعلت ورجعت بالجارية والعلقة اليه عليه السلام وكانت كما قال ثم قال لأبي الجارية خذ ابنتك فوالله مازنت ولكن دخلت الموضع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقة في جوفها وهي بنت عشر سنين وكبرت الى الآن في بطنها .

والروايات طويلة مختلفة الالفاظ اقتصرنا منها على موضع الاتفاق والحاجة . والروايتان تدلان على ان العلق اذا دخل شيئاً من منافذ البدن يمكن اخراجها بادناء الحمأة والثلج الى الموضع الذي هي فيه .

(الفصل الحادي عشر)

في علاج ورم الكبد وأوجاع الجوف والخاصرة

١ ـ بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابنا بسطام

قالا أملى علينا أحمد بن رياح المتطبب هذه الأدوية وذكر انه عرضها على الامام فرضيها في وجع الخاصرة (كَرَدَرْد) قال تأخذ أربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دار فلفل وبرنج (١) وبسباسة (٢) ودار چيني من كل واحد مقداراً واحداً يعني أربعة مثاقيل ومن الزبد الصافي الجيد خمسة وأربعين مثقالا ومن السكّر الابيض ستة وأربعين مثقالا يدق وينخل بخرقة أو بمنخل شعر ضيق ثم يعجن بزنة جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوة (٣) فمن شربه للخاصرة فليشرب وزن ثلثة مثاقيل ومن شربه للمشي (أي للاسهال) فليشرب وزن سبعة مثاقيل أو ثمانية مثاقيل بماء فاتر (٤) فانه يخرج كل داء باذن الله ولا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه ويغنيه عن سائر الأدوية واذا شربه للمشي وانقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب .

٢ ـ وعن الكافي في حديث موثق عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابى الحسن (موسى) عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالاً فقال أطعموه الكراث ثلثة أيام فاطعموه اياه فقعد الدم

---

(١) البرنج . كهرقل دواء معروف يسهل البلغم (ق) .

(٢) بسباسة . يقوى الكبد والمعدة ويعقل المبطونين وينفع من السحج وهى جيدة للرحم (قانون) . وبنارسى (بزباز) وبهدى (ماوتری) ناصف فرنجه

(٣) كف كرفته .

(٤) فتر فتوراً . الماء سكن حرّه .

ثم برأ (١) .

٣ ـ وعن الكارم قال الصادق عليه السلام اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة (٢) .

٤ ـ وعن القصص باسناده الى الصدوق باسناده عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام هل كان عيسى يصيبه مايصيب ولد آدم قال نعم ولقد كان يصيبه وجع الكبار في صغره ويصيبه وجع الصغار في كبره ويصيبه المرض وكان اذا مسه وجع الخاصرة في صغره وهو من علل الكبار قال لأمه ابغي لي (٣) عسلا وشونيزاً (سياه دانه) فتعجني به ثم ايتني به فاتته بـه فاكرهه فتقول لم تكرهه وقد طلبته فقال هاتيه نعته (أي وصفه) لكِ بعلم النبوّة واكرهتـه لجزع الصبي ويشم الدواء ثم يشربه بعد ذلك .

٥ ـ وعن المحاسن باسناده عن عبيد بن صالح الخثعمي قال شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله ففعلت ذلك فذهب عني .

٦ ـ وعنه باسناده عن ابن الحر قال شكا رجل الى أبي عبدالله عليه السلام ما يلقى من وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من أكل ما يقع من

---

(١) قعد الدم اى سكن وكأن طحاله كان من طغيان الدم فقد يكون منه نادراً وانهم ظنوا انه الطحال فاخطاؤ (ب)

(٢) الكاشم هو الانجدان .

(٣) ابغى لى اى أطلبي لى .

الخوان (١) .

٧ ـ ومنه أيضاً باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف باذن الله تعالى .

٨ ـ وعن طب الأئمة عن الصحاف الكوفي باسناده عن موسى بن جعفر عن الصادق عن الباقر عليهم السلام قال شكى اليه رجل من أوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شراً حتى أشرف على الهلكة فقال اشتر بقطعة فضة كراثاً واقله قلياً جيداً بسمن عربي واطعم من به هذا الوجع ثلثة أيام فانه اذا فعل ذلك برء انشاء الله تعالى .

٩ ـ وفي المكارم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي لأحدكم اذا حس بوجع الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرات وان يقول (وليقل) في كل مرة : (أعوذ بعزة الله وقدرته على مايشاء من شر ما اجده) .

١٠ ـ وعن الصادق عليه السلام قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول : باسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم . اللهم اح عني (امسح عني) ماأجد في خاصرتي . ثم تمر يدك وتسمى على موضع الوجع ثلاث مرات .

---

(١) الخوان ما يوضع عليه الطعام ليؤكل وتسميه العامة السفرة

(الفصل الثاني عشر)

فى علاج البطن والزحير ووجع المعدة (١)

١ ـ بحار عن المحاسن باسناده عن حذيفة بن منصور عن ابى عبد الله عليه السلام قال اصابني بطن (اى اسهال) فذهب لحمى وضعفت عليه ضعفاً شديداً فالقى في روعى أن اخذ الارز فاغسله ثم اقليه واطحنه ثم اجعله حسا (٢) فنبت على لحمى وقوى عليه عظمى فلا يزال اهل المدينة يأتون فيقول يابا عبد الله متعنا بما كان يبعث العراقيون اليك فبعث اليهم منه .

٢ ـ ومنه باسناده عن محمد بن مروان قال كنت عندابي عبدالله عليه السلام وبه بطن ذريع (أي السريع) فانصرفت من عنده عشية وانا من اشفق الناس عليه فاتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به فقلت جعلت فداك قد فارقتك عشية امس وبك من العلة ما بك فقال اني امرت بشيء من الارز فغسل وجفف ثم استففته فاشتد بطني .

٣ ـ ومنه باسناده عن ابي سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال كنت عندابي عبدالله عليه السلام فجائه رجل فقال له ان ابنتي قدزبلت(٣) وبها البطن فقال ما يمنعك من الارز بالشحم خذ حجاراً اربعاً او خمساً وطرحها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك

---

(١) الزحير هو إزعاج البطن (روان شدن شكم) إزعاجاً متواتراً مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار (چه)

(٢) حسا المرق شربه شيئاً بعد شيء .

(٣) ميان تهى شد .

وخذ شحم كلى طريـــاً فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم في قصعة (كاسه) مع الجحارة وكبّ عليها قصعة اخرى ثم حرّكها تحريكا شديداً واضبطها لايخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز ثم تحساه .

٤ ـ ومنه باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرضت مرضاً شديداً فاصابني بطن فذهب جسمي فامرت بأرز فقلي ثم جعلته سويقاً فكنت اخذه فرجع اليّ جسمي .

٥ ـ وعن طب الأئمة باسناده عن الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان رجلا شكى اليه الزحير فقال له خذ من الطين الارمني (١) واقله بنار لينة واستف منه فانه يسكن عنك . اقول : هذا اى اخذ الطين الارمني للتداوى يختص بحالة الضرورة لا مطلقاً .

٦ ـ وعن طب الأئمة باسناده عن محمد بن اسحق بن الفيض قال كنت عند الصادق عليه السلام فجائه رجل من الشيعة فقال له يابن رسول الله ان ابنتي ذابت وتحل جسمها وطال سقمها وبها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلام وما يمنعك من هذه الارز بالشحم المبارك انما حرم الله الشحوم على بني اسرائيل لعظم بركتها ان تطعمها حتى يمسح الله ما بها لعلك تتوهم ان تخالف لكثرة ما عالجت . قال يابن رسول الله وكيف اصنع به قال خذ احجاراً اربعة فاجعلها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم كليتين طرياً واجعله في قصعة

(١) هو طين احمر إلى الغبرة . الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية . جيد لقروح الامعاء والاسهال (قانون)

فاذا بلغ الارز ونضج فخذ الاحجار الاربعة فالقها في القصعة التي فيها الشحم وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديداً ولا يخرجن بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز لتحساه لا حاراً ولا بارداً فانهـا تعافى باذن الله عز وجل فقال الرجل المعالج والله الذي لا اله الا هو ما اكلته إلا مرة واحدة حتى عوفيت .

٧ ـ وباسناده عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال شكى رجـل الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام مغصاً (وجع في البطن) كاد يقتله وسأله ان يدعو الله عز وجل له فقد اعياه (اتعبه واكله) كثرة ما يتخذ له من الادوية وليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبة وشدة قال فتبسم عليه السلام قال ويحك ان دعائنا من الله بمكان واني اسال الله ان يخفف عنك بحوله وقوته فاذا اشتد بك الامر وإلتويت (١) منه فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قـد اشتوى ما في جوفها وغيّرته النار، قشّرها وكلها فانها تسكن من ساعتها قال فوالله ما فعلت ذلك إلا مرة واحدة فسكن عني المغص باذن الله عز وجل .

٨ ـ وعن العياشي عن ابي عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال جاء رجل إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال ياامير المؤمنين لي وجع في بطني فقال له امير المؤمنين عليه السلام للـك زوجة ؟ قال نعم قال استوهب منها طيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلاً اسكب (اى اصبب) عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني اسمع الله يقول في

(١) إلتوى اي الخسارة والضياع .

كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا (١) وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس (٢) وقال ان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً (٣) شفيت انشاء الله قال ففعل ذلك فشفي .

٩ ـ وعن الكافي باسناده عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزائة (٤) بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب.

١٠ ـ وعن الكافي ايضا باسناده عن حمران قال كان بابي عبد الله عليه السلام وجع البطن فامر ان يطبخ له الارز ويجعل عليه السماق فاكله فبرء .

١١ ـ ومنه باسناده عن عبد الرحمن بن كثير قال مرضت بالمدينة واطلق بطني فقال لي ابو عبد الله عليه السلام وامرني ان اخذ سويق الجاورس (٥) واشربه بماء الكمون (زيره) ففعلت فامسك بطني وعوفيت .

١٢ ـ وفي المكارم لوجع البطن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) في سورة ق الآية ٩ .

(٢) في سورة النحل الآية ٧١ .

(٣) في سورة النساء الآية ٤ .

(٤) الحزائة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا انه اعرض ورقاً منه ويأتي في الخاتمة في حرف الحاء . وفي المصدر (الخزاء) .

(٥) جاورس يعني ذرّت وبيابد در خاتمه در حرف جيم .

وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه إلى آخر الاية (١) ويقرء فاتحة الكتاب سبع مرات فانه جيد مجرّب .

(الفصل الثالث عشر)

(فى معالجة الحلق والرية والسعال والعل)

١ ـ بحار عن طب الأئمة باسناده عن احمد بن بشارة قال حججت فاتيت المدينة فدخلت مسجد الرسول فاذا ابو ابراهيم عليه السلام جالس في جانب البئر فدنوت فقبلت رأسه ويديه وسلمت عليه فردّ علي السلام وقال: كيف انتَ من علتك؟ قلت: شاكياً بعد وكان بى العل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل أن تخرج إلى مكة فانك توافيها وقد عوفيت باذن الله تعالى .

فاخرجت الدواة والكاغذ واملى علينا . يؤخذ سنبل وقاقلة(٢)

---

(١) وتمامها « فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين . فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين » .

(٢) الماهية . منه كبار كالحمص اسود ينفرك عن حبّ ابيض يحذى اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطرة ايضا حارّ يابس فى الثالثة الخ (قانون) .

وزعفران وعاقر قرحا (١) وبنج (٢) وخربق (٣) وفلفل ابيض . اجزاء بالسوية وابرفيون (٤) جزئين يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة (كف گرفته) ويسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم وانك لا تشرب ذلك إلا ثلث ليال حتى تعافي منه باذن الله تعالى ففعلت فدفع الله عنى فعوفيت باذن الله تعالى

٢ ـ وعن طب الأئمة عن احمد بن صالح عن محمد بن عبد السلم قال دخلت مع جماعة من اهل خراسان على الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فردّ وسأل كل واحد منهم حاجته فقضاها ثم نظر إليّ فقال لي وانت تسئل حاجتك قلت: يابن رسول الله اشكو اليك السعال الشديد فقال أحديث أم عتيق؟ قلت: كلاهما قال خذ فلفلاً ابيض جزواً وابرفيون جزوين وخربقاً ابيض جزواً واحداً ومن السنبل جزواً ومن القاقلة جزواً

---

(١) عاقر قرحا . نباتيست در مغرب كثير الوجود ودر شكل وشاخ وبرك وگل شبيه ببابونه وگويند اوبيخ طرخون جبلى است معمى بعود القرح (تحفه) .

(٢) المراد بالبنج بذره او ورقه قبل ان يعمل ويصير مسكراً وقد يقال انه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكر (ب) .

(٣) الخربق . نبات ورقه كلسان الحمل ابيض وأسود (ن م)

(٤) ابرفيون . معرب . فربيون ويقال له فرفيون قالوا هو صمغ المارزيون حار يابس في الرابعة وقيل يابس في الثالثة الشربة منه قيراط إلى دانق يخرج البلغم من الوركين والظهر والامعاء ويفيد عرق النساء والقولنج (ب) .

واحداً ومن الزعفران جزواً ومن البنج جزواً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه وتتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن الماء فاتراً لا بارداً فانه يقلعه من اصله .

٣ ـ وعن الكافي باسناده عن ابن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك (كف دست) شيئا من كاشم (١) ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته إلا مرة حتى ذهب .

٤ ـ وعن طب الائمة باسناده عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن .

٥ ـ ومنه باسناده عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه قلت يابن رسول الله انه يصيبني ربو (٢) شديد اذا مشيت حتى لربما جلست في مسافة ما بين داري ودارك في موضعين فقال اشرب له ابوال اللقاح (٣) قال فشربت ذلك فمسح الله دائي .

---

(١) الكاشم . الانجدان الرومي . وقال الاطباء انه حار يابس في الثالثة وكأنه سعاله بلغمياً بارداً (ب) .

(٢) الربو . النفس العالي .

(٣) اللقاح بالكسر . الابل باعيانها .

(الفصل الرابع عشر في الزكام)

١ ـ بحار عن طب الائمة باسناده عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه الزكام فقال صنع من صنع الله وجند من جند الله بعثه الله إلى علة في بدنك ليقلعها فاذا قلعها فعليك بوزن دانق (١) شونيز ونصف دانق كندس (٣) يدق وينفخ في الانف فانه يذهب بالزكام وان امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل فان فيه منافع كثيرة .

٢ ـ وعن الكافي باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله .

٣ ـ وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ولد آدم إلا وفيه عرقان . عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء . وإذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء . فاذا رأى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال: الزكام فضول في الرأس

---

(١) الدانق . سدس الدرهم . (٢) شونيز . سياه دانه .

(٣) الكندس . عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود مقيء مسهل جلاء للبهق وإذا سحق ونفخ في الانف عطس وانار البصر الكليل وازال العشاء (س) .

٤ ـ وعن دعوات الراوندي قال النبي ﷺ مامن انسان إلا وفي رأسه عرق من جذام فيبعث الله الزكام فيذيبه فاذا وجد احدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه .

٥ ـ وعن الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد إلا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه (اي قلعه) .

٦ ـ وعن الخصال باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن النبي ﷺ قال : لا تكرهوا اربعة لا تكرهوا الزكام فانه أمان من الجذام ـ ولا تكرهوا الدماميل فانها أمان من البرص ـ ولا تكرهوا الرمد فانه أمان من العمى ـ ولا تكرهوا الصمال فانه أمان من الفالج .

٧ ـ وفي المكارم وروى للزكام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع للزكام ان شاء الله .

قال المؤلف وفي برء الساعة لمحمد بن زكريا قال علاج الزكام الذي هو اصعب العلل ان يصبّ على رأسه ماء حاراً شديد الحرارة فاذا احسّ بالحرارة في دماغه برأ من ساعته .

وعلاجه ايضاً ان يأخذ خرقة كتان فيحمى على النار ويوضع على يأفوخه (١) فاذا احس بالحرارة برء من ساعته .

وقال ابن سينا في قانونه . والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا

(١) اليأفوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل (م) .

يبيت ممتلي البطن طعاماً فيمتلي رأسه وان يديم تسخين الرأس وتبعيده عن البرد وتقية الشمال خصوصاً عقيب الجنوب فان الجنوب يملاء ويخلخل والشمال يقبض ويعصر، ويقل شرب ماء الثاج ولا ينام نهاراً ـ ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج . والاسهال . واخراج الدم . يبدء به (اي باخراج الدم) ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليها جميعاً .

(الفصل الخامس عشر)

(في معالجة الرياح الموجعة)

١ ـ بحار عن طب الائمة باسناده عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسان (حيان) الصوفي إلى ابي عبد الله عليه السلام فقال يابن رسول الله منعني ريح شابكة (١) شبكت بين قرني إلى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب عليك بسعوط العنبر والزيبق على الريق تعافى منها انشاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال .

٢ ـ ومنه عن احمد بن ابراهيم بن رياح قال حدثنا الضباح بن محارب قال كنت عند ابي جعفر بن الرضا عليهما السلام فذكر ان شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه وعينه . فقال يؤخذ له القرنفل خمسة مثاقيل فيصير في قنينة (٢) يابسة ويضم رأسها ضما شديداً ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف

(١) شبكت الامور . تداخلت واختلطت .

(٢) القنينة كسكينة . اناء زجاج .

وفي الشتاء قدر يومين ، ثم يخرجه فيسحقه سحقاً ناعماً . ثم يديفه(١) بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق (٢) ثم يستاق على قفاه ويطلي ذلك القرنفل المسحوق على الشق المايل ولا يزال مستلقياً حتى يجفّ القرنفل فانه اذا جف دفع الله عنه وعاد إلى احسن عاداته باذن الله تعالى قال فابتدر اليه اصحابنا فبشّروه بذلك فعالجه بما امره به فعاد إلى احسن ما كان بعون الله تعالى .

٣ ـ وعن الكافي باسناده عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول (موسى) عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحمام (٣) والابردة (٤) في المفاصل تأخذ كفّ حلبة (٥) وكف تين يابس تغمرهما (٦) بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوماً وتغب يوماً حتى تشرب منه تمام اياملك قدر قدح رومي .

---

(١) داف دوفا . الدواء ونحوه خلطه او أذابه في الماء .

(٢) خلقه . ملّسه او ليّنه .

(٣) الحوم التي تدور في الرأس .

(٤) والابردة . قال الفيروز آبادي هي برد في الجوف وقال في النهاية بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع (بحار) .

(٥) حلبه . دراصفهان شنبليله نامندواز حبوب معروفة است وقوتش تادوسال باقيست (تحفه)

(٦) غمره . الماء علاه وغطاه .

(الفصل السادس عشر)

(في علاج تقطير البول ووجع المثانة والحصاة)

١ ـ بحار عن طب الائمة باسناده عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكى عمرو الافرق الى الباقر عليه السلام تقطير البول فقال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلب (١) بدهن حل خالص (٢) ثم يستف على الريق سفاً ناشتا فأنه يقطع التقطير باذن الله تعالى .

٢ ـ وفيه عن الخرازيني قال دخلت على احدهم عليه السلام فسلمت عليه وسألته ان يدعوا الله لأخ لي ابتلى بالحصاة لاينام فقال لي ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وخذ الكور (٣) والفلفل والدارفلفل والدارچيني وزنجبيل وشقاقل ووج (٤) وانيسون وخولنجان اجزاء سواء يدق ويغربل ويلب بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة (كف گرفته) او فانيد (٥) جيد الشربة منه مثل البندقة

---

(١) لب يلب لباً . بالمكان اقام فيه .

(٢) الحل هو السمسم .

(٣) الكور صمغ شجرة تكون في بلاد العرب (ب) .

(٤) الوج اصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه (ب)

(٥) والفانيد كأنه الذي يقال بالفارسية شكر پنير وشبهه من الاقراص وقال في بحر الجواهر هو صنف من السكر احمر اللون الخ (ب)

او عفصة (١) .

(الفصل السابع عشر)

(فى اوجاع المفاصل وعرق النساء (٢))

١ بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابنى بسطام قالا حدثنا احمد بن رياح المتطبب وذكر انه عرض على الامام لعرق النساء قال تأخذ قلامة ظفر مَنْ بـه عرق النسآء يعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله سهل حاضر النفع ، واذا غلب على صاحبه واشتد ضربانه يأخذ تكتين فيعقدهما ويشد فيهما الفخذ الذى به عرق النساء من الورك الى القدم شداً شديداً أشد مايقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثم يعمد الى باطن حضر القدم (٣) التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصره عصراً شديداً فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى (اى يملأ) بالملح والزيت فانه يبرء باذن الله عزوجل .

اقول وفى كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازى قال فى عرق النسآء هـذه علة عظيمة كثيرة الخطر يتلف خلق كثير لقلة

---

(١) فى القاموس العفص شجرة من البلوط تحمل سنة بلوطاً وتحمل سنة عفصاً اقول هو الذى يقال له بالفارسية مازو (ب)

(٢) سبب هذين العلتين واحدة وهو وقوع النزلة إلا أن النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرساً وان وقعت فى مفاصل الورك كان عرق النساء ووجع الورك .

(٣) الحضرة ما في الجرح من المادة او القيح .

معرفتهم بها ويكون في الجانب الوحشي من طرف العصص (١) إلى القدم ولقد كان الاجود أن نقول قولاً بليغاً غير انا نحب ان لا نجاوز غرض كتابنا هذا . فقلنا بالايجاز ، وعلاجه أن يؤخذ درهم من الصبر الاسقوطرى ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان يدق الجميع وينخل ويعجن ويعمل منه حب ويتناوله فانه يسهل خمسة إلى ستة ويبرء في الوقت ولقد عالجت بهذا الدواء شيخا بقي بهذه العلة سنة لا يمكنه النهوض بتة ولا التقلب من جانب إلى جانب فبرء في الوقت .

(الفصل الثامن عشر)

(في علاج الجراحات والقروح وعلة الجدرى)

١ ـ بحار عن طب الائمة عن احمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقر عليهم السلام للجرح قال تأخذ قيراً طرياً ومثله شحم معز طريّ ثم تأخذ خرقة جديدة او بستوقة جديدة فتطلى ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها ناراً ليّنة ما بين الاولى إلى العصر ثم تأخذ كتاناً بالياً وتضعه على يدك وتطلى القير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتان وصبّ القير في الجرح صباً ثم دس (٢) فيه الفتيلة

٢ ـ وعن دعوات الراوندى عن علي بن ابرهيم الطالقاني قال

---

(١) العصص هو عظم الذنب .

(٢) دس . الشيء تحت التراب وفيه ادخله فيه واخفاه (م).

مرض المتوكل من خراج خرج به (١) فاشرف على الموت فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمّه إن عوفي أن يحمل إلى ابي الحسن العسكري عليه السلام مالاً جليلاً من مالها فقال الفتح بن خاقان للمتوكل لو بعثت إلى هذا الرجل يعني ابا الحسن فسألته فانه ربما كان عنده صفة شيء يفرج الله به عنك ،

فقال ابعثوا اليه فمضى الرسول ورجع وقال قال ابو الحسن عليه السلام خذوا كسب الغنم (٢) وديفوه (٣) بماء الورد ووضعوه على الخراج فانه نافع باذن الله فجعل من بحضرة المتوكل يهزوا (٤) من قوله فقال لهم الفتح وما يضرّ من تجربة ما قال فوالله اني لأرجوا الصلاح فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج فانفتح وخرج ما كان فيه وبشرّت ام المتوكل بعافيته فحملت إلى ابي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها واستقل المتوكل من علته .

٣ ـ وعن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة الجدري أنه لما جائت الحبشة بالفيل ليهدموا به الكعبة فبعث الله عليهم طيراً ابابيل مع كل طير ثلثة أحجار . حجران في مخاليبه (چنگال) وحجر في منقاره فكانت ترميهم فتقع على رؤسهم وتخرج من ادبارهم حتى ماتوا ومن كان منهم في الدنيا اصابهم الجدري (آبله) وانتفخت ابدانهم

(١) الخراج كل ما يخرج بالبدن كالدمل (م) .
(٢) المراد بالكسب ماتليد تحت ارجل الغنم من روثها (ب)
(٣) الدوف . الخلط والبل بماء ونحوه (س) .
(٤) يهزوا . اي يستهزؤا ويسخروا (م) .

ونضجت (بخته شد) حتى هلكوا فهذا هو الجدري ثم توالد الناس عنها .

﴿ حرز للجدري ﴾

٤ ـ وفي المكارم (للجدري) يكتب ويعلق على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج إنشاء الله تعالى .

سي سي وبالقرعة
السر السر ناوس
ا ر نو س أ س

صح البيضة يعني كلاه خود م

٥ ـ وعن مجمع البيان قال روى الواحدي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج رسول الله ﷺ يوم أحد وكسرت رباعيته وهشمت (أي كسرت) البيضة على رأسه وكانت فاطمة بنته عليها السلام تغسل عنه الدم وعلي بن أبي طالب عليه السلام يسكب (١) عليها بالمجن (٢) فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقت حتى اذا صار رماداً الزمته فاستمسك الدم .

٦ ـ وفي كتاب طب النبوي ﷺ قال اخرجا فى الصحيحين

(١) سكب . الماء ونحوه صبّه . ريزانيد (م كنز) .

(٢) المجن . الترس الذي يستتر به . سپر .

عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ اذا اشتكى الانسان أو كانت به قرحة أو جرح ، قال (أي فعل) باصبعه هكذا (ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها) وقال : «باسم الله تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، ليشفى سقيمنا ، باذن ربنا » هذا من العلاج السهل الميسر النافع المركب ، وهي معالجة لطيفة يعالج بها القروح والجراحات الطرية ، لا سيما عند عدم غيرها من الادوية . إذ كانت موجودة بكل أرض وقد علم : أن طبيعة التراب الخالص باردة يابسة ، مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي تمنع الطبيعة من جودة فعلها ، وسرعة اندمالها ، لاسيّما في البلاد الحارة ، وأصحاب الامزجة الحارة فان القروح والجراحات يتبعها — في أكثر الأمر — سوء مزاج حار ، فيجتمع حرارة البلد والمزاج والجراح . وطبيعة التراب الخالص باردة يابسة أشد من برودة جميع الادوية المفردة الباردة ، فقابل برودة التراب حرارة المرض ، لاسيّما ان كان التراب قد غسل وجفف . ويتبعها أيضاً كثرة الرطوبات الرديئة والسيلان ، والتراب مجفف لها ، مزيل — : لشدة يبسه وتجفيفه — للرطوبة الرديئة المانعة من برئها . ويحصل به مع ذلك تعديل مزاج العضو العليل . ومتى اعتدل مزاج العضو ، قويت قواه المدبرة ، ودفعت عنه الألم باذن الله .

ومعنى الحديث ، انه يأخذ من ريق نفسه على اسبعه السبابة ، ثم يضعها على التراب ، فيعلق بها منه شيء ، فيمسح به على الجرح ويقول هـــذا الـكلام ، لما فيه ، من بركة (ذكر) اسم الله ، وتفويض الامر اليـه ، والتوكل عليه . فينضم أحد العلاجين الى

الآخر ، فيقوى التأثير . وهل المراد بقوله (تربة أرضنا) ، جميع الارض ؟ أو أرض المدينة خاصة ؟ فيه قولان . ولا ريب ان من التربة ما تكون فيه خاصية ينفع بخاصيته من أدواء كثيرة ، ويشفي بها أسقاماً رديئة . قال جالينوس : « رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيراً ، يستعملون طين مصر . ويطلون به على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وظهورهم وأضلاعهم (١) فينتفعون به منفعة بينة قال ـ وعلى هذا النحو ، فقد يقع هذا الطلاء للاورام العفنة والمترحلة الرخوة . قال . وإني لاعرف قوماً ـ ترهلت (٢) أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل انتفعوا بهذا الطين نفعاً بيناً . وقوماً آخرين شفوا به أوجاعا مزمنة ، كانت متمكنة في بعض الاعضاء تمكناً شديداً ، فبرأت وذهبت أصلا » وقال صاحب الكتاب المسيحي : « قوة الطين المجلوب من كنوس ـ وهي جزيرة المصطكي ـ قوة تجلو أو تغسل ، وتنبت اللحم في القروح ، وتختم القروح » انتهى ؛ واذا كان هذا في هذه التربات ، فما الظن باطيب تربة على وجه الارض وابركها : وقد خالطت ريق رسول الله ﷺ وقارنت رقية باسم ربه وتفويض الأمر اليه ؟ وقد تقدم أن أقوى الرقية وتأثيرها : بحسب الراقي وانفعال المرقى عن رقية . وهـذا أمر لاينكره طبيب فاضل عاقل مسلم ، فان انتفى أحد الاوصاف

(١) قوله سوقهم جمع الساق وافخاذ جمع فخذ وسواعد جمع ساعد وظهور جمع ظهر . واضلاع جمع ضلع .

(٢) رهل يرهل رهلا استرخى لحمه وانتفخ (م) .

فليقل ما شاء .

قال الموسوي اذا كان مطلق التربة والطين بهذه المنزلة من الخاصية فما ظنك بتربة قبر ريحانة الرسول وقرة عين البتول وسيد شباب أهل الجنة بنص الرسول ﷺ مع ماقال ﷺ في حقه حسين مني وأنا من حسين بعد ورود روايات متواترة في فضل تربته والاستشفاء بها . وهذا شيء لا ينكره إلا مخالف أو معاند .

﴿ رقية للورم والجراح ﴾

٧ ـ روى في المكارم عن بعض الصادقين عليهما السلام قال : تأخذ سكيناً وتمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره وتقول باسم الله أرقيك من الحد (١) والخدر (٢) ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق العاثر ومن الورم الآخر ومن الطعام وحره ومن الشراب وبرده ، باسم الله فتحت وباسم الله ختمت » ثم أوتد السكين في الارض .

(الفصل التاسع عشر)

(الدواء لوجع البطن والظهر)

١ ـ بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابنا بسطام قالا املى علينا احمد بن رياح المتطبب وذكر أنه عرضها على الامام عليه السلام

(١) الحد . اى العقوبة .

(٢) والخدر . بفتحتين . تشنج يصيب العضو فلا يستطيع الحركة (م) شنج درم كشيده شدن پوست وغيرآن (كنز) .

فرضيها لوجع البطن والظهر قال : تأخذ لبني عسل يابس (١) واصل الانجدان (٢) من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين يدق كل واحد من ذلك علا حدّة وينخل بحرير أو بخرقة ضيقة خلا الافتيمون فانه لا يحتاج أن ينخل بل يدق دقاً ناعماً ويعجن جميعاً بعسل منزوع الرغوة (كف گرفته وصاف شده) والشربة منه مثقالين (مثقالان) إذا آوى إلى فراشه بماء فاتر (بنم گرم) .

٢ ـ وعن الكافي عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغيّر عليه ماء الظهر (٣) فلينفع له اللبن الحليب (٤) والعسل .

(الاستشفاء بالقرآن)

٣ ـ قال في المكارم لوجع البطن . يكتب سورة الاخلاص و « بسم الله الرحمن الرحيم : « قل يحيها الذي انشأها أول مرة وبكل خلق عليم » ، ولو ان قرآناً سيّرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلّم به الموتى بل لله الامر جميعاً » .

ويعلّق عليه . وهذه الآيات تقرأ عليه : « بسم الله الرحمن

(١) في البحار عن ابن بيطار عن الخليل بن احمد قال : اللبنى شجر له لبن كالعسل يقال له عسل اللبنى وقال مرة اخرى عسل اللبنى يشبه العسل لاحلاوة له يتخذ من شجرة اللبنى .

(٢) وفي بحر الجواهر الانجدان معرب انگدان وهو نبات ابيض اللون واسود والاسود لا يأكل (ب) .

(٣) تغير ماء الظهر كناية عن عدم حصول الولد منه (ب)

(٤) اللبن الحليب احتراز عن الماست (ب) .

الرحيم : « ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير » ، « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود » ، « فتعالى الله الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم » لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد : يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير » .

(ولوجع الظهر)

٤ ـ « شهد الله » إلى قوله « سريع الحساب » في سورة آل عمران آية ١٦ و ١٧ .

(الفصل العشرون)

في معالجة البواسير

١ ـ بحار عن المحاسن باسناده عن زرارة قال رأيت داية ابي الحسن عليه السلام تلقمه الارز (برنج) وتضربه فغمّني ذلك فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال إني احسبك غمك الذي رأيته من داية ابي الحسن عليه السلام قلت نعم جعلت فداك فقال نعم : نعم الطعام الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير ، وإنا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز والبسر فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير .

٢ ـ وعن الصادق عليه السلام انه قال : للكراث (١) يقمع البواسير وهو امان من الجذام لمن أدمن منه .

٣ ـ وعن المحاسن عن داود عن رجل رأى ابا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث في البستان كما هو . فقيل إن فيه السماد (٢) فقال لا يعلق منه شيء وهو جيّدٌ للبواسير .

٤ ـ وعن طب الائمة باسناده عن عمر بن يزيد الصيقل قال حضرت ابا عبد الله الصادق عليه السلام فسأله رجل به البواسير الشديد وقد وصف له دواء سكرجة (٣) من نبيذ صلب لا يريد به اللذة ولكن يريد به الدواء . فقال : لا ولا جرعة . قلت لِمَ ؟ قال لانه حرام وأن الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرّمه دواء ولا شفاء : خذ كراثاً بيضاء (٤) فتقطع رأسه الابيض ولا تغسله وتقطعه صغاراً وتأخذ

(١) قال صاحب القانون الكراث ينفع البواسير مسلوقه مأكولا وضماداً . وعن بعض آخر اكل الكراث أوشرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وعن ثالث إذا دخنت المقعدة ببذر الكراث اذهب البواسير .

(٢) السماد سرگين باخاكستر آميخته . كود . (جامع)

(٣) السكرجة . اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية (ب)

(٤) كراثاً بيضاء كذا في اكثر النسخ وكأن المراد كون اصلها ابيض فان بعضها اصله احمر كالبصل والظاهر نبطياً كما في بعض النسخ الصحيحة (بحار)

سناماً (كوحان) فتذيبه وتلقيه على الكراث وتأخذ عشر جوزات فتقشرها وتدقها مع وزن عشرة دراهم جبناً فارسياً (١) وتغلى الكراث فاذا انضج القيت عليه الجوز والجبن ثم انزلته عن النار فأكلته على الريق بالخبز ثلثة ايام او سبعة وتحتمى (پرهيزكن) عن غيره من الطعام . وتأخذ بعدها (بعد الايام) ابهل (٢) محمصاً (٣) قليلا بخبز وجوز مقشر بعد الصنام والكراث وتأخذ على اسم الله نصف اوقية دهن الشيرج (وهو السمسم) على الريق واوقية كندر ذكر تدقة وتستفه وتأخذ بعده نصف اوقية شيرج ثلثة ايام وتؤخر أكلك إلى بعد الظهر يبره انشاء الله تعالى .

(الاستشفاء بالقرآن)

٥ ـ روى في المكارم عن الصادق عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير فقال : اكتب « يس » بالعسل واشربه .

وقال صاحب القانون واعلم أن الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعدة . فيه أمان من الآكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوى ومن الحمرة (٤) والجاورسية والسرطان والتقشر والجرب

(١) وكأن المراد بالجبن الفارسي المالح منه او الذى يقال له التركي (ب) .

(٢) ابهل هو ثمرة العرعر يشبه الزعرور (كويج) (قا) .

(٣) وفي القاموس حب محمص كمعظم مقلو (ب) .

(٤) مرض وبائى يسبب حمى وبقعاً حمراء في الجلد الخ (م)

والقوابي (١) ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الريـة والسرسام وإذا احتبس المعتادة منها خيف شيء من هـــذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردى والصلب وفساد المزاج وخيف العلّ واوجاع الرية لا ندفاع الدم الردى اليها الخ .

(الفصل الواحد والعشرون)

(في ما يدفع البلغم والرطوبات)

١ ـ بحار عن المحاسن عن محمد بن شمون قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام أن بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب إليه آخر يشكو يبساً فكتب إليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء . ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة . فكتب اليه يشكو ذلك فكتب إليه كل التمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل .

٢ ـ وعن الصادق عليه السلام قال خير تمورکم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل تمرة حسنة .

٣ ـ وعن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج .

٤ ـ وعن الصادق عليه السلام قال : السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم .

٥ ـ وعن الباقر عليه السلام قال : كثرة التمشط (شانه نمودن)

---

(١) داء في الجسد يتقشر منه الجلد ويعرف عند العـــامة بالحزاز (م)

يذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب بأصله

٦ ـ وعن طب الائمة عن عبد الله بن مسعود اليماني عن الطرياني عن خالد القماط قال : املى عَلَيَّ علي بن موسى الرضا عليهما السلام هذه الادوية للبلغم قال تأخذ اهليلج اصفر وزن مثقال . ومثقالين خردل ومثقال عاقر قرحا فتسحقه سحقاً ناعماً وتستاك به على الريق فانه ينفي البلغم ويطيب النكهة ويشدّ الاضراس انشاء الله تعالى .

٧ ـ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال : قرائة القرآن والسواك واللبان (اي الكندر) منقاة للبلغم .

٨ ـ وعنه عليه السلام قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللبان والعسل .

(الفصل الثاني والعشرون)

(في علاج السموم ولدغ الموذيات)

١ ـ بحار عن المحاسن باسناده عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها وقال لعنك الله فما يسلم عنك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح فوضعه على الموضع اللدغة ثم عصره بابهامه حتى ذاب ثم قال : لو علم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه إلى الترياق .

١ ومنه باسناده عن ابن اذينة عن ابي جعفر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي بالناس فاخذ النعل فضربها ثم قال : بعدما انصرف لعنك الله فما تدعين برّاً ولا فاجراً إلا آذيته

قال : ثم دعا بملح جريش (١) فدلك به موضع اللدغة ثم قال : لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه إلى الترياق وإلى غيره معه .

٣ ـ وعن دعوات الراوندي قال امير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو قائم يصلي فقال : لعن الله العقرب لو ترك احداً لترك هذا المصلي يعني نفسه صلى الله عليه وآله ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعاً ثم دعا بملح ودافه بالماء (اي خلطه به) وجعل يدلك صلى الله عليه وآله الموضع حتى سكن .

٤ ـ وعن الكافي باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لعنك الله فما تبالين مؤمناً اذيت أم كافراً ثم دعا بالملح فدلكه فهدأت (اى سكنت) ثم قال ابو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا (أى ما طلبوا) معه دریاقاً (اى ترياقاً) .

(رقية للعقرب)

٥ ـ وقال في المكارم : يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندار (مذ) ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلدغه عقرب : « باسم الله سبحه سحه قرنيه برنيه ملحه بحر قعيا برقعيا قفطا قطعه تفطه (تعطا قطعه قفطه . خ ل)

تروي هذه الرقية للحية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : تكتبه وتضعه في شق حائط البيت ، فانه يسقط وينشق بنصفين .

---

(١) الجريش والمجروش . ما طحنته غير ناعم . ملح جريش يعني ملح نيم كوب .

٦ ـ وقال ابراهيم النخعي : لسعتني حية على عنق فرقاني بذلك الاسود بن يزيد فبرأت .

٧ ـ وعن الصادق عليه السلام قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها ، فقال : قولوا إذا اصبحتم وإذا أمسيتم « اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر الذي لا يخفر (اي لا يغدر) جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم » ـ سبع مرات ـ وقال ابو جعفر عليه السلام : من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولاهامة حتى يصبح .

الفصل الثالث والعشرون

(في معالجة الوباء)

١ ـ بحار عن المحاسن باسناده عن القندي قال : اصاب الناس وباء ونحن بمكة فاصابني فكتبت إليه فقال فكتب إليّ كل التفاح فاكلته فعوفيت .

٢ ـ ومنه عن ابي يوسف القندى قال : اصاب الناس وباء بمكة واصابني فكتبت إلى ابي الحسن عليه السلام فكتب إليّ كل التفاح فاكلته فعوفيت .

الفصل الرابع والعشرون

(في دفع الجذام والبرص والبهق)

١ ـ بحار عن الصادق عليه السلام قال : إن الله رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق (يعني چقندر) وقلعهم العروق (١) .

٢ ـ وعنه عليه السلام إن قوماً من بني اسرائيل اصابهم البياض فاوحى إلى موسى عليه السلام أن مرهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق

٣ ـ وعنه عليه السلام مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض .

٤ ـ وشكى رجل إلى ابى عبد الله عليه السلام الوضح (اي البرص) والبهق فقال : أدخل الحمام واخلط الحناء بالنورة واطل بها فانك لا تعاين بعد ذلك شيئاً قال الرجل فوالله ما فعلته إلا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك .

٥ ـ وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : من أكل مرقا بلحم البقر أذهب الله عنه البرص والجذام .

٦ ـ وعن الصادق عليه السلام سعة الجنب (٢) والشعر الذي يكون في الانف امان من الجذام .

٧ ـ وعنه عليه السلام أنه قال : تربة المدينة . مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله تنفي عن الجذام .

---

(١) المراد بقلع العروق اخراجها من اللحوم (بحار) .

(٢) سعة الجنب بالجيم والنون فى اكثر النسخ فالمراد اما سعة خلقه او كناية عن الفرح والسرور (ب) .

٨ ـ وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقلّوا من النظر الى اهـل البلاء ولا تدخلوا عليهم وإذا مررتم بهم فاسرعوا المشي لا يصيبكم ما اصابهم .

٩ ـ وعنه عليه السلام قال : قال : امير المؤمنين عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام .

(الاستشفاء بالقرآن)

(للبهق)

١٠ ـ قال في المكارم : يكتب على موضع البهق (١) « وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون » .

(للبرص والجذام)

١١ ـ يقرأ ويكتب ويعلق عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع » باسم فلان بن فلانة .

١٢ ـ شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام البرص ، فامر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ، ففعل ذلك فبرأ .

١٣ ـ وروى بعض اصحابنا قال : كان قد ظهر بي شيء من البياض ، فامرني ابو عبد الله عليه السلام أن اكتب « آيس » بالعسل في جام وأغسله واشربه ، ففعلت فذهب عني .

(١) البهق ـ بفتحتين ـ بياض في الجسد لا من برص .

(الباب الثالث)

(في طب الرضا عليه السلام)

عن الرضا صلوات الله عليه مخاطباً الى المأمون . اعلم يا امير المؤمنين (١) أن الله تعالى لم يبتل العبد المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به ، ولكل صنف من الداء صنف من الدواء وتدبير ونعت ، وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثل الملك ، فملك الجسد هو ما في القلب (هو القلب نسخة) والعمال العروق والأوصال (٢) والدماغ ، وبيت الملك قلبه . وأرضه الجسد ، والأعوان يداه ورجلاه وشفتاه وعيناه ولسانه وأذناه ، وخزانته معدته وبطنه . وحجابه صدره ، فاليدان عونان تقربان وتبعدان وتعملان على ما يوحى اليهما الملك ، والرجلان تنقلان الملك حيث يشاء ، والعينان تدلانه على ما يغيب عنه . لأن الملك من وراء الحجاب لا يوصل إليه شيء إلا بالاذن ، وهما سراجان ايضاً ، وحصن الجسد وحرزه الاذنان لا يدخلان على الملك إلا ما يوافقه لانهما لا يقدران أن يدخلا شيئاً حتى يوحي (٣) الملك إليهما فاذا أوحى إليهما اطرق الملك منصتاً (٤) لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم

---

(١) هذا الخطاب صدر تقية (٢) في نسخة العروق في الاوصال . والمراد من الاوصال مفاصل البدن (ب) (٣) وحي الملك كناية عن ارادة السماع وتوجه النفس اليه (ب) (٤) وانصاته . عبارة عن توجه النفس الى ادراكه وعدم اشتغاله بشيء آخر ليدرك المعاني بالفاظ التي تؤديها السامعة (ب)

عنه اللسان بأدوات كثيرة منها ريح الفؤاد (١) وبخار المعدة (٢) ومونة الشفتين وليس للشفتين قوة إلا باللسان (٣) وليس يستغني بعضها عن بعض ، والكلام لا يحسن إلا بترجيعه في الأنف لأن الانف يزين الكلام كما يزين النافخ في المزمار وكذلك المنخران وهما ثقبتا الانف يدخلان على الملك مما يحب من الرياح الطيبة فاذا جائت ريح تسوء على الملك اوحى الى اليدين فحجبا بين الملك وتلك الريح والملك مع هذا ثواب وعقاب فعذابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة القاهرة في الدنيا وثوابه افضل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح . واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب (٤) والكليتين (٥) ومنها عرقان موصلان إلى الوجه فمن هناك يظهر الفرح والحزن فترى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال إلى الملك ومن الملك إلى العمال ومصداق ذلك إنك إذا تناولت

(١) ريح الفؤاد هي التي يخرج من القلب الى الرية والقصبة (ب) .

(٢) وبخار المعدة تصل إلى تجاويف الرية او إلى الفم فيعين الكلام او المراد (ببخار المعدة) الروح الذي يجري من الكبد بعد وصول الغذاء من المعدة اليه إلى آلات التنفس (ب) .

(٣) بالاسنان نسخة .

(٤) الثرب . هو الشحم الرقيق الذي على الكرش والامعاء يعني پيه شكنبه وروده (مح)

(٥) واصل الفرح في الكليتين نسخة .

الدواء أدت العروق الى موضع الداء باعانتها .

(خذ من الطعام ما يوافقك)

واعلم يا أمير المؤمنين أن الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقى من حيث لا يزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها (١) وزكى زرعها . وإن تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب (٢) فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والأشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه .

فانظر يا أمير المؤمنين (ما) يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمر به من الطعام فقدّره لنفسك واجعله غذائك .

واعلم يا أمير المؤمنين أن كل واحدة من هذه الطبايع تحب ما يشاكلها فاغتذ ما يشاكل جسدك ومن أخذ من الطعام زيادة لم يغذه (٣) ومن أخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص فى غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيله أن تأخذ من الطعام كفايتك فى أيامه وارفع يديك منه وبك اليه بعض القرم (أي الميل) وعندك اليه ميل

(١) ريعها أي نماؤها .

(٢) عشب يعني گياه .

(٣) ضمير لم يغذه أما راجع الى الطعام أي لم يجعل الطعام غذاء لجسده أو الى الجسد وعلى التقديرين أحد المفعولين مقدر والحاصل إنك اذا تناولت من الغذاء أكثر من قدر الحاجة يصير ثقلا على المعدة وتعجز الطبيعة عن التصرف فيه ولا ينضج ولا يصير جزء البدن ويتولد منه الامراض ويصير سبباً للضعف (بحار)

فانه أصلح لمعدتك ولبدنك وأزكى (١) لعقلك وأخف لجسمك .

يا أمير المؤمنين كُل البارد فى الصيف (٢) والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك (٣) وابدأ فى أول الطعام (٤) باخف الاغذية التي يغتذى بها بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب أن يكون اكلك في يوم عندما يمضى من النهار ثمان ساعات أكلة واحدة أو ثلاث أكلات في يومين تغتذى (تتغذى) باكثر فى أول يوم ثم تتعشى فاذا كان فى اليوم

(١) أزكى أي أنمى وفي بعض النسخ (أذكى) بالذال وهو أنسب لأن الذكاء سرعة الفهم وشدة لهب النار وذلك لأن مع امتلاء المعدة تصعد الى الدماغ الابخرة الردية فتصير سبباً لغلظة الروح النفساني وقلة الفهم وتكدر الحواس (بحار) .

(٢) كل البارد في الصيف . يحتمل أن يكون المراد بالبارد البارد بالفعل كالماء الذي فيه الجمد والثلج أو البارد بالقوة بحسب المزاج كالخيار والخس وكذا الحار يحتملها (ب) .

(٣) أعادة لما مر تأكيداً أو اشارة الى أن كثرة الاكل وقلته تختلفان بحسب الامزجة فالمزاج القوي والمعدة القوية يقدران على هضم كثير من الغذاء وصاحب المزاج الضعيف والمعدة الضعيفة قليل من الغذاء بالنسبة اليه كثير (ب) .

(٤) هذا اشارة الى الترتيب بين الاغذية بأنه اذا أراد أكل غذاء لطيف مع غذاء غليظ بايهما يبدء فحكم عليه السلام باللطيف من الغذاء (ب) .

الثاني فعندمضي ثمان ساعات من النهار أكلة واحدة وكذا أمر جدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام في كل يوم وجبة (١) وفي غده وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وأنت تشتهيه وليكن شرابك على أثر طعامك من الشراب الصافي العتيق مما يحل شربه والذي انا (لنا خ) واصفه (واضعه خ ل) فيما بعد .

(الشهور الرومية)

ونذكر الآن ما ينبغي ذكره من فصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها فى كل فصل على حدة وما يستعمل من الأطعمة والأشربة وما يتجنب منه وكيفية حفظ الصحة من أقاويل القدماء ونعود الى قول الأئمة فى صفة شراب يحل شربه ويستعمل بعد الطعام .

(ذكر فصول السنة)

أما فصل الربيع فانه روح الازمان وأوله .

(آذر) (٢)

وعدد أيامه ثلاثون يوماً وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف

(١) الوجبة الوظيفة . وجب يجب وجبة أكل أكلة واحدة فى النهار (س . م) .

(٢) مطابق للفروردين .

واللحوم والبيض النيمبرشت (١) ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء ويتقى فيه أكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة .

(نيسان) (٢)

ثلاثون يوماً فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه من المآكل المشوية وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويعالج (٣) الجماع والتمريخ (٤) بالدهن فى الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب .

---

(١) نيمبرشت فارسي است ودستورش آن است كه در ديگي آب گرم كنند وبردهن ديگ پارچه بيندازند وقتيكه پارچه گرم شد تخم رابر روي پارچه بشكنند وهمين كه از طرف پارچه قدري پخته شود بردارند طريق ديگر اينكه آب را بجوش بياورند وتخم را در آبيكه ميجو شد بگذارد ومقدار زمانيكه در آن أز يك تا پنجاه بشمارد وبزودي تخم را أز آب بيرون آرد (ش چه) .

(٢) مطابق للارديبهشت .

(٣) أي يزاول ويرتكب بمناسبته لكثرة الدم وسيلانه وكثرة المني فيه (بحار) .

(٤) مرخ كمنع . جعده دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره (ق م) .

(ايار) (١)

واحد وثلاثون يوماً وتصفو فيه الرياح وهو آخر فصل الربيع وقد نهى فيه عن أكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤس ولحم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام أول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء .

(حزيران) (٢)

ثلاثون يوماً يذهب فيه سلطان البلغم والدم ويقبل فيه زمان المرة الصفراوية ونهى فيه عن التعب وأكل البقول الباردة كالهندباء (كاسني) وبقلة الحمقاء (خرفه) واكل الخضر كالخيار والقثاء (خيار چنبر) والشير خشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم لحم المعز الثنى (بزغاله دوساله) والجذع (بره هشت ماهه) ومن الطيور الدجاج والطيهوج والدراج والالبان والسمك الطري .

(تموز) (٣)

أحد وثلاثون يوماً فيه شدة الحرارة وتفور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب وتأكل الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر فى حزيران ويستعمل فيه النور (يعني شكوفه) والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة .

---

(١) مطابق للخرداد .

(٢) مطابق للتير .

(٣) مطابق للمرداد .

(آب) (١)

احد وثلاثون يوماً فيه تشتد السموم ويهيج الزكام في الليل وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب (يعنى ماست) ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم من الرياحين الباردة .

(ايلول) (٢)

ثلاثون يوماً فيه يطيب الهواء ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه أكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولى (٣) من الضأن ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه أكل البطيخ والقثاء .

(تشرين الاول) (٤)

احد وثلاثون يوماً فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدوآء ويحمد فيه الجماع وينفع فيه أكل اللحوم السمينة والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه أكل اللحوم بالتوابل (٥) ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة .

---

(١) مطابق للشهريور .

(٢) مطابق للمهر .

(٣) جداء بزغاله شش ماهه وحولى بره يكساله .

(٤) مطابق للابان .

(٥) المراد من التوابل . الادوية الحارة او الماش والحمص ـ

(تشرين الآخر) (١)

ثلاثون يوماً فيه يقطع المطر الوسمى (٢) وينهي فيه عن شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع وتشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب أكل البقول كالكرفس والنعناع والجرجير .

(كانون الاول) (٣)

أحد وثلاثون يوماً يقوى فيه العواصف (٤) ويشتد فيه البرد وينفع فيه كلما ذكرناه فى تشرين الآخر ويحذر فيه من أكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل .

(كانون الآخر) (٥)

احد وثلاثون يوماً يقوى فيه غلبة البلغم وينبغى ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد الجماع وينفع الاحشاء (٦) فيه مثل

ـ والعدس واللوبيا كما في البحار او الكباب كما في المجمع أو اسم اصطلاحى لادوية اليابسة كما في تحفة الحكيم .

(١) مطابق للآذر .

(٢) اى ينقلب بالثلج (ب) .

(٣) مطابق للدى .

(٤) اى الرياح القوية الشديدة (ق . م) .

(٥) مطابق للبهمن .

(٦) حشى ـ حشواً . الوسادة بالقطن : ملأها (م) .

البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ (١) بدهن الخيرى (شبو) وما ناسبه ويحذر فيه الحلو وأكل السمك الطرى واللبن

(شباط) (٢)

ثمانية وعشرون يوماً تختلف فيه الرياح وتكثر الامطار ويظهر فيه العشب ويجرى فيه الماء من العود وينفع فيه أكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من أكل الحلاوة ويحمد فيه كثرة الجماع والحركة والرياضة .

(الشراب الحلال)

صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يعتمد فيها من حفظ الصحة

وصفته هو أن يؤخذ من الزبيب المنقى (٣) عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف في غمرة (٤) وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في إنائه ذلك ثلاثة أيام في الشتاء وفي الصيف يوماً وليلة ثم

(١) مرخ ـ مرخاً . جعده بالدهن دهنه (م) .

(٢) مطابق للاسفند فالشهور الرومية مطابقة للشهور الفارسية الشمسية .

(٣) اي الذي اخرج حبه .

(٤) اى مقدار من الماء يغمره ويستره ويرتفع عنه مقدار اربعة اصابع (بحار) .

يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه وإلا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية الشرق ماء براقاً أبيضاً خفيفاً وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على صفاء الماء. ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانياً ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار لينة غلياناً ليناً رقيقاً حتى يمضى ثلثاه . ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره مقدار الماء إلى أين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود إلى حده . ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم . ومن القرنفل نصف درهم . ومن الدارچين نصف درهم . ومن الزعفران درهم . ومن الهندبا مثله . ومن المصطكى نصف درهم . بعد ان يسحق الجميع كل واحدة على حدة ويجعل فى الخرقة ويشد بخيط شداً جيداً وتلقى فيه وتمرس (١) الخرقة في الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر ويؤخذ مدة ثلاثة اشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض وحينئذ يستعمل .

ومقدار ما يشرب منه اوقية إلى (اى مع) اوقيتين من الماء القراح فاذا اكلت ياامير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد أمنت باذن الله يومك وليلتك من الاوجاع الباردة المزمنة

(١) مرس ـ مرساً الدواء نقعه في الماء ومرثه باليد حتى تتحلل اجزاؤه (م) يعنى بدست مالیدن ودرآب خیسا نیدن (كنز)

كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والمعاء (١) والاحشاء فان صدقت بعد ذلك بشهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله فانه اصلح لبدن امير المؤمنين واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه فان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده يكون بهما فان اصلحتهما صلح البدن وإن افسدتهما فسد البدن .

(خلق الانسان من مرتين ودم وبلغم)

واعلم ياامير المؤمنين أن قوة النفوس تابعة لامزجة الابدان وأن الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الأبدان واثر ذلك التغير فى الصورة . فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الأمزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لأن الله تعالى بنى الاجسام على اربع طبايع وهي المرتان (٢) والدم والبلغم وبالجملة حاران وباردان قد خولف بينهما (٣) فجعل الحارين ليناً ويابساً وكذلك الباردين رطباً ويابساً .

---

(١) المعاء . جمع امعية اى البطن (م) .

(٢) والمرتان . الصفراء والسوداء .

(٣) اي بين كل من الحارين وكل من الباردين بأن جعل أحد الحارين ليناً اى رطباً وهو الدم والآخر يابساً وهو الصفراء . وأحد الباردين رطباً وهو البلغم والأخر يابساً وهو السوداء .

ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد (١) على الرأس والصدر والشراسيف (٢) واسفل البطن .

واعلم يا امير المؤمنين أن الرأس والاذنين والعينين والمنخر والفم والانف من الدم . وأن الصدر من البلغم والريح وأن الشراسيف من المرة الصفراء . وأن أسفل البطن من المرة السوداء .

(النوم سلطان الدماغ)

واعلم يا امير المؤمنين أن النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد (والدم خل) وقوته فاذا أردت النوم فليكن اضطجاعك أولاً على شقك الأيمن ثم انقلب على الايسر (٣) وكذلك فقم (٤) من مضجعك على

(١) انما خص عليه السلام تلك الاعضاء لأنها العمدة في قوام البدن والمنبع لسائر الاعضاء .

(٢) الشرسوف . كعصفور . غضروف (وهو كل عظم رخص كمارن الانف : يعني غضروف هر استخوانيست كه نرم ونازك باشد مثل استخوان بيني) معلق بكل ضلع او مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن (قاموس) .

(٣) قال الاطباء ليقع الكبد على المعدة ويصير سبباً لكثرة حرارتها فيقوى الهضم (بحار) .

(٤) لعلّ المعنى ثم انتقل إلى شقك الايمن ليكون قيامك من النوم عن الجانب الذي بدأت عليه اولاً وهو اليمين وهذا ايضا موافق لقول الاطباء وعللوه بانحدار الكيلوس (وهو الغذاء المهضوم)-

شقك الايمن كما بدأت به عند نومك وعوّد نفسك القعود من الليل ساعتين (١) وأدخل الخلاء لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ماتقتضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل (٢) .

(السواك)

واعلم ياامير المؤمنين أن اجود ما استكت به ليف (٣) فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها (ويسننها . خ ل) وهو نافع من الحفر (٤) إذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها (٥) ويضعف اصولها فمن اراد حفظ الاسنان

ـ الى الكبد وهذا التفصيل مخالف لظواهر كثير من الاخبار الدالة على أن النوم على اليمين افضل مطلقا ولو كان هذا الخبر معادلا في السند لها لامكن حملها عليه (بحار) .

(١) (مثل ماتنام فاذا بقي من الليل ساعتان فادخل : نسخة)

(٢) فهي علة يعظم القدم والساق وتغلظ بسبب مادة غليظة تنصب إلى الرجل (چه) وحدوثها لكثرة الجلوس على الخلاء لعله لحدوث ضعف في الرجلين يقبل بسببه المواد النازلة من أعالي البدن وفي بعض النسخ الداء الدفين اى الداء المستتر في الجوف (ب) .

(٣) غصن الاراك الذي عمل للاستياك بمضغ طرفه فهو شبيه الليف حينئذ (احتمله في البحار) .

(٤) قال الاطباء هي تشبه الخزف تركب على اصول الاسنان وتتحجر عليها (ب) .

(٥) اى يحرّكها شديداً (م) .

فليأخذ . قرن الأيل (١) وكز مازجاً (٢) وسعداً ووروداً (وهو الاحمر) وسنبل الطيب وحب الاثل(٣) جزاء سواء وملحاً اندرانياً(٤) ربع جزء . فيدق الجميع ناعماً (نرم) ويستن به فانه يمسك الاسنان ويحفظ اصولها من الآفات العارضة .

ومن اراد أن يبيض أسنانه فليأخذ من ملح الاندراني ومثله زبد البحر فيسحقهما ناعماً ويستن به .

(الشباب والكهولة والهرم)

واعلم يا أمير المؤمنين أن أحوال الانسان التي بناها الله تعالى وجعله متصرفاً بها : أربعة أحوال : الحالة الاولى لخمس عشرة سنة وفيها شبابه وحصنه وبهائه وسلطان الدم في جسمه ، ثم الحالة الثانية . من خمس عشرة سنة الى خمس وثلاثين سنة وفيهـــا سلطان المرة

---

(١) الايل . كقنب وحلب سيد تيس الجبل (آهوى نر) يقال له بالفارسية (گوزن) .

(٢) ثمرة الاشجار الصغار من الطرفاء (ب) ودر تحفـه گويد كزمازج اسم فارسي طرفا است .

(٣) والاثل هو الطرفاء . ودر تحفه گويد اثل بلغت عربي اسم نوع بزر گ درخت كز است الخ .

(٤) الملح الاندرانى كالبلور يحد الذهن والملح يشد اللثـة خصوصاً الاندرانى (قانون) ودر تحفه گويد ملح اندرانى بفارسي نمك سنگ بلوري نامند ودر بحار فرموده آن رانمك تركي نامند.

الصفراء (١) وقوة غلبتها على الشخص وهي أقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المدة المذكورة وهي خمس وثلاثون سنة ، ثم يدخل في الحالة الثالثة إلى أن تتكامل مدة العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهي سن الحكمة والموعظة والمعرفة والدراية وانتظام الامور وصحة النظر في العواقب وصدق الرأي وثبات الجأش (٢) في التصرفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي إلا إلى الهرم وتنكد العيش (٣) وذبول (٤) ونقص في القوة (٥) وفساد في تكونه (٦) واستنكر كل شيء كان يعرف من نفسه حتى صار ينام (حتى ينام . خ ل) عند القوم ويسهر عند النوم ويتذكر (لا يتذكر . خ) ما تقدم وينسى ما يحدث في

---

(١) إذ تقل الرطوبات فيها فتحتد فيها الصفراء (ب) .

(٢) الجأش . رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يهمز (ق) الجأش يعني بر آمدن دل أز اصطراب وترس (صراح) .

(٣) تنكد العيش أي اشتد وعسر .

(٤) ذبل ذبولا النبات قل مائها وذهب نضارته .

(٥) في نسخة (وفساد في كونه ونكتة (أي دليله وعلامته) ان كل شيء كان لا يعرفه)

(٦) أي تكوّن الاخلاط الصالحة فيه .

الأوقات ويذبل عوده (١) ويتغير معهوده (٢) ويجف ماء رونقه (٣) وبهائه. ويقل نبت شعره وأظفاره ولا يزال جسمه في انعكاس وادبار ما عاش لأنه في سلطان البلغم (٤) وهو بارد وجامد (٥) فبجموده وبرده يكون فناء كل جسم يستولى عليه في آخر القوة البلغمية (في الاخير القوة البلغمية خ ل).

(الحجامة)

وقد ذكرت لأمير المؤمنين جميع مايحتاج اليه في سياسة المزاج وأحوال جسمه وعلاجه. وأنا أذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب أن يفعله في أوقاته.

فاذا أردت الحجامة فليكن في اثنتى عشر ليلة من الهلال الى

(١) والعود بضم العين. تشبيهاً لقامة الانسان بعود الشجر (ب).

(٢) ويتغير معهوده أي ماعهده سابقاً من أحوال بدنه وروحه.

(٣) الرونق. الحسن والبهاء.

(٤) (في سلطان المرة البلغم خ ل).

(٥) ليس المراد بجموده يبوسته لأنه بارد ورطب بل غلظته وعدم سيلانه الماء المنجمد وعدم قابليته للانقلاب الى الدم (بحار).

خمسة عشر (١) فانه أصلح لبدنك فاذا نقص الشهر فلا تحتجم إلا أن تكون مضطراً الى ذلك وهو لأن الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته .

ولتكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين فابن عشرين سنة يحتجم فى كل عشرين يوماً وابن الثلاثين في كل ثلاثين يوما مرة واحدة . وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة يحتجم فى كل أربعين يوماً مرة وما زاد فبحسب ذلك .

واعلم يا أمير المؤمنين أن الحجامة إنما تأخذ دمها من صغار العروق المبثوثة (پراكنده) في اللحم ومصداق ذلك ما ذكرته أنها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد ، وحجامة النقرة (٢)

---

(١) وقال الشيخ فى القانون في الفن الرابع من الكتاب الاول ويؤمر باستعمال الحجامة لا في أول الشهر لأن الاخلاط فيه لا تكون قد تحركت وهاجت ، ولا فى آخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين يكون الاخلاط هايجة تابعة وتزيدها لتزيد النور في جرم القمر وتزيد الدماغ في الاقحاف (وهو جمع يعني استخوان بالاي دماغ كه متصل بجمجمه أست) والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وأفضل أوقاتها فى النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب أن يتوقى الحجامة بعد الحمام إلا فيمن دمه غليظ الخ .

(٢) النقرة بالضم حفرة في القفا فوق فقرات العنق باربع أصابع (ب) .

تنفع من ثقل الرأس ، وحجامة الاخدعين (١) تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعـــة لوجع الاضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع (٢) في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة . والذي يوضع على الساقين قـــد ينقص من الامتلاء نقصاناً بيناً وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلي والمثانة والارحام . ويدر الطمث (اي الحيض) غير أنها تنهك الجسد (يعني لاغر ميكند جسدرا) .

وقد يعرض منها الغشى الشديد إلا أنها تنفع ذوى البثور (٣) والدماميل والذي يخفف من ألم الحجامة تخفيف المصّ (مكيدن)عند اول مايضع المحاجم ثم يدرج المصّ قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل وكذلك الثوالث فصاعداً ويتوقف عن الشرط (نشترزدن) حتى يحمر الموضع جيداً بتكرير المحاجم (٤) عليه ويلين المشراط على

---

(١) الاخدعان . عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا . دو رگيست پشت گردن از طرف راست وچپ .

(٢) القلاع في كتب الطب أنه قرحة تكون في جلد الفم واللسان مع انتشار وانصاع ويعرض للصبيان كثيراً (ب) .

(٣) دانه ها وآبله هاى ريزكه بربدن برآيد .

(٤) الحجم وهي شيء كالكاس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيحدث فيه تهيجاً ويجذب الدم او المادة بقوة . جمع محاجم (م)

جلود لينة (١) ويمسح الموضوع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد فأنه يقلل الالم وكذلك المشرط والمبضع (٢) بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن وليقطر (٣) على العروق إذا فصد شيئاً من الدهن لكيلا يحتجب فيضر ذلك بالمقصود .

واليعمد الفاصد أن يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لأن فى قلة اللحم من فوق العروق قلة الألم وا كثر العروق ألماً إذا فصد حبل الذراع والقيفال (٤) لاتصالها بالعضل (٥) وصلابة الجلد ، فاما الباسليق (٦) والا كحل (٧) فانها في الفصد أقل ألماً إذ لم يكن فوقها لحم .

---

(١) على جلود لينة اي يمسحه عليها ويمسح الموضع لأنه يصير الموضع ليناً فلا يتألم كثيراً من الشرط (نشتر) (ب)

(٢) المبضع وهو آلة يشق بها الجلد .

(٣) اي وليضع على الموضع الذي يريد ان يفصده من العرق قطرة من الدهن لئلا يشتبه عند البضع (وقت نشترزدن)

(٤) قيل هو العرق الذي وقع فى مقابل الابهام وقيل هو الوريد الذي يظهر عند المرق على الجانب الوحشى وقيل هو عرق في الذراع يفصد وقيل هو بالكسر عرق فى اليدين يفصد معرب .

(٥) العضل كل عصبة معها لحم مجتمع (اينجا مراد بازو است)

(٦) والباسليق هو الوريد الظاهر من المرفق إلى الساعد وقيل هو عرق مقابل الوسطى .

(٧) والا كحل هو المعروف بالبدن بين الباسليق —

والواجب تكميد (١) موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد . ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثنتى عشر ساعة ، ويحتجم في يوم صاح صاف لاغيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره ، ولا تدخل يومك ذلك الحمام فانه يورث الداء ، وصبّ على رأسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك وإياك والحمام إذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون (فيه) فاذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزى (٢) فألقها على محاجمك او ثوباً ليناً من قز (٣) او غيره

وخذ قدر حمصة من الترياق الأكبر (٤) وأشربه إن كان

ـ والقيفال (ب) وقيل هو عرق في اليد اوهو عرق الحيوة . وقيل هو عرق وقع مقابل السبابة الذي يقال له بالفارسية رگ هفت اندام .

(١) هو أن يبل خرقة بالماء الحار ويضعه عليه وقيل اى يبخر الموضع ببخار الماء الحار (ب)

(٢) المرعز والمرعزي ويمد إذا خفف وقد تفتح الميم في الكل . الزغب الذي تحت شعر المعز (ق) يعني مويهاى ريزه بيخ پشم گوسفند (جامع) (يعني كرك بز) .

(٣) والقز . نوع من الابريسم وقد يقال لا يطلق عليه الابريسم (ب) قز يعني پله كرم ابريشم (جامع) .

(٤) الترياق الاكبر والترياق . الفاروق . من الادوية القديمة (ين) وفى البحار الظاهر أن الترياق الاكبر هو الفاروق ولابد من ـ

شتاء ، وإن كان صيفاً فاشرب السكنجبين العنصلى (١) وأمزجه بالشراب المفرح المعتدل (٢) وتناوله ، او بشراب الفاكهة وإن تعذر ذلك فشراب الاترج فان لم تجد شيئاً فتناوله بعد علكه (اي بعد مضغه) (اي علك الترياق الاكبر) ناعماً تحت الاسنان واشرب عليه جرع الماء الفاتر . وإن كان ذلك في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العسلى فانك متى فعلت ذلك أمنت من اللقوة والبرص والبهق والجذام باذن الله تعالى .

وامتص من الرمان المز فانه يقوى النفس ويحيي الدم (ويجلى الدم خ ل) ، ولا تأكل طعاماً مالحاً بعد ذلك بثلاث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب وإن شئت فكل من الطياهيج اذا احتجمت واشرب عليه من الشراب المسكى الذي ذكرته أولا وأدهن بدهن الخيرى (روغن شبو) أوشيء من المسك وماء الورد وصبّ منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة .

وأما فى الصيف فاذا احتجمت فكل السكباج (شورباج الخل) والهلام (٣)

ـ حمله على ما اذا لم يكن مشتملا على الحرام كالخمر ولحم الافاعي الخ

(١) العنصل البصل البرى يعني پياز دشتى .

(٢) كشربة التفاح والسفرجل .

(٣) والهلام . طعام من لحم عجلة بجلدها . وقيل الهلام لحم البقر أو العجل أو المعز يطبخ بماء وملح ثم يخرج ويوضع حتى يذهب ماؤه ثم يطبخ البقول الباردة مع الخل ويطرح فيه ذلك اللحم ثم يؤكل (ب)

والمصوص (١) والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيئاً من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك واياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء ليومك.

(بعض المآكل ما يضرّ الجمع بينها)

واحذر يا امير المؤمنين أن تجمع بين البيض والسمك في المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولدا عليه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس ، واللبن والنبيذ الذي يشربه أهله اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ومداومة أكل البصل (البيض خ ل) يعرض منه الكلف في الوجه . وأكل الملوحة واللحمان المملوحة وأكل السمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب وأكل كلية الغنم واجواف الغنم يعكر (٢) المثانة . ودخول الحمام على البطنة (٣) يولد القولنج . والاغتسال بالماء البارد بعد أكل

(١) والمصوص كصبور . طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل أو يكون من لحم الطير خاصة (قاموس) وقيل المصوص مطبوخ من لحم الدراج أو الديك ويطبخ في الخل والبقول الباردة (ب)

(٢) يعكر اي يصير سبباً لحجر المثانة وما هو مبدء تولده (ب)

(٣) هي إمتلاء المعدة من الطعام وعلل ذلك بأنه بسبب حرارة الحمام ينجذب الغذاء الغير المنهضم الى الامعاء فيصير سبباً للسدة والقولنج (ب)

السمك يورث الفالج (١) وأكل الأترج فى الليل يقلب العين ويوجب الحول . وأتيان المرأة الحائض يورث الجذام في الولد (٢) والجماع من غير اهراق الماء على اثره (٣) يوجب الحصاة . والجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث للولد الجنون . وكثرة أكل البيض (البصل نسخة) وإدمانه يولد الطحال ورياح فى رأس المعدة والامتلا من البيض المسلوق (٤) يورث الربو (٥) والانبهار (٦) وأكل اللحم النيّ (٧) يولد الدود في البطن . وأكل التين يقمل منه الجسد (٨) إذا أدمن عليه . وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار

---

(١) اذ يتولد من السمك الطري بلغم لزج هو مادة الفالج والماء البارد يضعف الاعصاب ويقوي المادة (ب)

(٢) قيل لان النطفة حينئذ تشتمل من الدم الكثيف الغليظ السوداوي (ب)

(٣) من غير اهراق الماء أى البول بعده (بعد الجماع) (ب)

(٤) سلقه . الشيء غلاه بالنار (ق)

(٥) الربو والربوة عند الاطباء انتفاخ الجوف . علة تحدث في الرئة فتصير التنفس صعباً (م)

(٦) والانبهار انقصاع النفس من الاعياء (ق) بهر يعنى از خستگى وماند گي بنفس زدن افتاد .

(٧) النيء بكسر النون وتشديد الياء الذى لم ينضج ولعله اعم من ان لم يطبخ اصلا أو طبخ ولم ينضج (ب)

(٨) قيل لان تولد القمل من الرطوبات المعفنة التي تدفعها ـ

والحلاوة يذهب بالأسنان (١) والأكثار من أكل لحوم الوحش والبقر يورث تغير العقل(٢) وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان

(الحمام)

وإذا أردت دخول الحمام وأن لا تجد فى رأسك ما يؤذيك فابدأ (٣) عند دخول الحمام بخمس أكف ماء حار تصبها على رأسك فانك تسلم إن شاء الله تعالى من وجع الرأس والشقيقة ، وقيل خمس مرات يصب الماء الحار عليه عند دخول الحمام .

واعلم يا امير المؤمنين أن الحمام ركّب على تركيب الجسد . للحمام اربعة بيوت مثل اربع طبايع الجسد .

ـ الطبيعة إلى ظاهر الجلد ومن خواص التين دفع الفضلات إلى مسام البدن فيصير سبباً لمزيد تولد القمل (ب)

(١) وشرب الماء البارد عقيب الحار لأن أكل الحار وشربه يوجبان تخلخل المسام فينفذ فيها البارد إلى اصول الاسنان فيضرّ بها وكذا بعد الحلو ايضاً يضرّ لهذه العلة (ب)

(٢) إذ حدة الذهن وذكاء الفهم إنما يكون من صفاء الروح ولطافته وادمان أكل هذه اللحوم يوجب تولد الاخلاط السوداوية والدم الغليظ الكثيف في البدن فيغلظ ويكثف الروح بسببه فيعجز عن الحركات الفكرية (ب)

(٣) قبل دخولك بخمس جرع من ماء فاتر (يم گرم) تسلم انشاء الله تعالى . نسخة .

البيت الاول (١) بارد يابس والثاني بارد رطب (٢) والثالث حار رطب (٣) والرابع حار يابس (٤) ومنفعة الحمام عظيمة يؤدي إلى الاعتدال (٥) وينقى الدرن (اي الوسخ) ويلين العصب والعروق ويقوى الاعضاء الكبار (٦) ويذيب الفضول ويذهب العفن (٧) وإذا اردت أن لا يظهر فى بدنك بثرة (٨) ولا غيرها فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج . وإذا أردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تتنوّر . ومن أراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتى عشر ساعة وهو تمام يوم . وليطرح في النورة شيئاً من الصبر

---

(١) اى المصلخ بارد يابس لتأثير حرارة الحمام فيه وقلة الرطوبة (ب) .

(٢) لكثرة الماء وقلة الحرارة المجففة (ب) .

(٣) لكثرة الحرارة والرطوبة وتعادلها وتقاومها (ب) .

(٤) لغلبة الحرارة على الرطوبة ولعل المراد احداث تلك الآثار فى البدن لا أنها في نفسها طبعها كذلك (ب) .

(٥) اى اعتدال مزاج الانسان (ب) .

(٦) كالرأس واليد والرِجل والفخذ (ب) .

(٧) العفن بالتحريك اي العفونة أو بكسر الفاء أى الخلط العفن وهذا اظهر (ب) .

(٨) بثره . دانه ريزه وآبله كه براندام برآيد (جامع) .

والأقاقيا والحضض (١) ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعاً او متفرقاً ولا يلقي فى النورة شيئاً من ذلك حتى تماث (٢) النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش أو ورد بنفسج يابس او جميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء (٣) رائحة وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ (شفتالو) وثجير (٤) العصفر والحناء والورد والسنبل مفردة او مجتمعة .

ومن أراد أن يأمن إحراق النورة فليقلل من تقليبها (٥) وليبادر إذا عمل (٦) في غسلها وأن يمسح البدن بشيء من دهن

(١) الحضض على قسمين مكيّ وهندي (وآن عصاره برگ وتخم نباتي است خارناك) (ب) .

(٢) ماث . الشيء بالشيء خلطه به . الشيء في الماء أذابه فيه (م)

(٣) بقدر ما يشرب الماء . اما بيان لقدر الاجزاء وقلتها أو لمقدار الطبخ (ب) .

(٤) ثجر التمر خلطه بثجير البسر اى سفله (ق) .

(٥) من تقليبها اي عند عملها لأنه تشتد حرارته بكثرة التقليب او عند طليها على البدن لأنه يشتد اختلاطه بالجلد وينفذ فى مسامه فيحرق ولعله اظهر (ب) .

(٦) اذا عمل أي طلى بها ويحمل على ما إذا أزال الشعر أو الضمير راجع إلى النورة بتأويل الدواء وفى بعض النسخ عملت أي النورة فى إزالة الشعر وهو أظهر (ب) .

الورد فان احترقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعماً ويداف (اي يخالط) في ماء ورد وخل يطلى به الموضع الذي أثرت فيه النورة فانه يبرء باذن الله تعالى .

والذي يمنع من آثار النورة (١) فى الجسد هو أن يدلك الموضع بخل العنب (العنصل خ ل) الثقيف (٢) ودهن الورد دلكا جيداً .

(نصايح عامة)

ومن أراد أن لا يشتكى مثانته فــلا يحبس البول ولو على ظهر دابته (٣) ومن أراد أن لا يؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تأخذ العروق قوة الطعام فانه يصير فى المعدة فجا (٤) إذا صب الماء على الطعام اولاً فاوّ لاً .

---

(١) من آثار النورة اي مما يحدث احياناً بعد النورة من سواد البدن أو جراحة أو غير ذلك (ب) .

(٢) وخل ثقيف كأمير وسكين حامض جداً (ق) .

(٣) اى ينزل ويبول ولا يؤخر الى وقت النزول ولو كان قريباً (ب) .

(٤) والفج بالكسر الذي لم ينضج قوة الطعام اي الذي يصير سبباً لقوة الاعضاء من الطعام لأن الغذاء الذى لم ينضج لا يجذبها العروق وإن جذبتها لا تصير غذاء للاعضاء وجزء لها بل توجب فسادها (ب) .

ومن أراد أن لا يجد الحصاة وحصر البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا يطل المكث على النساء (١) ومن أراد أن يأمن وجع الصفل (٢) ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كلّ ليلة سبع تمرات تربي (برني) بسمن البقر (٣) ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص. ومن أراد أن يزيد حافظته فليأكل كل سبع مثاقيل زبيباً بالغداة على الريق.

ومن أراد أن يقلّ نسيانه ويكون حافظاً فيأكل كلّ يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ (٤) بالخردل مع طعامه في كلّ يوم. ومن أراد أن يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر أبلوج (٥) ومن أراد أن لا ينشق ظفره ولا يميل إلى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره إلّا يوم الخميس. ومن أراد أن لا تؤلمه أذنه فيجعل فيها عند النوم قطنة، ومن أراد ردع الزكام

(١) اى لا يطيل المجامعة اختياراً بالتمكث وحبس المني (ب)

(٢) اى اسافل البدن او خصوص المقعدة (ب).

(٣) تربي بسمن البقر لعل المراد خلطها به وفي بعض النسخ برنى بالباء الموحدة والنون وهو نوع من التمر لكنه كان الأصوب حينئذ برنيات وفي بعض النسخ ليس شيء منها ولعله اصوب (ب).

(٤) اى يجعله صبغاً وإداماً (ب).

(٥) وفي القاموس أبلوج السكر معرب ولعل المراد هنا ما يسمّى بالفارسية النبات والمراد سحق الهليلج معه او ما ربي به (ب).

مدة أيام الشتاء فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد (١) واعلم ياامير المؤمنين أن للعسل دلايل يعرف بها نفعه من ضرّه وذلك أن منه شيئاً إذا أدركه الشم عطس ومنه شيء يسكر وله عند الذوق حراقة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة (٢) ولا يؤخر شم النرجس (٣) فانه يمنع الزكام فى مدة أيام الشتاء وكذلك الحبة السوداء . وإذا خاف الانسان الزكام فى زمان الصيف فليأكل كل يوم خيـــارة وليحذر الجلوس في الشمس . ومن خشى الشقيقة (٤) والشوصة (٥) فلا يؤخر أكل السمك الطرى صيفاً وشتاء ومن أرادأن يكون صالحـــاً خفيف الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل . ومن أراد أن لا يشتكى سرته فيدهنها متى دهن رأسه . ومن اراد أن لا تنشق شفتاه ولا

(١) وهو العسل ما دام لم يعصر من شمعه (م) .

(٢) قال صاحب القانون فى أدوية المفردة ومن العسل جنس حريف سمى ثم قال وشم الحريف السمى منه يذهب العقل فكيف أكله ثم قال الحريف من العسل الذي يعطس شمه . أكله يورث ذهاب العقل بغتة .

(٣) وفي بعض النسخ وشم النرجس يؤمن من الزكام وكـذلك الحبة السوداء اي شمّها (ب) .

(٤) وهى وجع في نصف الرأس (م) .

(٥) وهي اختلاج العرق او ورم فى حجاب الاضـــلاع او وجع في البطن بسبب ريح تأخذ الأنسان تجول مرة هنا ومرة هناك (م) .

يخرج فيها باسور (بأثور نسخة) فليدهن حاجبه من دهن رأسه . ومن أراد أن لا تسقط أذناه ولهاته (١) فلا يأكل حلواً حتى يتغرغر بعده بخل ، ومن أراد أن لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتاً في الصيف اول ما يفتح بابه ولا يخرج منه أول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة ومن أراد أن لا يصيبه ريح في بدنه فليأكل الثوم كل سبعة أيام مرة .

ومن أراد أن لا تفسد أسنانه فلا يأكل حلواً إلا بعد كسرة خبز . ومن أراد أن يستمرى طعامه فليتكىء بعد الأكل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الأيسر حتى ينام .

ومن أراد أن يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف (٢) ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الأغذية فانه يذهب البلغم ويحرقه . ومن أراد أن يطفىء لهب (٣) الصفراء فليأكل كل يوم شيئاً رطباً بارداً ويروح بدنه ويقل الحركة ويكثر النظر إلى من يحب . ومن أراد أن يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة ومن أراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والأدهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد (٤)

(١) اللهاة . اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم (م)

(٢) يعني أدويه تند مثل زيره وفلفل سائيده .

(٣) اللهب حرّ النار او اشتعالها (م ق) .

(٤) قال في القاموس الكمدة إلى أن قال - والاسم الكماد -

بالماء الحار في الابزن (١) ومن أراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالاً واحداً .

(صحة المسافر)

واعلم ياامير المؤمنين ان المسافر ينبغي له أن يتحرز من الحر إذا سافر وهو ممتلىء من الطعام ولا خالي الجوف ولكن على حد الاعتدال . وليتناول من الأغذية الباردة مثل الغريض (٢) والهلام (٣) والخل والزيت وماء الحصرم (آب غوره) ونحو ذلك من الاطعمة الباردة . واعلم ياامير المؤمنين أن السير الشديد في الحر الشديد ضار بالأبدان المنهوكة إذا كانت خالية من الطعام وهو نافع بالأبدان الخصبة وأما صلاح المياه للمسافر ودفع الأذى عنه فهو أن لا يشرب من ماء كل منزل يرده إلا بعد ان يمزجه بماء المنزل الذي قبله أو

ـ ككتاب وهي خرقة وسخة تسخن وتوضع على الموجوع يستشفى بها من الريح ووجع البطن كالكمادة وتكميد العضو تسخينه بها الخ

(١) قال في القاموس الابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس معرب (آب زن) (ب) .

(٢) الغريض . اللحم الطري يعني گوشت تازه .

(٣) الهلام طعام من لحم عجلة بجلدها أو مادة غروية او مرق الكباج المبرد المصفى من الدهن .

بشراب واحد (١) غير مختلف يشويه (٢) بالمياه على اختلافها والواجب ان يتزوّد المسافر من تربة بلده وطينته التي ربى عليها وكل ما ورد إلى منزل طرح في إنائه الذي يشرب منه الماء شيئاً من الطين الذي تزوّده من بلده ويشوب الماء بالطين في الآنية بالتحريك ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاء جيداً . وخير الماء شرباً لمن هو مقيم او مسافر (ما) كان ينبوعه من الجهة الشرقية . من الخفيف الابيض . وأفضل المياه (ما) كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي وأصحها وأفضلها (ما) كان بهذا الوصف الذي نبع منه وكان مجراه في جبال الطين وذلك لأنها تكون في الشتاء باردة وفى الصيف ملينة للبطن نافعة لأصحاب الحرارات .

واما الماء المالح والمياه الثقيلة فانها تيبس البطن . ومياه الثلوج والجليد (٣) ردية لسائر الأجساد وكثيرة الضرر جداً . وأما مياه السحب (٤) فانها خفيفة عذبة صافية نافعة للأجسام إذا لم يطل

---

(١) او بشراب واحد اى يأخذ ماء جيداً من أول المنازل او عرضها ثم يمزجه بالماء فى كل منزل (ب) .

(٢) وفي بعض النسخ يسوى به فانه يصلح الاهواء على اختلافها . يسوى به اي يصلح به الماء (ب) .

(٣) الجليد . مايسقط على الارض من الندى فيجمد والارض مجلودة (ق) .

(٤) السحب جمع السحاب وهو الغيم (م)

خزنها وحبسها في الارض . وأما مياه الجب (١) فانها عذبة صافية نافعة إن دام جريها ولم يدم حبسها في الارض . وأما البطايح (٢) والصباخ فانها حارة غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها ، وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفراوية وتعظم به اطحلتهم (جمع طحال) .

(آداب الجماع)

وقد وصفت لك ياامير المؤمنين فيما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن أخذ به وإنما أذكر امر الجماع . فلا تدخل (فلا تقرب خ ل) النساء من اول الليل صيفاً ولا شتاء وذلك لأن المعدة والعروق تكون ممتلية وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته فاذا أردت ذلك فليكن في آخر الليل فانه أصلح للبدن وأرجى للولد وأزكى للعقل في الولد الذي يقضي الله بينهما .

ولا تجامع إمرأة حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها فانك إذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع ماؤها لأن مائها يخرج من ثدييها (٣) والشهوة تظهر من وجهها واشتهت منك الذي تشتهيه

(١) الجب . البئر العميقة (م)

(٢) البطايح جمع البطحة . سيل واسع فيه رمل ودقاق الحصى (م) .

(٣) قيل اي عمدة مائها المشهور بين الاطباء أن يخرج من ـ

منها . ولا تجامع النساء إلا وهي طاهرة . فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائماً ولا تجلس جالساً ولكن تميل (اي تتكئ) على يمينك ثم انهض للبول إذا فرغت من ساعتك شيئاً فانك تأمن الحصاة باذن الله تعالى ثم إغتسل واشرب من ساعتك شيئاً من المومياى بشراب العسل أو بعسل منزوع الرغوة (كف گرفته وصاف شده) فانه يرد من الماء مثل الذي خرج منك .

واعلم ياامير المؤمنين أن جماعهن والقمر في برج الحمل أو الدلو من البروج أفضل ، وخير من ذلك أن يكون في برج الثور لكونه شرف القمر ومن عمل فيما وصفت في كتابي هذا ودبر به جسده أمن باذن الله تعالى من كل داء وصح جسمه بحول الله وقوته فان الله يعطي العافية لمن يشاء ويمنحها إياه والحمد لله أولا وآخرا وظاهراً وباطناً

ـ جميع الجسد وفي بعض النسخ (فانك إذا فعلت ذلك اجتمع ماؤها وعرفت الشهوة وظهرت عند ذلك في عينيها ووجهها واشتهت منك الذي تشتهيه منها) واقول كل ذلك ذكرها الاطباء في كتبهم من الملاعبة التامة ليتحرك مني المرأة ويذوب ودغدغة الثدى (نرم ماليدن پستان) ليهيج شهوتها وتتحرك منها لأن الثدى شديد المشاركة للرحم قالوا فاذا تغيّرت هيئة عينها إلى الاحمرار بسبب قوة اللذة فعند ذلك يتحرك الروح إلى الظاهر ويصبحه الدم ويظهر ذلك في العين لصفاء لونه وقد يتغير شكل العين وينقلب سواده إلى الفوق لأنه شديد المشاركة لآلآت التناسل خصوصاً الرحم وتواتر نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان (ب) .

(خاتمة)

في ذكر شيء من الاطعمة المباحة والاشربة التي جائت على لسان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام مرتبة على حروف المعجم .

(حرف الهمزة)

(الوان)

١ في البحار عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الألوان يعظم عليهن البطن ويخدرن الاليتين (١) .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال . اعطينا من هذه الاطعمة أو من هذه الالوان ما لم يعط رسول الله .

٣ وعنه عليه السلام قال . انه (اي رسول الله صلى الله عليه وآله) كان يشتهي من الالوان النار باجة (مرق الرمان) والزبيبية (٢) وكان يقول اعطينا من هذه الاطعمة والالوان ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وآله .

---

(١) قوله الالوان . كان المعنى اكل ألوان الطعام . قوله يخدرن الاليتين . اي يضعفن ويفترن ويمكن أن يكون كناية عن الكسل (بحار) .

(٢) الزبيبية . كانها الشورباجة التي تصنع من الزبيب المدقوق فيدل على عدم وجوب ذهاب الثلثين في عصير الزبيب ويحتمل ان يكون المراد (ما) يدخل فيه الزبيب فيدل على جواز ادخال الزبيب في الطعام (بحار)

(الإجّاص)

آلو

١ في البحار عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال شكى رجل الى ابى جعفر عليه السلام مراراً هاجت به حتى كاد أن يجن فقال له سكنه بالاجاص (١).

٢ وعن الازرق بن سليمان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاجاص فقال نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحاً في مفاصلك.

٣ وعنه عليه السلام قال. الاجاص على الريق يسكن المرار الا أنه يهيج الرياح.

٤ وعنهم عليهم السلام عليكم بالاجاص العتيق فان العتيق قد بقى نفعه وذهب ضرره وكلوه مقشراً فانه نافع لكل مرار وحرارة ووهج (٢) يهيج منها.

٥ وعن زياد القندي قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه تور (٣) وفيه إجاص اسود فى ابانه فقال انه هاجت بى حرارة وارى الاجاص يطفى الحرارة ويسكّن الصفراء وان اليابس منه يسكّن الدم زمانه

---

(١) الاجاص. يسمونه بالفارسية (آلو).

(٢) الوهج اتقاد النار أو الشمس. حرها من بعيد (المنجد)

(٣) التور. اناء صغير (المنجد) وظرفي كه بدان آبخورند ودست ورو شويند (جامع).

ويسيل (١) الداء الدوي (٢) باذن الله عز وجل .

٦ وفي الوافي عن زياد القندي قال دخلت على ابى الحسن الاول عليه السلام وبين يديه تورماء فيه اجاص اسود في أبانه (اي فى اوله وحينه) قال انه هاجت بى حرارة وان الاجاص الطري يطفى الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس يسكن الدم ويسيل الداء الدوى .

(الأُترج)

١ في البحار عن محمد بن علي عليه السلام قال إن الأترج (٣) لثقيل فاذا اكل فان الخبز اليابس يهضمه من المعدة .

٢ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال . كلوا الأُترج قبل الطعام وبعده فان آل محمد عليهم السلام يفعلون ذلك .

٣ وعن ابراهيم بن اليمانى قال قلت لا بى عبد الله عليه السلام يزعمون الناس ان الأترج على الريق اجود ما يكون قال ان كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وخير وبرواية الكافى واجود .

٤ وعن الجعفري عن ابى الحسن عليه السلام قال أيّ شيء يامركم اطباؤكم من الأُترج ؟ قلت يأمروننا به قبل الطعام قال : قال : لكنني آمركم به بعد الطعام .

---

(١) سل يسل سلا . الشيء من الشيء . انتزعه واخرجه برفق (المنجد) .

(٢) الداء الدوي . الذي عسر علاجه (بحار) .

(٣) اترج . بالنك وترنج را گويند (تحفه) (رياض الادوية)

٥ وعن أبي بصير قال كان عندي ضيف فتشهى (١) (علي ّ . خ) اترجاً بعسل فاطعمته وأكلت معه ثم مضيت الى أبي عبدالله عليه السلام فاذا المائدة بين يديه فقال لي ادن فكل قلت إني قد أكلت قبل أن آتيك اترجاً بعسل وأنا أجد ثقله لأني أكثرت منه .

فقال يا غلام انطلق الى فلانة فقل لها ابعثي الينا بحرف (٢) رغيف يابس من الذي يجفف في التنّور فاتى به فقال كل هذا فان الخبز اليابس يهضم الاترج فأكلته ثم قمت من مكاني فكأني لم اكل شيئاً .

٦ وعن ابراهيم بن الحسن الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال لاصحابه بأي شيء يأمركم اطبائكم في الاترج قال يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمروننا به قبل الطعام قال مامن شيء أردأ منه قبل الطعام ومامن شيء أنفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربي منه فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك .

٧ وقال في رواية أخرى ان كان قبل الطعام خيراً فبعد الطعام خير وأخير ثم قال هو يؤذي قبل الطعام وينفع بعد الطعام وان الخبز اليابس يهضم الاترج .

(الارز)

برنج

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز (برنج) .

---

(١) شهيه كرضيه . أحبه ورغب فيه (ق) خواست آن را .

(٢) الحرف من كل شيء طرفه وشفيره (ق) يعني كنار .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال نعم الطعام الارز وإنا لندخره لمرضانا.

٣ وعن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الارز الخ .

٤ وأيضاً عنه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال مرضت سنتين أو أكثر فالهمني الله الارز فامرت به فغسل وجفف ثم أشم النار (١) وطحن فجعلت بعضه سفوفا (٢) وبعضه حسواً (٣) .

٥ وعن زرارة قال رأيت رابة (٤) أبي الحسن عليه السلام تلقمه الارز وتضربه عليه فغمني ذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال أني أحسبك غمك الذى رأيت من رابة أبي الحسن قلت نعم جعلت فداك فقال لي نعم، نعم الطعام الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط أهل العراق باكلهم الارز والبسر فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير .

٦ دعوات الراوندي عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق

---

(١) أي أقله بالنار قليلاً خفيفاً كأنه شم رائحته (بحار) .

(٢) سف يسف سفاً . الدواء والسويق ونحوهما . أخذه غير ملتوت (المنجد) گرفت وخورد دارو را نكوبيده (جامع) .

(٣) حسا زيد المرق شربه شيئاً بعد شيء (ق) آشاميد شور باراكم كم (جامع) .

(٤) رباً وربب تربيباً . الولد . رباه حتى أدرك . الرابة . امرأة الاب (المنجد) .

عليه السلام بالغداة (١) وهو على المائدة فقال: تعال يا مفضل الى الغداء فقلت يا سيدي قد تغدّيت قال ويحك فانه ارز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى أروى لك حديثاً فدنوت منه فجلست فقال حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أول حبة أقرت لله بالوحدانيـــة ولي بالنبوة ولأخي علي بالوصية ولأمتي الموحدين بالجنة الارز .

ثم قال ازدد أكلا حتى ازيدك علماً فازددتُ أكلا فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كل شيء أخرجت الارض ففيه داء وشفاء إلا الارز فانه شفاء لا داء فيه .

ثم قال ازدد أكلا حتى ازيدك علماً فازددتُ اكلاً فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو كان الارز رجلا لـكان حليماً ثم قال ازدد أكلاً حتى ازيدك علماً فازددتُ أكلاً فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الارز يشبع الجايع ويمري الشبعان وقال أحب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجه . (مرق الرمان) .

٧ وعن الصادق عليه السلام انه قال: نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء وقد تقدم بعض الاخبار الدالة على فضل الارز في الفصل الثاني عشر في علاج البطن فراجع .

(١) الغداة . أول النهار .

حرف الباء

(الباذنجان)

١ عن الصادق عليه السلام انه قال اذا أدرك الرطب ونضج العنب ذهب ضرر الباذنجان .

٢ وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال الباذنجان عند جذاذ (١) النخل لا داء فيه .

٣ وعن الصادق عليه السلام انه قال كلوا الباذنجان فانه يذهب الداء ولا داء له .

٤ وعنه عليه السلام قال كلوا الباذنجان فانه جيّد للمرة السوداء .

٥ وعن أبي الحسن الثالث عليه السلام انه قال لبعض قهارمته (٢) استكثر لنا من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت

(١) وقت بريدن خرما از درخت .

(٢) قهارمه . جمع قهرمان وهو الوكيل أو أمين الدخل والخرج (م) .

البرودة معتدل فى الاوقات كلها جيّد على كل حال (١) .

٦ وعن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كلوا الباذنجان فانه شفاء من كل داء .

٧ وعنه عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء ولا يضر

(١) لا يبعد ان تكون هذه الخواص لنوع يكون معتدلا في الكيفيات المتقدمة فانا قد اكلناه في المدينة الطيبة والحجاز وكان فى غاية اللطافة والاعتدال ولم يخد فيه حراقة مثل هذا لا يبعد ان تكون فيه حرارة ولا تكون مولدة للسوداء لذا قال عليه السلام معتدل في الاوقات كلها وكونه حاراً في وقت الحرارة يحتمل وجهين .

الاول ان يكون المعنى كون البدن محتاجاً إلى الحرارة وإلى البرودة وحينئذ وجه صحة ما ذكره عليه السلام أن المعتدل يفعل البرودة في المحرورين والحرارة في المبرودين .

الثاني أن يكون المراد كون الهواء حاراً أو بارداً فوجهه أن المتولد في الهواء الحار يكون حاراً وفى الهواء البارد يكون بارداً كما مر وقد يقال يمكن ان يكون نفعه ودفع مضاره لموافقة قول الائمة عليهم السلام فيكون ذكر هذه الامور لامتحان ايمان الناس و تصديقهم لائمتهم ومع العمل بها يدفع الله ضررها بقدرته كما نرى جماعة من المؤمنين المخلصين يعملون بما يروي من علمهم (عملهم) وينتفعون به وإذا عمل غيرهم على وجه الانكار أو التجربة ربما يتضرر به (بحار) .

بالصفراء .

٨ وعنه عليه السلام قال عليكم بالباذنجان البوراني (١) فانه شفاء يؤمن من البرص والمقلى بالزيت (٢) .

٩ ومن الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها في الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن أكلها على انها داء كانت داءً ومن اكلها على انها دواء كانت دواء .

١٠ وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا الباذنجان واكثروا منها فانها أول شجرة آمنت بالله عز وجل .

١١ وعن الصادق عليه السلام قال: اكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل (٣) فانه شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويبين العروق (٤) ويزيد في ماء الصلب .

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال روى كان بين يدي سيدي علي ابن الحسين عليه السلام باذنجان مقلو بالزيت وعينيه رمدة وهو يأكل منه قال الراوي فقلت له يابن رسول الله صلى الله عليه وآله تأكل من هذا وهو نار

---

(١) قال في القاموس في باب الراء . والبورانية بالضم طعام ينسب إلى البوران بنت الحسن بن سهل زوجة المأمون .

(٢) وفي البحار هو البوراني المقلى بالزيت .

(٣) وقت بريدن خرما ازدرخت .

(٤) اي يدفع مواد العلل كعرق الجذام وعرق الفالج أو على بناء التفصيل اي يكثر الدم فتمتلى العروق به (بحار) .

فقال لي اسكت ان أبي حدثني عن جدي عليه السلام قال الباذنجان من شحمة الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه .

١٣ وأبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا عليهما السلام أنهما قالا الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه .

١٤ دعوات الراوندي كان النبي صلى الله عليه وآله في دار جابر فقدم اليه الباذنجان فجعل يأكل فقال جابر ان فيه لحرارة فقال ياجابر : مه (أي اسكت) انها أول شجرة آمنت بالله اقلوه وانضجوه وزيّتوه وليّنوه فانه يزيد في الحكمة .

(الباذروج)

١ عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كأني أنظر الى الباذروج في الجنة قال قلت له الهندباء قال لا بل الباذروج (١) .

٢ وعن علي عليه السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الباذروج فقال هذا الحوك كأني أنظر الى منبته في الجنة .

٣ وعن الشعيري قال كان أحب البقول الى رسول الله صلى الله عليه وآله الباذروج .

٤ وعن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن الحوك فقال الحوك محبة إلى الناس غير أنها تبخر ، والديدان

(١) قال في القاموس الباذروج بفتح الذال بقلة . ودر تحفه گويد لغت نبطي است ودر عربي حوك وبفارسي ريحان كوهي نامند الخ اي الريحان الجبلي شبيه بالريحان البستاني .

تسرع اليها وهي الباذروج .

٥ وعن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن البقول وانا عنده فقال الباذروج لنا .

٦ وعن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لنا من البقول الباذروج .

(٧) وعن الرضا عليه السلام قال الباذروج لنـــا والجرجير (١) لبنى امية .

٨ عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال ذكر لرسول صلى الله عليه وآله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتى وبقلة الأنبياء قبلي وإنى لأحبها وآكلها وانى أنظر الى شجرتها نابتة فى الجنة .

٩ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الحوك بقلة الأنبياء عليهم السلام أما أن فيه ثمان خصال يمرى الطعام ويفتح الصدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسهل الدم (ويصيل الدم . نسخة ويصل . نسخة) وهو أمان من الجذام وإذا استقر في جوف الانسان قمع الداء كله (ويصل الداء . نسخة الكافي) ثم قال إنه يزين به اهل الجنة موايدهم .

١٠ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحوك بقلة طيبة كأني اراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأني أراها نابتة في النار .

١١ وعنه صلى الله عليه وآله قال من اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح .

١٢ وعن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر ابا الحسن

(١) شاهي وتره تيزك .

الاول على المائدة معه فدعى بالباذروج فقال إني أحب أن أستفتح به الطعام فانه يفتّح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل (١) وما ابالى إذا أفتتحت به ما أكلت بعده من الطعام فاني لا أخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغداء دعي به فرايته يتبع ورقه من المائدة ويأكله ويناولني ويقول اختم به طعامك فانه يمرء ما قبل ويشهى ما بعد ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء (٢) والنكهة (٣)

(الباقلا)

١ عن الرضا عليه السلام قال اكل الباقلا يمخ الساق (٤) ويولد الدم الطري ؛ وفي الكافى يمخ الساقين .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال الباقلا يمخ الساقين .

٣ وعنه عليه السلام قال اكل الباقلا يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم .

٤ وعنه عليه السلام كلوا الباقلا بقشره فانه يدبغ المعدة .

---

(١) ربما يوجه نفعه فى السل بانه يجفف رطوبة الصدر والرية مع أنه ذكر الاطباء أن المعتصر منه ينفع الدم من الحلق وسوء التنفس (بحار) .

(٢) آروغ (جامع) .

(٣) نكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة (المنجد) .

(٤) يمخ الساق . الظاهر ان المراد انه يكثر مخ الساق فيصير سميناً لقوتها (بحار) .

٥ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال كان طعام عيسى عليه السلام الباقلا حتى رفع ولم ياكل عيسى عليه السلام شيئاً غيرته النار حتى رفع .

٦ وقال صلى الله عليه وآله من اكل فولة (اي الباقلا) بقشرها اخرج الله عز وجل منه الداء مثليها .

٧ وعن الصادق عليه السلام قال الباقلا يذهب الداء ولا داء فيه .

(البصل) بياز

١ علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال: سالته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ قال لا بأس وسألته عن اكل الثوم والبصل بالخل قال لا بأس .

٢ وعن الصادق عليه السلام يقول: كلوا البصل فان فيه ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع .

٣ ومحمد بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اكل البصل والكراث فقال: لا بأس بأكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن إن ياكل منه ماله اذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه .

٤ وعن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام البصل يذهب النصب (اي التعب) ويزيد في الماء والخطا ويذهب بالحمى ؛ وفي الكافي مثله . إلا أن فيه ويزيد في الخطا (١) ويزيد في الجماع .

---

(١) الخطا جمع الخطوة والزيادة فيها كناية عن قوة المشي وزيادتها (بحار) .

٥ وعن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال البصل يطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة (١) .

٦ وعن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام البصل فقال يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع .

مما يزيد في الجماع البصل وفيه نفعاً غير هـذا نقلوا
من دفعه الحمّى وشدة العصب والطرد للوبا وإذهاب النصب
ويذهب البلغم والزوجين يزيد خطويتها في البين
وقرء الخطا بطاء مهملة يعني يزيد قوّة في المشى له
يطيّب النكهة يعني آجلا وإن يكن ينتن منه عاجلا
ومن يكن في جمعة او قد دخل لمسجد فليجتنب أكل البصل

٧ وعن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلتم بلاداً كلوا من بصلها يطرد عنكم وباؤها .

٨ وعن ابي جعفر عليه السلام قال إنا لنأكل البصل والثوم .

٩ وعن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اكل الثوم والبصل قال لا بأس باكله نيّا (٢) وفي القدر .

١٠ وعن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن

---

(١) المراد برقة البشرة صفاء اللون وعدم كمودته قال في القانون (كتاب الثاني ص ١٦٧ ط ايران سطر ـ ٩) البصل يحمر الوجه (بحار) .

(٢) في النهاية . النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج (بحار) .

اكل البصل فقال لا باس به نيأً وفى القدر ولا بأس أن يتداووا بالثوم ولكن إذا كان ذلك فلا تخرج الى المسجد .

١١ الفردوس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دخلتم بلدة وبئيساً وخفتم وباؤها فعليكم ببصلها فانه يجلى البصر وينقي الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في الخطا ويذهب بالحماء وهو السودا في الوجه والاعيا ايضا .

(البطيخ)

١ عن الشعرى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان النبي يأكل البطيخ بالتمر .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الرطب بالخربز .

٣ وعنه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بالخربز .

٤ وفي حديث آخر يحب الرطب بالخربز (١) .

٥ وعن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر واكل البطيخ بالرطب (٢) .

---

(١) الخربز . بالكسر البطيخ عربي صحيح واصله فارسي (ق) .

(٢) كانه يجمع بينهما لتعديلهما اذ الظاهر ان البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوا جداً فهو بارد البتة فلذا عدل-

٦ وعن الصادق عليه السلام عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الخربز بالسكر .

٧ وعن العلا عن محمد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فمر عليه غلام فدعاه فقال ياقين قلت وما القين قال الحداد (١) ثم قال أرد عليك فلانة وتطعمنا بدرهم خربزاً يعني البطيخ .

٨ وعن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال البطيخ على الريق يورث الفالج .

٩ وعن الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال تفكّهوا بالبطيخ فان مائه رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة .

١٠ وفي رواية انه اخرج من الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة .

١١ وقال امير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحمة الارض لاداء ولا غائلة فيه .

١٢ وقال فيه عشر خصال . طعام . وشراب . وفاكهة .

ـ برودته بالسكر او الرطب (بحار) .

(١) القين . العبد والحداد وكانه عليه السلام كان زوجه جارية من جواريه ثم استردها منه ثم ردها اليه بشرط ان يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخاً وكانه عليه السلام قال ذلك على وجه المطايبة والمزاح (بحار)

وريحان . وأدم . وحلوا . واشنان (١) وخطمى (٢) ونقل (٣) ودواء .

١٣ وعن الروضة للرضا عليه السلام :

أهدت لنـــا الايام بطيخة ⁘ من حلل الارض ودار السلام
تجمع اوصافاً عظاما وقد ⁘ عددتها موصوفـــة بالنظام
كذلك قال المصطفى المجتبى ⁘ محمد جدّي عليـــه السلام
ماء وحلواء وريحانـــة ⁘ فاكهة حرض (٤) طعام إدام
تنقى المثانة وتصفى الوجوه ⁘ تطيّب النكهة عشر تمام

١٤ الفردوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله .

قال في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب ويغسل المثانة ويقطع الابردة وهو ريحان واشنان ويغسل البطن ويكثر الجماع وينقي البشرة الأكل للبطيخ فيه أجر ⁘ لمن تواه وخصال عشر
أكل شراب يغسل المثانة ⁘ فاكهة باهية ريحانـــة
مدر بول وادام حلوا ⁘ ان يأكل العطشان منه يروى

---

(١) سمى اشنانا لانه يفعل فعله في تنظيف الفم (بحار)

(٢) سمي خطمياً لفعله فعله في نعامة البدن إذا اكل اولان قشره بل جوفه يفعل ذلك طلاء (بحار)

(٣) النقل ما يتنقل به على الشراب (ق) ويحتمل أن يكون صفة لشحمه او بذره (بحار)

(٤) الحرض بالضم الاشنان .

١٥ قرب الاسناد عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله ليسير في جماعة من اصحابه وعلي عليه الصلوة والسلام معه . اذ نزلت عليه ثمرة فمديده فأخذها فاكل منها ثم نظر الى ما بقي منها فدفعها إلى علي عليه السلام فاكله قال فاسئل ما تلك الثمرة فقال اما اللون فلون البطيخ واما الريح فريح البطيخ .

١٦ وعن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله اتى ببطيخ ورطب فأكل منها وقال هذان الأطيبان

١٧ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الارض لاداء فيه ولا غايلة وهو طعام وهو شراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وأدم ويزيد في المياه (ويزيد في الباه . نسخة) ويغسل المثانة ويدّر البول . وفي حديث آخر ويذيب الحصا في المثانة .

١٨ تحف العقول عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال يوماً أن أكل البطيخ يورث الجذام فقيل له اليس قد أمن المؤمن إذا اتى عليه اربعون سنة من الجنون والجذام والبرص قال: نعم ، ولكن إذا خالف (المؤمن . نسخة) ما امر به ممن امنه لم يأمن ان يصيبه عقوبة الخلاف (١) .

١٩ صحيفة الرضا عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر .

---

(١) هذا محمول على الافراط أو اكله على الريق (وسائل)

٢٠ وعن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج نعوذ بالله .

٢١ وعن سليمان بن جعفر عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام أن امير المؤمنين عليه السلام أخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعداً وسحقاً (الى أن قال نسخة) فقيل له يا امير المؤمنين ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أخذ عقد مودّتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا (شيرين) طيباً وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقاً (١)

(البقول)

١ عن ابى قتادة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل . الخبر .

٢ وعن موفق المدني عن ابيه قال ابعث إلى الماضي عليه السلام يوماً وجلسني للغداء فلما جاؤا بالمائدة لم يكن عليها بقل فامسك يده ثم قال للغلام اما علمت اني لا آكل على مائدة ليس فيه خضر فأتني بالخضر قال فذهب وجاء بالبقل فالقاه على المائدة فمدّ يده ثم اكل .

٣ وفى الحديث خضّروا موائدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية ؛ وفي رواية زيّنوا موائدكم .

٤ وعن حنان قال كنت مع إبيعبد الله عليه السلام على المائدة (فـ) مال على البقل وامتنعت انا منه لعلة كانت بي فالتفتَ إليَّ فقال

(١) الزعاق الماء المر . تلخ . (ق)

ياحنان اما علمتَ أن امير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق (ولا فطور . نسيخة) إلا وعليه بقل . قلتُ ولِمَ ذاك جعلتُ فداك قال لأن قلوب المؤمنين خضر (١) (خضرة خ) فهي تحنّ (اي تميل) إلى أشكالها (إلى شكلها . خ) .

(البنفسج)

١ قال الصادق عليه السلام أربعة يعدلن الطبايع وعدّ منها البنفسج .

٢ وعنه عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكسروا حرّ الحمى بالبنفسج والمياه الباردة الخ .

٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الادهان .

٤ وعن صالح بن عقبة عن ابيه قال اهديت إلى ابى عبد الله عليه السلام بغلة فصرعت بالذي ارسلت بها معه فامته (٢) فدخلنا المدينة فاخبرنا ابا عبد الله عليه السلام فقال أفلا اسعطتموه بنفسجاً فاسعط (٣) بالبنفسج فبرء ثم قال ياعقبة ان البنفسج بارد في الصيف حارّ في الشتاء ليّن على شيعتنا يابس على عدوّنا لو يعلم الناس ما فى البنفسج قامت اوقية بدينار .

---

(١) لان قلوب المؤمنين خضر وفى الكافي خضرة (كما فى الوسائل) اي منورة بنور اخضر فتميل إلى شكلها الخ (بحار)

(٢) فأمته اي شبحته شبحة بلغت أم الدماغ وفى بعض النسخ فاوهنته اى اضعفته وكأنه اظهر (بحار)

(٣) أسعطه الدواء . أدخله في أنفه (م)

٥ وعن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يأتينا من ناحيتكم شيء احب الينا من البنفسج .

٦ وعنه عليه السلام قال فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على الأديان، نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس والعين فادهنوا به .

٧ وعن عبد الرحمن قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مهزم فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ادع لنا الجارية تجيئنا بدهن وكحل فدعوت بها فجائت بقارورة بنفسج وكان يوماً شديد البرد فصبّ مهزم في راحته منها ثم قال جعلت فداك هذا البنفسج وهذا البرد الشديد؟ فقال وما باله يامهزم فقال ان متطببينا بالكوفة يزعمون أن البنفسج بارد فقال هو بارد في الصيف ليّن حارّ في الشتاء .

٨ وعنه عليه السلام قال دهن البنفسج يرزن (١) الدماغ .

٩ وعن علي بن اسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج فانه يذهب بالصداع .

(البيض)

١ عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال ان نبياً من الأنبياء شكا إلى الله تعالى قلة النسل في أمته فأمره ان يأمرهم باكل البيض ففعلوه فكثر النسل فيهم .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال شكا نبيّ من الانبياء إلى الله تعالى

(١) الرزانة . الوقار وكأنها هنا كناية عن القوة (بحار)

قلة النسل فقال له كل اللحم بالبيض .

٣ وعن محمد بن عمر بن ابي حمنة الجمال قال شكوت إلى ابي الحسن عليه السلام قلة الولد فقال استغفر الله وكل البيض بالبصل .

٤ وعن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اكثروا من البيض فانه يزيد في الولد .

وجاء عنهم في حديث قدورد كثرة أكل البيض تكثر الولد

٥ وعن الصادق عليه السلام قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه .

٦ وعن يونس بن مرازم قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البيض فقال اما انه خفيف يذهب بقرم اللحم (١) وفي رواية اخرى وليست له غائلة اللحم (٢) .

٧ وعن الصادق عليه السلام قال مخ البيض (٣) خفيف والبياض ثقيل .

٨ وعن حمران بن أعين قال قلت لابى عبد الله عليه السلام إن أناساً يزعمون أن صفرة البيض اخف من البياض فقال إلى ما يذهبون في ذلك فقلت يزعمون ان الريش من البياض وان العظم والعصب

---

(١) القرم . محركة . شدة شهوة اللحم .

(٢) والغايلة . الشر والفساد (بحار)

(٣) المخ . نقي العظم . وخالص كل شيء (المنجد) ويحتمل قوياً ان يكون بالحاء المهملة وهي خالص كل شيء وصفرة البيض .

من الصفرة فقال ابو عبد الله عليه السلام فالريش اخفها (١) .

٩ فقه الرضا قال عليه السلام يؤكل من البيض (ما) اختلف طرفاه .

١٠ المناقب سئل الباقر عليه السلام انه وجد في جزيرة بيض كثير فقال . كل . (ما) اختلف طرفاه ولا تأكل (ما) استوى طرفاه .

١١ المكارم . عن علي بن احمد بن أشيم قال شكوت إلى الرضا عليه السلام قلة استمرائي الطعام قال كل مخ البيض (اي صفرته) ففعلت فانتفعت به .

١٢ وعن علي عليه السلام قال ان نبياً من الانبياء شكى إلى الله تعالى قلة النسل في امته فامره الله عز وجل ان يأمرهم ان ياكلوا الخبز بالبيض

(التفاح)

١ عن محمد بن الفيض قال قلت لعلت فداك يعرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال لا ولكننا أهل البيت لا نحتمي إلا من التمر و نتداوى بالتفاح والماء البارد .

٢ وعن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول ثلثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني .

---

(١) يمكن ان الغرض في هذا الخبر بيان جهلهم بالعلة وان كان اصل الحكم حقاً او يكون الخبر الاول محمولاً على التقية وحاصل كلامه عليه السلام ان تعليلهم يعطي نقيض مدعاهم لان الريش أخف اجزاء الطير والخفيف يحصل من الخفيف فالبياض اخف (بحار)

٣ وعن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكل التفاح نضوح للمعدة (١).

٤ وعن الصادق عليه السلام قال: التفاح نضوح المعدة وقال كل التفاح فانه يطفئ الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمّى وفي حديث آخر يذهب بالوباء.

٥ وعن المفضل بن عمر عن أبيعبد الله عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال إنا أهل بيت لا نتداوى إلا بافاضة الماء البارد يصبب علينا وأكل التفاح.

٦ وعنه عليه السلام قال لو يعلم الناس ما فى التفاح (ما) داووا مرضاهم إلا به.

٧ وعنه عليه السلام قال أطعموا محمومكم التفاح فما من شيء أنفع من التفاح.

٨ وعن درست عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث أنه راى بين يديه تفاحاً أخضر قال فقلت له: أتأكل من هذا والناس يكرهونه؟! فقال: وعكت (٢) فى ليلتي هذه فبعثت فأتيت به (٣) فأكلته وهو يقلع الحمى ويسكّن الحرارة.

٩ وعن سليمان بن درستويه الواسطى قال وجهني المفضل بن

(١) نضوح للمعدة. اي يطيبها او يغسلها وينظفها (بحار)

(٢) وعك. ألحرّ إشتد. وعكته الحمى. ألرجل أصابه ألم من شدة التعب وعكة الحمى. إشتدادها (المنجد)

(٣) فأتيت به. على بناء المجهول (بحار)

عمر بحوايج (١) إلى أبي عبد الله عليه السلام فاذاً قدامه تفاح أخضر فقلت له جعلت فداك ما هذا ؟ فقال : ياسليمان إني وعكت البارحة فبعثت إلى هذا (٢) لآكله استطفي به الحرارة (٣) ويبرد الجوف ويذهب بالحمّى .

١٠ وعن القندى قال أصاب الناس وباء ونحن بمكة فأصابني فكتبت إلى أبي الحسن فكتب إليّ كل التفاح فأكلته فعوفيتُ .

١١ وايضا عن القندى قال دخلت المدينة ومعي أخي سيف فأصاب الناس الرعاف وكان الرجل إذا رعف يومين مات فرجعت إلى المنزل فاذاً سيف أخي يرعف رعافاً شديداً فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يازياد أطعم سيفاً التفاح فرجعت فأطعمته إياه فبرء .

وينفع التفاح في الرعاف ⁂ مبرد حرارة الأجواف
وفيه نفع للسقام العارض ⁂ ويورث النسيان أكل الحامض

١٢ وعن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول التفاح شفاء (نافع خ ل) من خصال من السُمّ والسِحر واللمم (٤) يعرض

(١) بحوائج اي باشياء كان عليه السلام احتاج اليها فطلبها منه وكان عليه السلام يرجع الى المفضل باشباه ذلك كما يفهم من اخبار اخر (بحار)

(٢) اي طلبته من بعض النواحي (بحار)

(٣) جملة إستينافية وكان الواقعة المذكورة في هذا الخبر غير ما ذكر في الخبر السابق لاختلاف الراوى (بحار)

(٤) اللمم . جنون خفيف أو طرف من الجنون يلم بالانسان (المنجد) .

من اهل الارض (١) والبلغم الغالب وليس (من) شيء أسرع منفعة منه .

١٣ وعن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس ما في التفاح (ما) داووا مرضاهم إلا بـه ألا وأنه أسرع شيء منفعة للفؤاد خاصة وأنه نضوحه .

١٤ وعن أبي بصير قال سمعت الباقر عليه السلام يقول إذا أردت أكل التفاح فشمّه ثم كله فانك إذا فعلت ذلك أخرج من بدنك كل داء وغائلة ويسكّن ما يوجد من قبل الارواح كلّها (٢) .

١٥ وفي الحديث أن التفاح يورث النسيان وذلك لأنه يولد في المعدة لزوجة .

١٦ وقال النبي صلى الله عليه وآله كلوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة

١٧ وعن عليّ عليه السلام انه قال عليكم بالتفاح فكلوه فانه نضوح المعدة .

١٨ وعن الرضا عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر الى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر .

---

(١) ومما يعرض من الامراض (نسخة)

(٢) الأرواح . الجن واخلاط البدن جميعـا او الصفراء او السوداء خصوصاً فانه قد يطلق عليهما فى الأخبار والأول أظهر وكان العلة فيه أن استيلاء الجن غالباً انما يكون من ضعف القلب والدماغ والتفاح أكلاً وشمّاً يقوّيهما (بحار)

(التمر)

قال الله تعالى وهزّي اليكِ بجذع النخلة تساقط عليكِ رطبـًا جنيا (١) .

١ وعن الباقر عليه السلام قال لم يستشف النساء بمثل الرطب ان الله أطعمه مريم في نفاسها .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ورد عليه وفد (٢) عبد القيس فسلّموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصدقة أم هديـة ؟ قالوا : بل هديـة يارسول الله صلى الله عليه وآله قال : أيّ تمراتكم هذه قالوا البرني فقال صلى الله عليه وآله في تمرتكم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني ان فيه تسع خصال يطيب النكهة ويطيب المعدة ويهضم الطعام ويزيد في السمع والبصر ويقوى الظهر ويخبّل الشيطان (٣) ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان .

٣ وعن الصادق عليه السلام قال أكل التمر البرني على الريق يورث الفالج .

---

(١) في سورة مريم الآية ٢٥ .

(٢) الوفد . مصدر . جمع الوافد وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد (المنجد) .

(٣) قال في القاموس الخبل فساد الاعضاء والفالج ويحرك فيهما وقطع الايدي والارجل .

٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن . (والمراد به هنا غير البرني فان أكله على الريق يورث الفالج كما عن الصدوق ره)

(٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الكمأة من المن الذي انزل الله تعالى على بني اسرائيل وهي شفاء العين والعجوة من البرني التي من الجنة وهي شفاء من السم (١) .

٦ وعن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام: ما تا كل الحامل من شيء ولا تتداوي به افضل من الرطب قال الله عز وجل لمريم « وهزي اليكِ بجذع النخلة تساقط عليكِ رطباً جنياً فكلي واشربي وقري عيناً » حنكوا اولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام .

٧ وعن الصادق عليه السلام قال: ما قدم لرسول الله صلى الله عليه وآله طعام فيه تمر الا بدء بالتمر .

٨ وعنه عليه السلام قال كان حلواء رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله التمر .

٩ وعنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب وفي زمن التمر التمر .

١٠ وعن حنان بن سدير عن ابيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يحب أن يرى الرجل تمرياً لحب رسول الله صلى الله عليه وآله التمر .

---

(١) البرني . تمر معرب اصله بر نيك اى الحمل الجيد (قاموس)

١١ وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من أكل سبع تمرات عجوة (١) عند منامه قتلن الديدان في بطنه .

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه خالفوا اصحاب المسكر وكلوا التمر فان فيه شفاء من الإدواء (٢)

١٣ وعن محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه كل التمر البرني . قال وكتب اليه آخر يشكو يبساً فكتب اليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة فكتب اليه يشكو ذلك فكتب اليه كل التمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل .

١٤ وعن الصادق عليه السلام قال خير تمركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل تمرة حسنة .

١٥ وعن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله تمر برني من تمر اليمامة فقال ياعمير اكثر لنا من هذا التمر فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: ما هذا فقال: تمر برني اهدى لنا من اليمامة فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله التمر البرني يشبع ويهنيء ويمرء وهو الدواء ولا داء له مع كل تمر حسنة ويرضى الرب ويسخط الشيطان ويزيد في ماء قفار الظهر .

١٦ وعن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال خير

---

(١) والعجوة بالحجاز التمر المحشى وتمر بالمدينة (ق)

(٢) الادواء . جمع الداء وهو المرض .

تمورکم البرني فاطعموا نسائکم في نفاسهن (١) تخرج اولادکم حلماء

١٧ وعن الصادق عليه السلام قال لو کان طعام اطيب من الرطب لاطعمه الله مريم .

١٨ وعن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليکن اول ماتأ کل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم بنت عمران وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنيا قيل يارسول الله فان لم يکن اوان الرطب قال سبع تمرات من تمرات المدينة وان لم يکن فسبع تمرات من تمرات امصاركم فان الله تبارك وتعالى قال وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مکاني لاتا کل نفساء يوم تلد الرطب فيکون غلاماً إلا کان حليما وان کانت جارية إلا تکون حليمة .

١٩ وعن هشام بن الحکم قال قال ابو عبد الله عليه السلام : الصرفان (٢) سيّد تمورکم .

٢٠ وعن الصادق عليه السلام قال الصرفان من العجوة وفيه شفاء من الداء .

٢١ وعنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اشبه

---

(١) کان المراد بنفاسهن قرب نفاسهن قبل الولادة او محمول على ما اذا ارضعن اولادهن والاخير انسب بقصة مريم (بحار)

(٢) المراد من الصرفان هو العجوة کما في رواية ونظر (اى الصادق عليه السلام) الى الصرفان فقال ما هذا قال الصرفان فقال هو عندنا العجوة وفيه شفاء .

تمور كم بالطعام الصرفان .

٢٢ وعن سليمان الجعفري قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام لم تدري مما حملت مريم فقلت لا الا ان تخبرني فقال من تمر الصرفان نزل بها جبرئيل فاطعمها فحملت .

٢٣ وعن الصادق عليه السلام نعم التمر صرفان لاداء ولا غائلة .

١٤ وعن حنان بن سدير عن ابيه قال دخل عليّ ابو جعفر عليه السلام بالمدينة فقدمت اليه تمر نرسيان (١) وزبدا فاكل ثم قال ما اطيب هذا ايّ شيء هو عندكم قلت النرسيان فقال اهد اليّ من نواه حتى اغرسه في ارضي .

٢٥ الفردوس . عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا البلح (٢) بالتمر فان الشيطان اذا اكله ابن آدم غضب فقال بقي ابن آدم حتى اكل الجديد بالخلق .

وقد أتانا عن ولاة الأمر وعن أبيهم حبّهم للتمر
فأصبحت شيعتهم كذلك تحبه في سائر الممالك
وجاء في الحديث أن البرني يشبع مَنْ يأكله ويهني
وهو الذي يذهب بالأعياء وهو دواء سالم من داء

---

(١) في القاموس النرسيان بالكسر من اجود التمر الواحدة بهاء (بحار)

(٢) البلح محركة بين الخلال والبسر (بحار)

(التين)

١ عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع الناس الى خرقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك اليه فقال لعلي أناجي ربي الليلة فلما جنّه الليل ناجى ربه فاوحى الله اليه اني قد كفيتكم وكانوا قد مضوا (١) فاوحى الله الى ملك الهواء ان أمسك عليهم أنفاسهم فماتوا كلهم وأصبح خرقيل النبي عليه السلام وأخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا ودخل خرقيل النبي عليه السلام العجب فقال في نفسه ما فضل سليمان النبي عليه السلام عليّ وقد أعطيت مثل هذا قال فخرجت على كبده قرحة فأذته فخشع لله وتذلل وقعد على الرماد فاوحى الله اليه أن خذ لبن التين فحكه على صدرك من خارج ففعل فسكن عنه ذلك .

٢ وعن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر (٢) ويشدّ العظم وينبت الشعر ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء وقال التين أشبه (٣) شيء بنبات الجنة

(١) وكانوا قد مضوا . أي خرقيل وأصحابه خوفاً من الملك أو الملك وأصحابه بقدرة الله فيكون موتهم بعد المضي في الطريق (بحار) .

(٢) بخر يبخر بخراً . الفم أنتن ريحه (المنجد) يعني بوي كند دهان را ميبرد .

(٣) لعل الاشبهية لخلوص جوفه عما يلقى ويرمى (بحار) .

وهو يذهب بالبخر .

والتين مما جاء فيه السُنّة أشبه شيء بنبات الجنة

ينفي البواسير وكل الداء ومعه لم يحتج إلى دواء

٣ وعن محمد بن غرقة قال كنت بخراسان أيام الرضا عليه السلام والمأمون فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول في أكل التين فقال هو جيد للقولنج فكلوه .

٤ وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه عليكم باكل التين فانه نافع للقولنج وأقلوا من أكل السمك فان لحمه يذيل البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس .

٥ وعن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال أكل التين يلين الصدد وهو نافع لرياح القولنج فاكثروا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثروا منه .

٦ وعن أبي ذر رحمه الله قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت : فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لأنه فاكهة بلا عجم (١) فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس .

٧ المكارم فى الحديث من أراد أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين .

٨ وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التين الرطب

---

(١) العجم . نوى التمر أو كل ما كان فى جوف مأكول (المنجد) .

واليابس فانه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس (١) والابردة (٢) .

٩ الفردوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال من أحب أن يرق قلبه فليدمن من أكل البلس يعني التين .

١٠ وعنه عن النبي ﷺ قال كلوا التين فان على كل ناحية منه بسم الله القوي .

حرف الثاء

(الثريد)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا أكلتم الثريد (٣) فكلوه من جوانبه

---

(١) النقرس . داء معروف يأخذ في الرجل . وهو ورم يحدث في مفاصل القدم وفى ابهامها أكثر (م) .

(٢) الأبردة . بالكسر برد في جوف (ق) .

(٣) ثرد الخبز فتّه (ق) وكان الفرق بينه وبين الهشم أن الثرد في غير اليابس والهشم فيه (بحار) .

فان الذروة (١) فيها البركة .

٢ وعن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال أول من ثرد ابراهيم عليه السلام وأول من هشم هاشم (٢) .

٣ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الثريد بركة .

٤ وعن الصادق عليه السلام قال الثريد طعام العرب .

٥ وعن سلمة بن محرز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام عليك بالثريد فاني لم أجد شيئاً أقوى لي منه .

٦ وعن المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتى بلون (٣) فقال كل من هذا فأما أنا فما شيء أحب إليّ من الثريد . الحديث .

٧ وعن علي عليه السلام قال لا تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبها فان البركة في رأسها .

٨ وقال الصادق عليه السلام عليكم بالثريد فاني لم أجد شيئاً أرفق منه.

٩ وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لأمتي في الثرد والثريد .

١٠ وقال الصادق عليه السلام اطفؤا نائرة الضغائن (٤) باللحم

---

(١) الذروة . أعلى الشيء (المنجد) .

(٢) هشم . الشيء كسره . ويقال هشم الثريد لقومه أي كسر الخبز وفته وبله بالمرق فجعله ثريداً . فهو هاشم . (م) .

(٣) في الكافي بلون أي من الوان الطعام المشتمل على الابازير مختلفة (بحار) .

(٤) الضغائن . الحقد والعداوة والبغضاء .

والثريد (١) .

١١ وعن الدعايم عن جعفر عليه السلام قال الثريد بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين يعني صلوات الله عليه أنه يقوتهم لا على الشبع والاتساع.

(الثوم)

١ عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال سألته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ قال لا بأس .

٢ وسألته عن اكل الثوم والبصل بالخل قال لا بأس .

٣ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الثوم فقال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه لريحه فقال من أكل هذه البقلة المنتنة فلا يقرب مسجدنا فأما من أكل ولم يأت المسجد فلا بأس .

٤ وعن داود بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه يحرم .

٥ وعن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الثوم والبصل قال لا بأس بأكله نياً وفي القدر (٢) .

٦ وعن الحسن الزيات قال لما أن قضيت نسكي مررت بالمدينة

---

(١) يعني عن قلوبكم باكلها أو عن قلوب اخوانكم باطعامها اياهم (بحار) .

(٢) اني هو الذي لم يطبخ ولم ينضج (بحار) .

فسألت عن أبي جعفر عليه السلام فقالوا هو ينبع (١) فأتيت ينبع فقال يا حصن أتيتني الى ههنا فقلت نعم جعلت فداك كرهت أن أخرج ولا القاك فقال اني أكلت هذه البقلة يعني الثوم فأردت أن أتنحى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله .

٧ وعن الفردوس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء .

٨ وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لأكلته .

٩ وعن علي عليه السلام قال لا يصلح أكل الثوم إلا مطبوخاً .

١٠ وعن دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل هذه البقلة المنتنة الثوم والبصل فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة تتأذى بما يتأذى به المسلم .

حرف الجيم

(جاورس)

١ وعن كافي باسناده عن أيوب بن نوح قال حدثني من

(١) ينبع كينصر قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر ذكره في النهاية (بحار) .

أكل مع أبي الحسن عليه السلام هريسة بالجاورس (١) فقال أما انه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائلة وانه اعجبني فامرت أن يتخذ لي وهو باللبن أنفع وألين في المعدة .

(الجبن)

١ عن اسماعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال شيئان ما دخلا جوفا قط إلا افسداه الجبن والقديد الخبر .

٢ وعن الصادق عليه السلام ثلث يؤكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع .

---

(١) في بحر الجواهر . جاورس . معرب كاورس وهو خير من الدخن في جميع أحواله إلا أنه أقوى قبضاً بارد في الاولى يابس في الثانية قابض مجفف يسكن الوجع ويحلل النفخ اذا قلي وكمد حاراً ويولد دماً رديا ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل الغـــذاء بطيء الهضم .

وقال ابن بيطار الجاورس عندالاطباء صنفان من الدخن صغير الحب شديد القبض أغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه الخ (بحار) .

ودر تحفه گويد جاورس هندي ذرة است از المنجدهم ذرت فهميده ميشود ودر شرح قانونچه خطى أرزن نوشته ، چنانچه نزد رواة هم ارزن است بفرمايش مرحوم مجلسي .

٣ وعن ابي الجارود قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الجبن وقلت له اخبرني من راى انه يجعل فيه الميتة فقال من اجل مكان واحد يجعل الميتة حرم في جميع الارضين؟ إذا علمت أنه ميتة فلا تاكله وإن لم تعلم فاشتر وكل والله اني لا عترض السوق فاشترى بها اللحم والسمن والجبن والله ما اظن كلهم يسمون هذه البربر وهذه السودان .

٤ وعن بكر بن حبيب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الجبن وانه توضع فيه الانفحة من الميتة قال لا يصلح ثم ارسل بدرهم قال اشتر من رجل مسلم ولا تسأله عن شيء .

٥ وعنهم عليهم السلام الجبن يهضم الطعام قبله ويشهى ما بعده .

٦ دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلام: نعم اللقمة الجبن يطيب النكهة ويهضم ما قبله ويمرى ما بعده .

٧ وعن محمد بن سماعة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعم اللقمة الجبن تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهى الطعام ومن يعتمد اكله رأس الشهر أو شك أن لا ترد له حاجة .

٨ وعن محمد بن الفضيل النصيابوري عن بعض رجاله عن ابيعبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن الجبن فقال داء لا دواء له فلما كان بالعشى دخل الرجل على ابيعبد الله عليه السلام فنظر الى الجبن على الخوان فقال (قلت ظ) جعلت فداك سئلتك بالغداة عن الجبن فقلت لي انه الداء الذى لا دواء له والساعة اراه على الخوان قال فقال له هو ضار بالغداة نافع بالعشى ويزيد فى ماء الظهر، وروى أن مضرة الجبن

في قشره .

٩ وعن الصادق عليه السلام قال الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء فان افترقا كان فى كل واحد منهما الداء .

١٠ وعنه عليه السلام قال أن الجبن والجوز إذا اجتمعا كانا دواء وإذا افترقا كانا داء .

١١ وعنه عليه السلام قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي مابعده .

(الجرجير)

١ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الجرجير (تره تيزك) شجرة على باب النار .

٢ وعن حماد بن زكريا عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكره الجرجير وكأني أنظر الى شجرتها نابتة في جهنم ولا تضطلع (أي لا تكثر) منها رجل بعد أن يصلي العشاء إلا بات تلك الليلة و نفسه تنازعه الى الجذام .

٣ وفي حديث آخر من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من أنفه وبات ينزف الدم (١) .

---

(١) وضرب عرق الجذام . كناية عن تحريك مادته لتوليده البخرة حادة توجب احتراق الاخلاط وانصبابها إلى المواضع المستعدة للجذام ولما كان الانف اقبل المواضع لذلك خص بالذكر ولذا يبتدى غالباً بالانف . ونزف الدم اما كناية عن طغيانه واحتراقه وانصبابه إلى المواضع أو عن قلة الدم الصالح في البدن (بحار) .

٤ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال كأني انظر الى الجرجير يهتز (أي يتحرك) في النار .

٥ وعن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لبني أمية من البقول الجرجير .

٦ وعن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام أو موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال كان اذا أمر بشيء من البقل يأمر بالاكثار من الجرجير فيشترى له وكان يقول ما أحمق بعض الناس يقولون انه ينبت في وادي جهنم والله تبارك وتعالى يقول وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقل .

٧ وفي الكافي عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام اذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثار منه ومن الجرجير (١) .

٨ وعن الرضا عليه السلام قال الباذروج (٢) لنا والجرجير لبني أمية .

٩ وعن الصادق عليه السلام قال أكل الجرجير بالليل يورث البرص .

١٠ دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الجرجير ثم ينام ينازعه عرق الجذام في أنفه وقال رأيتها في النار .

---

(١) يمكن الجمع بين هذا الخبر وساير الاخبار بان النفي في هذا الخبر كونه على حقيقة البقلية والمثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم ويحتمل أن يكون اخبار الاثبات والا نبات محمولة على التقية (بحار)

(٢) قد تقدم في الباذروج فراجع .

(الجزر)

زروك

١ عن داود بن فرقد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول أكل الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر؛ قلت جعلت فداك وكيف آكله وليس لي أسنان فقال مر الجارية تسلقه وكله (١) .

٢ وروى بعض أصحابنا أن داود قال دخلت عليه وبين يديه جزر فناولني جزرة فقال كل، فقلت ليست لي طواحن فقال أما لك جارية ؟ فقلت بلى فقال مرها تسلقه لك وكل فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر .

٣ المكارم عنه عليه السلام مثله قال وقال الجزر أمان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع (٢) .

(الجمار)

١ في كتاب طب النبوي لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية قال (جمار) وهو قلب

(١) سلق . البيض أو البقل . اغلاه بالنار (المنجد)

(٢) وقيل يمكن أن يكون نفعه للقولنج لما ذكره الاطباء انه إذا كان في المعدة رطوبة لزجة يدفعها ويفتح سدد الكبد ونفعه للبواسير للتفتيح والترطيب واصلاح حال الكبد ومنع تولد السوداء غير الطبيعي فيه لان عروض البواسير من غلبة السوداء غير الطبيعي (بحار)

النخل . ثبت في الصحيحين ، عن عبد الله بن عمر ، قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم جلوس ، إذ أتى بجمار نخلة ، فقال النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ان من الشجر شجرة مثل الرجل المسلم لا يسقط ورقها . الحديث .

والجمار بارد يابس في الأولى : يخم (١) القروح . وينفث من الدم . واستطلاق البطن وغلبة المرة الصفراء . وثائرة الدم (أي هيجانه) وليس بردىء الكيموس (٢) ويغذو غذاء يسيراً وهو بطيء الهضم . وشجرته كلها منافع . ولهذا مثلها النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم بالرجل المسلم لكثرة خيره ومنافعه انتهى .

٢ وعن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الطلع والجمار بالتمر ويقول ان ابليس يشتد غضبه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل العتيق بالحديث .

(الجوز)

١ عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلث لا يؤكلن ويسمن وثلث يؤكلن ويهزلن فأما اللواتي يؤكلن ويهزلن فالطلع والكسب والجوز (٣) وأما اللواتي لا يؤكلن ويسمن فالنورة والطيب

(١) (خم يخم خماً) البيت : كنسه ـ البئر نقاها (م)

(٢) الكيموس اي الغذاء المهضوم .

(٣) كسب جرم وثقل حبوبات كه افشرده روغن اورا گرفته باشند (تحفه)

ولبس الكتان .

٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر ويهيج الفروح في الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد .

٣ وعن الصادق عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء فان افترقا كان في كل واحد منهما الداء .

٤ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة أشياء تجلو البصر وتنفعن ولا تضررن فسئل عنهن فقيل له ماهي ؟فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز اذا اجتمعا (١) قيل ولما يصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن قال النانخواه (٢) . والجوز يحرقان البواسير ويطردان الريح ويحصنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى . والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران الماء ويطيبان النكهة ويليّنان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكر .

(حرف الحاء)

(حبة السوداء) يعني سياه دانه - دانه سياه .

١ فقه الرضا عليه السلام قال اروى عن العالم عليه السلام ان حبة

(١) وفي نسخة فقال السعتر والملح والنانخواه والجوز إذا اجتمعن

(٢) نانخواه اسم فارسي است وزينيان نيز نامند وبعربي كمون ملوكي نامند (تحفه)

السوداء مباركة يخرج الداء الدفين من البدن .

٢ وعنه عليه السلام أن الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام وعليكم بالعسل وحبة السوداء .

٣ وعن الحسن بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن الحمى الغب (١) الغالبة قال يؤخذ العسل والشونيز (يعني الحبة السوداء) ويلعق منه ثلث لعقات فانها تنقطع وهما مباركان قال الله تعالى في العسل . يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس . وقال رسول الله ﷺ في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يارسول ﷺ وما السام قال الموت قال هذان لا يميلان إلى الحرارة والبرودة ولا إلى الطبايع إنما هما شفاء حيث وقعا .

٤ وعن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لاجد في بطني قراقراً ووجعاً قال مايمنعك من الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام .

٥ وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في هذه الحبة السوداء أن فيها شفاء من كل داء الا السام فقيل يارسول الله وما السام قال الموت .

٦ وعن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر وقد سئل عن قول رسول الله ﷺ في الحبة السوداء فقال ابو جعفر عليه السلام نعم قال ذلك رسول الله ﷺ واستثنى فيه فقال الا السام . ولكن ألا أدلك على ما هو ابلغ منها ولم يستثنى النبي ﷺ فيه ؟ قلت بلى يابن رسول الله قال الدعايرد القضاء وقد ابرم ابراماً والصدقة تطفى الغضب

(١) غبت عليه الحمى . اخذته يوماً وتركته يوماً (المنجد) .

وضم اصابعه (١)

٧ المكارم . قال قال رسول الله ﷺ ان هذه الحبة السوداء فيه شفاء من كل داء إلا السام فقلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء؟ قال الشونيز قلت وكيف اصنع ؟ قال تأخذ احدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فاذا اصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرة وفى الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثالث قطرت في الايمن قطرة وفى الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة ايام قال سعد وتجدد الحب في كل يوم .

٨ وعن الصادق عليه السلام قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله ﷺ فقيل له أن الناس يزعمون انها الحرمل قال لا هي شونيز فلو اتيت اصحابه فقلت اخرجوا إليّ حبيبة رسول الله ﷺ لأخرجوا إليّ الشونيز .

٩ وعن المفضل (الفضل خ ل) قال شكوت إلى ابيعبد عليه السلام إني ألقى من البول شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل .

١٠ عنه عليه السلام قال إن في الشونيز شفاء من كل داء فأنا آخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الاوجاع فيشفيني (يشفيني خ ل) الله عز وجل به .

(الحرمل)

١ عن زيد بن علي رفعه الى آبائه عليهم السلام قال: قال

(١) كأنّ ضم الاصابع تاكيد فعلي للابرام (بحار) .

رسول الله ﷺ ما انبت الحرمل (يعنى اسپند) من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة إلا وملك موكل بها حتى تصل إلى من وصلت اليه او تصير حطاماً وأن فى اصلها وفرعها نشرة (١) وأن في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر .

٢ وعن الصادق عليه السلام انه سئل عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما تقلقل له عرق في الارض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل به ملك حتى يصير حطاماً أو يصير إلى ما صارت وأن الشيطان ليتنكب (٢) سبعين داراً دون الدار التي هو فيها وهو شفاء من سبعين داء اهونه الجذام فلا تغفلوا عنه .

٣ المكارم: عن محمد بن الحكم قال شكى نبى إلى الله عز وجل جبن أمته فاوحى الله عز وجل اليه مر أمتك تاكل الحرمل وفي رواية مرهم فليصقوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة .

٤ ومنه سئل الصادق عليه السلام عن الحرمل واللبان (اي الكندر) فقال اما الحرمل فما تقلقل (اي تحرك) (٣) له عرق في الارض ولا ارتفع له فرع في السماء إلا وكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاماً او يصير إلى ما صار اليه فان الشيطان قد يتنكب سبعين داراً دون الدار التى فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء

(١) قال الجوهري النشرة هي كالتعويذ والرقية (بحار)

(٢) تنكب ونكبه تنكيباً نحاه (ق)

(٣) وفى بعض النسخ (تغلغل) والغلغل عرق الشجر إذا أمعن في الارض (م)

اهونه الجذام فلا يفوتنكم وأما اللبان فهو مختار الانبياء عليهم السلام من قبلي وبه كانت تستعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد الى السماء أسرع منه وهو مطردة الشياطين ومدفعة للعاهة فلا يفوتنكم .

٥ الفردوس عن النبي ﷺ قال من شرب الحرمل أربعين صباحاً كل يوم مثقالا لاستنار الحكمة في قلبه وعوفي من اثنين وسبعين داء أهونه الجذام .

(الحزاء)

١ المحاسن روى عن أبي عبد الله عليه السلام ان الحزاء جيد للمعدة بماء بارد .

٢ الكافي باسناده عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سألت أباجعفر « ع » وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء تشربها بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (١) .

(١) قال في النهاية في حديث بعضهم الحزاثة تشربها أكايس النساء للطشة الحزاثة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقاً منه والحزاء جنس لها، والطشة الزكام وفي رواية يشتريها أكايس النساء للخافية والاقلات . الخافية الجن، والاقلات موت الولد، كأنهم يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك وفي القاموس : الحزا ويمد ـ نبت، الواحدة حزأة وحزاءة وغلط الجوهري فذكره بالخاء ، وقال بعضهم : هو نبت يكون بآذر بيجان كثيراً ويربى ورقه في الخل وفيه حموضة ويقال له بالفارسية بيوه را الخ (بحار) .

(الحلواء)

١ عن الصادق « ع » عن آبائه قال قيل لرسول الله ﷺ أي الشراب أحب اليك قال الحلوا البارد .

٢ وعنه « ع » عن آبائه قال قال رسول الله ﷺ المؤمن عذب يحبّ العذوبة والمؤمن حلو يحبّ الحلاوة .

٣ عن سهل بن زياد عن أحمد بن هرون بن موّفق المدايني عن أبيه قال: بعث إليّ الماضي يوماً فأكلنا عنده وأكثروا من الحلواء فقلت ما أكثر هذه الحلواء فقال إنا وشيعتنا خلقنامن الحلاوة فنحن نحبّ الحلواء .

٤ وعن الباقر « ع » قال من لم يرد الحلواء يرد الشراب .

٥ وقال رسول الله ﷺ من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموت .

٦ وعن الصادق « ع » قال كل من اشتد لنا حباً اشتد للنساء حباً وللحلواء .

(الحلبة) (١)

١ عن رسول الله ﷺ عليكم بالحلبة ولو بيع وزنها ذهباً .

---

(١) حلبه را در اصفهان شنبليله نا مند واز حبوب معروفه است وقوتش تا دو سال باقي است ودر اول دوم گرم ودر اول خشك (تحفه) .

٢ وقال ﷺ عليكم بالحلبة ولو تعلم امتي ماهلها في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهباً .

٣ وقال ﷺ تداووا بالحلبة فلو تعلم امتي ماهلها في الحلبة لتداوت ولو بوزنها من ذهب .

(الحمّص)

نخود

١ عن البزنطي عن الرضا صلوات الله عليه قال الحمص جيّد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام وبعده (١) .

٢ عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال كان أبو الحسن الرضا صلوات الله عليه يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده .

٣ المكارم عن الصادق « ع » ذكر عنده الحمص فقال هو جيّد لوجع الصدر .

(الحنطة)

١ عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب « ع » انه سئل عما خلق الله الشعير فقال ان الله تبارك وتعالى أمر آدم « ع » ان ازرع مما اخترت لنفسك وجائه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة وقبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي أنتِ فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة وكلما زرعت حواء

(١) كأنه رد على الأطباء حيث خصوا نفعه بأكله وسط الطعام (بحار) .

جاء شعيراً (١) .

حرف الخاء

(خبز)

١ مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه « ع » أن علياً « ع » كان يعاتب خدمه فى تخمير الخمير فيقول هوأ كثر للخبز (٢) .

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الباقر صلوات الله عليه قال إن الاترج لثقيل فاذا أكل فان الخبز اليابس يهضمه من المعدة .

٣ وعن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما بني الجسد على الخبز .

٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال أكرموا الخبز وعظّموه فان الله تبارك وتعالى أنزل له بركات من السماء وأخرج بركات الارض . من

(١) المشهور بين الأطباء ان الحنطة حارة معتدلة فى الرطوبة واليبس والمقلو منها بطيئة الهضم يولد الدود وحب القرع والحنطة الكبيرة الحمراء أغذى (بحار) .

(٢) تخمير الخمير أي تغطيته بثوب عند الخبز أو قبله أيضاً فان وقوع الاعين عليه مما يذهب ببركته ولا استبعاد فى أن يكثر الله الخير بذلك أو المراد به تركه زماناً طويلاً حتى يجود وكونه سبباً للزيادة والبركة والنفع ظاهر مجرب (بحار) .

كرامته أن لا يقطع ولا يوطأ .

٥ عن مسعدة عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش الى الارض وما بينهما .

٦ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا أدّينا فرائض ربنا .

الفضل للخبز الذى لولاه ... ما كان يوماً يعبد الاله
فقد روى لولاه ما أدّينا ... فرضاً ولا صمنا ولا صلينا
أفضله الخبز من الشعير ... فهو طعام القانع الفقير
ما حل جوفاً قط إلا أخليا ... من كل داء وهو قوت الأنبياء
له على الحنطة فضل سام ... كفضل أهل البيت فى الأنام
مامن نبي لاعتنا فيه ... إلا وقد دعا لآكليه

٧ وعن فضل بن يونس قال تغدى عندي أبو الحسن عليه السلام فجيء بقصعة وتحتها خبز فقال أكرموا الخبز أن يكون تحتها وقال لي مر الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة .

٨ وعن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة .

٩ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة ونهى عنه .

١٠ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا

الخبز بالسكين ولكن اكسروه باليد، وليكسر لكم، خالفوا العجم(١).

والحفر للرغيف والابانة بمدية فهو له إهانة

١١ وعن الصادق عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن له إدام قطع الخبز بالسكين .

١٢ وعنه عليه السلام قال من أدنى الادام قطع الخبز بالسكين (٢) .

١٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال أكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات السماء وأخرج بركات الأرض قيل وما اكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ .

١٤ وعنه عليه السلام قال اكرموا الخبز فان الله تعالى أنزل له بركات السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لم ينتظر به غيره .

وأكرم الخبز ومن إكرامه ترك انتظار الغير من إدامه

وصغر الرغفان دع أن تتركه فان مع كل رغيف بركه

١٥ وقال النبي صلى الله عليه وآله صغروا رغافكم فان مع كل رغيف بركة .

١٦ وعنه صلى الله عليه وآله انه نهى أن يشم الخبز كما تشم السباع ونهى

(١) والواو في قوله (وليكسر) كأنه بمعنى أو . والأمر بمخالفة العجم لأنهم كانوا يومئذ كفار (بحار) .

(٢) جعل القطع مقام الادام . إما لأنه يصير ألذ فيفعل فعل الادام أو يصير شبيهاً بالادام فكأنه يخدع الطبيعة به وعلى أي حال يدل على جواز قطع الخبز بالسكين مع فقد الادام وفي غيره كأن المنع محمول على الكراهة وان كان الأحوط الترك (بحار) .

أن يقطع بالسكين .

١٧ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم أن تشموا الخبز كما تشمه السباع فان الخبز مبارك أرسل الله عزوجل له السماء مدراراً وله أنبت الله المرعى وبه صليتم وبه حججتم بيت ربكم .

١٨ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا أتيتم بالخبز واللحم فابدوا بالخبز فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم .

١٩ وعن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه مابين العرش الى الارض وما فيها من كثير خلقه . ثم قال : لمن حوله ألا أحدثكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله فداك الآباء والأمهات فقال : إنه كان نبي فيمن قبلكم يقال له دانيال وأنه أعطى صاحب معبر رغيفاً لكي يعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف وقال ما أصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس (أي يوطىء) بالأرجل فلما رأى دانيال ذلك منه رفع يده الى السماء ثم قال اللهم أكرم الخبز فقد رأيت يارب ما صنع هذا العبد وما قال : فاوحى الله عز وجل الى السماء أن تحبس الغيث وأوحى الى الأرض أن كوني طبقاً (١) كالفخار (أي كالخزف) قال فلم تمطر حتى أنه قد بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضاً فلما بلغ منهم ما أراد الله عز وجل من ذلك قالت إمرأة لأخرى ولها ولدان يافلانة تعالي حتى

(١) وكون الارض طبقاً كناية عن صلابتها واندماج أجزائها تشبيهاً بالطبق المعروف من أمتعة البيت (بحار) .

نأكل أنا وأنت اليوم ولدي فاذا جعنا غداً أكلنا ولدك .

قالت لها نعم فأكلتاه فلما أن جاءتا من بعد راودت الاخرى على أكل ولدها فامتنعت عليها فقالت لها بيني وبينك نبي الله فاختصمتا إلى دانيال فقال لها وقد بلغ الى ما رأى قالتا له نعم يانبي الله وأشدّ .

فرفع يده إلى السماء فقال اللهم عد علينا بفضلك وفضل رحمتك ولا تعاقب الاطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك قال فأمر الله تبارك وتعالى إلى السماء أن أمطري على الارض وأمر الأرض أن أنبتي لخلقي ماقد فاتهم من خيرك فاني قد رحمتهم بالطفل الصغير .

(خبز الشعير)

١ وعن يونس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال فضل خبز الشعير على البرّ كفضلنا على الناس وما من نبي إلا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفاً إلا وقد أخرج كل داء فيه وهو قوت الأنبياء وطعام الأبرار أبى الله تعالى أن يجعل قوت الأنبياء إلا شعير .

٢ وعن العيص بن القاسم قال قلت للصادق عليه السلام حديث روى عن أبيك عليه السلام أنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز برّ قط أهو صحيح فقال لا ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز برّ قط ولاشبع من خبز شعير قط .

(خبز الارز)

برنج

١ وعن يونس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال مادخل في جوف المسلول شيء أنفع له من خبز الأرز .

وقال أبو عبد الله عليه السلام أطعموا المبطون خبز الأرز فما دخل جوف المسلول شيء أنفع منه أما أنه يدبغ المعدة ويسل الداء سلا .

٣ وعنه عليه السلام ما دخل جوف المسلول مثل خبز الأرز أنه يسل الداء سلا .

٤ وعن صحيفة الرضا عليه السلام قال ما من شيء يبقى في الجوف من غدوة الى الليل إلا خبز الارز .

(الخس)

كاهو

١ عن أبي حفص الابار عن أبي عبدالله عليه السلام قال عليكم بالخس (كاهو) فانه يطفى الدم . وفى الكافي قال إنه يصفي الدم .

٢ المكارم قال الصادق عليه السلام عليك بالخس فانه يقطع الدم(١).

٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الخس فانه يورث النعاس ويهضم الطعام .

---

(١) لا يبعد أن يكون يقطع الدم تصحيف يطفي أو يصفي أو المراد به ما يرجع اليهما أي يقطع سورة الدم أو الأمراض الدموية (بحار) .

(الخل)

١ عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال الخل يشدّ العقل .

٢ وعن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال انا لنبدء عندنا بالخل كما تبدأون بالملح عندكم وان الخل ليشد العقل .

٣ وعن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل لا يقفر (١) بيت فيه خل .

٤ وعن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أم سلمة فقربت اليه كسراً فقال هل عندكم ادام قالت يا رسول الله ماعندي إلا خل فقال نعم الادام الخل ما افقر بيت فيه الخل .

٥ وعن رفاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخل ينير القلب .

٦ وعن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده خل الخمر فقال يقتل دواب البطن ويشد الفم .

٧ وعن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام خل الخمر يشد اللثة ويقتل دواب البطن ويشد العقل .

٨ وعن سفيان بن السمط قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بخل خمر فاغتمس (أي ارتمس) فيه فانه لا يبقى فى جوفك دابة

(١) أي لا يخلو من الادام (مجمع) قفر قفراً . ماله قل (المنجد) .

إلا قتلها .

٩ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله وملائكته يصلون على خوان (أي ما يأكل عليه الطعام) عليه خل وملح .

١٠ المحاسن عن محمد بن علي أن رجلا كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقدمت اليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك انكم أمرتمونا أن نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعني الخل وأن الخل يشد الذهن ويزيد في العقل .

١١ وعن الصيارى عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ملك ينادي في السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو لأهل البيت بالبركة فقلت جعلت فداك وما الخلالون والمتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون فان الخلال نزل به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء .

١٢ وقال الصادق عليه السلام نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه إدام الأنبياء .

١٣ وقال عليه السلام : نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب ويشد اللثة ويقتل دواب البطن .

١٤ وقال الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا .

١٥ وعن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الخل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ .

نعم الادام الخل مافيه ضرر وكل بيت فيه خل ما افتقر
وبعد فهو من طعام الأنبياء والابتداء به كملح رويا

يزيد في العقل ودود البطن يهلكها محدّد للذهن
والخل أيضاً مذهب للفقر لاسيما إن كان خل الخمر

(الخيري)

١ عن الصادق عليه السلام أنه قال الخيري لطيف (١) .

٢ وعن الحسن بن الجهم قال رأيت أبا الحسن يدهن بالخيرى فقال لي ادهن الحديث .

(حرف الدال)

الدباء ويأتي في القرع .

(الدرّاج)

١ روى عن الحسن عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يوماً بارض قفر (٢) فرأى دراجاً فقال يادراج منذ كم أنت فى هذه البرية ومن أين مطعمك ومشربك فقال يا أمير المؤمنين أنا في هـذه البرية منذ مأة سنة اذا جعت اصلي عليكم فاشبع واذا عطشت أدعو على ظالميكم فأروى .

٢ عن علي بن الحسن عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام

---

(١) قال في البحار واما الخيري فكأنه الذي يقال له بالفارسية (شب بو) .

(٢) القفر . الخلاء من الارض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ (المنجد) .

عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سرّه أن يقتل غيظه فليأكل الدراج .

٣ وعنه عليه السلام قال من اشتكى فؤاده وكثر غمّه فليأكل الدراج قال فى عجائب المخلوقات هو طير مبارك كثير النتاج محدب الظهر مبشراً بالربيع ويؤكل لحمها وتحسى مرقتها فانها تزيد في الباه وتقوى الشهوة والمداومة على أكل لحمه يزيد في الدماغ والفهم والمني وفي القانون أن لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت الخ أقول ويأتي مايدل عليه فى اللحم .

(الدواجن)

١ عن حسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كانوا يحبون ان يكون فى البيت الشيء الداجن مثل الحمام والدجاج والعناق (١) ليعبث به صبيان الجن ولا يعبثون بصبيانهم .

٢ وعن رسول الله ﷺ قال اكثروا من الدواجن (٢) في بيوتكم تتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم .

(الديك)

١ عن الرضا عليه السلام قال في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الانبياء معرفة بأوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة

---

(١) العناق الأنثى من اولاد المعز قبل إستكمالها السنة (م)

(٢) دجن دجونا . الحمام وغيره الف البيوت واستأنس (المنجد)

الطروقة (١).

٢ ونهى النبي ﷺ عن سب الديك وقال إنه يوقظ للصلوة

٣ وعنه ﷺ تعلّموا من الديك خمس خصال محافظـــة على اوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة .

٤ وعن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله ديكاً رجلاه في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته فاذا سمع صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس .

٥ وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ديك افرق أبيض يحفظ دويرة أهله وسبع دويرات حوله .

٦ وعن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفرى قال ذكر عندابي الحسن عليه السلام حسن الطاووس فقال لا يزيدك على حسن الديك الابيض بشى .

٧ وقال سمعته يقول الديك احسن صوتا من الطاووس وهو اعظم بركة ينبهك في مواقيت الصلوة وانما يدعوا الطاووس بالويـل بخطيئته التي ابتلا بها .

٨ وعن الصادق عليـــه السلام قال الديك الابيض صديق وصديق كل مؤمن .

٩ وعن امير المؤمنين عليه السلام أنه قال صياح الديك صلوته وضربه بجناحه ركوعه وسجوده .

(١) كثرة الطروقة اي كثرة الازواج او كثرة الجماع .

(حرف الراء)

(الرؤس)

١ عن درست قال ذكرنا الرؤس عند ابي عبد الله عليه السلام او الرأس من الشاة فقال الرأس موضع الذكاة واقرب من المرعى وابعد من الاذى .

٢ وعن علي بن سليمان قال اكلنا عند الرضا عليه السلام رؤساً فدعا بالسويق فقلت إني قد امتلئت فقال إن قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواء .

(الرجلة)

١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال وطىء رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء (١) فاحرقته فوطىء على الرجله (خرفه) وهي بقلة الحمقاء فسكن عنه حرّ الرمضاء فدعى لها وكان يحبّها (وبرواية الكافي) ويقول من بقلة ما ابركها .

٢ وعن حماد بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالفرفخ (يعني خرفه) وهي المكيسة فانه

---

(١) رمضاء . زمينى كه ازشدّت گرما چون پاى براونهند بسوزد (جا) .

إن كان شيء يزيد في العقل فهي (١) .

٣ وقال الصادق عليه السلام ليس على وجه الارض بقلة اشرف ولا انفع من الفرفخ وهي بقلة فاطمة صلوات الله عليها ثم قال ، لعن الله بني أمية هم سمّوها بقلة الحمقاء بغضاً لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام .

٤ دعوات الراوندي أن النبي صلى الله عليه وآله وجد حرارة فغص على رجلة فوجد لذلك راحة فقال اللهم بارك فيها أن فيها شفاء من تسع وتسعين داء أنبتي حيث شئت .

٥ وروى أن فاطمة عليها السلام كانت تحبّ هذه البقلة فنسب اليها قيل بقلة الزهراء كما قالوا شقايق النعمان ثم بنو أمية غيّرتها فقالوا بقلة الحمقاء ، وقالوا : الحمقاء صفة البقلة لأنها تنبت بمر الناس ومدرج الحوافر فتداس .

٦ الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يحبّ الرجلة وبارك فيها .

(الرمان وأنواعه)

١ عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوما .

٢ وعن علي عليه السلام قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة .

وكله كيما أن تصحّ بعده بشحمه فهو دباغ المعدة

---

(١) قوله وهي المكيسة . على بناء اسم الآلة أو الفاعل من الافعال او التفعيل من الكياسة (بحار)

٣ وعن علي بن الحسين قال قال أبو عبد الله الحسين بن علي أن عبدالله بن العباس كان يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أكل الرمانة لم يشركه أحد فيه ويقول في كل رمانة حبة من حبات الجنة .

لا يشرك الانسان في الرمان حبة فيه من الجنان

٤ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة يعدلن الطباع . الرمان السورانى (١) والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء .

٥ وعنه عليه السلام قال خمسة من فاكهة الجنة فى الدنيا . الرمان الاملیسي (٢) . الحديث .

٦ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال أطعموا صبيانكم الرمان فانه أسرع لألسنتهم .

٧ وعن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال شيئان مادخلا جوفا قط إلا أفسداه وشيئان ما دخلا جوفاً قط إلا أصلحاه . فامّا اللذان

---

(١) فى القاموس وسؤرية مضمومة مخففة اسم للشام أو موضع قرب خناصرة وسورين نهر بالرى وسورى كطوبي موضع بالعراق وهو من بلد السريانيين وموضع من اعمال بغداد انتهى اقول: ولعل الأول هو المراد وإن كان المجلسي (ره) احتمل أحد الأخرين ويؤيده ما يأتي في الحديث (١١)

(٢) قال فى القاموس الأملیس وبهاء الفلاة ليس بها نبات والرمان الأملیسى كأنه منسوب إليه انتهى والمعروف عندنا الملس بالتحريك وهوما لا عجم له وبه فسر الأملسى في بحر الجواهر (بحار)

يصلحان جوف ابن آدم فالرمان والماء الفاتر وأما اللذان يفسدان فالجبن والقديد .

٨ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حيوة للقلب وانارة للنفس وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة .

٩ وعن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال الفاكهة عشرون ومأة لون سيدها الرمان .

وسيّد الفواكه الرمّان يأكله الجائع والشبعان
منوّر قلوب اهل الدين ومذهب وسوسة اللعين

١٠ وعن ابي الحسن « ع » قال مما اوصى به آدم الى هبة الله عليك بالرمان فانك إن أكلته وانت جايع اجزأك وإن أكلته وأنت شبعان أمرأك .

١١ وعن عبد العزيز العبدى قال قال ابو عبد الله « ع » لو كنت بالعراق لأكلت كل يوم رمانة سورانية واغتمست في الفرات غمسة .

١٢ وعن سعيد بن غزوان قال كان ابو عبد الله « ع » يأكل الرمان كل ليلة جمعة .

١٣ وعن النوفلي باسناده عن أبي عبد الله « ع » قال مامن رمانة إلاوفيها حبة من الجنة فاذا شذّ (أي سقط) منهاشيء فخذوه وما وقعت أو دخلت تلك الحبة معدة امرء قط إلا انارتها اربعين ليلة ونفت عنه شيطان الوسوسة . وروى بعضهم ونفت عنه وسوسة

الشيطان .

١٤ وعن زياد بن يحيى الحنظلي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه طبق فيه رمان فقال لي يازياد أدن وكل من هذا الرمان أما أنه ليس شيء ابغض إليّ من أن يشركني فيه احد من الرمان أما أنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من حب الجنة .

١٥ وفي حديث آخر ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة واذا اكله الكافر بعث الله إليه ملكا فانتزعها .

١٦ وعن عمرو بن أبان الكلبي قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان: ما على وجه الارض ثمرة كانت احب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من الرمان وقد كان والله إذا أكلها احبّ ان لا يشركه فيها احد .

١٧ وعن عثمان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا فسئل عن ذلك فقال لأن فيه حبات من الجنة فقيل له: ان اليهودي والنصراني ومن سواهم يأكلونها قال اذا كان ذلك بعث الله اليه ملكا فانتزعها منه لئلا يأكلها .

١٨ وعن الصادق عليه السلام انه كان اذا اكل الرمان بسط المنديل على حجره فكلما وقعت حبة اكلها ويقول لو كنت مستأثراً على احد لاستأثرت الرمان (١) .

---

(١) الاستيثار الانفراد بالشيء وأن يخص به نفسه والغرض بيان فضل الرمان وكثرة منافعه وكرامته عنده (بحار)

١٩ وعن النوفلي باسناده قال قال علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرء مسلم إلا انارتها واعرضت شيطان وسوستها اربعين صباحا .

٢٠ وعن صالح بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كلوا الرمان بشحمه فانه يدبغ المعدة ويزيد في الذهن .

٢١ وعن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرمان فقال المز (اي الحامض والحلو) اصلح في البطن .

٢٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان بقشره فانه دباغ البطن

٢٣ وعن صعصعة بن صوحان انه دخل على امير المؤمنين عليه السلام وهو على العشاء فقال ياصعصعة أدن فكل قال قلت تعشيت وبين يديه نصف رمانة فكسر لي وناولني بعضه وقال كله مع قشره بريد مع شحمه فانه يذهب بالحفر وبالبخر ويطيب النفس (١)

٢٤ وعن زياد بن يحيى الحنظلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اكل رمانة على الريق انارت قلبه فطردت شيطان الوسوسة اربعين صباحاً .

٢٥ وعن يزيد بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل رمانة انارت قلبه ومن انارت قلبه فالشيطان بعيد منه فقلت أي رمان قال سورانيكم هذا .

٢٦ وعن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من

---

(١) الحفر: سلاق في اصول الأسنان أو صفرة تعلوها . والبخر: نتن في الفم وتطيب النفس كناية عن اذهاب الهم والحزن (بحار)

اكل رمانة على الريق انارت قلبه اربعين يوماً .

٢٧ وعن سعيد بن محمد بن غزوان قال قال ابو عبد الله عليه السلام : من اكل رمانة نوّر الله قلبه وطرد عنه شيطان الوسوسة اربعين صباحا .

٢٨ وعن النوفلي قال دخلت على ابيعبد الله عليه السلام وفي يده رمانة فقال يامعتب اعطه رماناً فاني لم اشرك في شيء ابغض إليّ من أن اشرك في رمانة ثم احتجم وامرني أن احتجم فاحتجمت ثم دعاني برمانة وأخذ رمانة أخرى ثم قال لي يايزيد أيما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه (١) اربعين يوماً (اربعين صباحاً) ومن اكل اثنتين اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه مأة يوم ومن اكل ثلثاً حتى يستوفيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة .

٢٩ وعن زياد بن مروان قال سمعت أبا الحسن الاول عليه السلام يقول من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نوّرت قلبه اربعين صباحا فان أكل رمانتين فثمانين يوماً فان أكل ثلثاً فمأة وعشرون يوماً وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص

(١) عن انارة قلبه اى عن الضرر في انارة قلبه أو عن منعها والاخلال بها الخ (بحار)

الله ومن لم يعص الله ادخله الله الجنة (١)

٣٠ وعن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالرمان الحلو فكلوه فانه ليست من حبة تقع في معدة مومن إلا أنارتها وأطفأت شيطان الوسوسة .

٣١ وعن مصعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانة اغضب شيطانه اربعين صباحا .

٢٣ وعن عبد الله بن الحسن عليه السلام قال كلوا الرمان ينقي أفواهكم .

٣٣ وعن الرضا عليه السلام حطب الرمان ينفي الهوام .

٣٤ وعنه عليه السلام اكل الرمان يزيد فى ماء الرجل ويحسّن الولد .

٣٥ وعن الصادق عليه السلام قال اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لشبابهم (٢)

٣٦ الخرايج روى أن يهوديا قال لعلي عليه السلام أن محمداً صلى الله عليه وآله قال إن في كل رمانة حبة من الجنة وانا كسرت واحدة وا كلتها كلها فقال عليه السلام صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب يده على لحيته فوقعت حبة رمان

---

(١) لاستبعاد في تأثير بعض الاغذية الجسمانية في الصفات والملكات الروحانية ويمكن أن تكون امثال هذه مشروطة بشرائط من الاخلاص والتقوى وقوة الاعتقاد بالخبر وغيرها فاذا تخلفت فى بعض الاحيان كان للاخلال ببعضها (بحار)

(٢) اي لنموهم ووصولهم إلى حد الشباب الخ (بحار)

فتناولها عليه السلام واكلها وقال لم ياكلها الكافر والحمد لله (١)

٣٧ وعن الصادق عليه السلام قال: من اكل رمانا عند منامه فهو آمن في نفسه إلى أن يصبح .

٣٨ وعن الحارث بن المغيرة قال شكوت إلى ابيعبد الله عليه السلام ثقلاً اجده في فؤادى وكثرة التخمة من طعامي فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة دبغاً ويشفي التخمة ويهضم الطعام ويصبّح في الجوف .

(حرف الزاء)

(الزبد)

١ في السفينة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداً وتمراً فقدمناه فأكل منه .

٢ وقال في طب النبوي روى أبو داود في سننه ، عن ابني بسر السلميين رضى الله عنهما ، قالا : « دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقدمنا له زبداً وتمراً . وكان يحب الزبد والتمر » .

الزبد حار رطب ، فيه منافع كثيرة ، منها : الانضاج والتحليل

(١) ظاهره طهارة اهل الكتاب ويمكن حمله على الغسل (بحار)

ويبرء الأورام التي تكون إلى جانب الأذنين والحالبين (١) وأورام الفم ، وسائر الأورام التي تعرض في أبدان النساء والصبيان ـ : إذا استعمل وحده . وإذا لعق منه : نفع من نفث الدم الذي يكون من الرئه ، ونضج الأورام العارضة فيها .

وهو ملين للطبيعة والعصب والاورام الصلبة العارضة من المرة السوداء والبلغم ، نافع من اليبس العارض في البدن ، وإذا طلى على منابت أسنان الطفل : كان معيناً على نباتها وطلوعها . وهو نافع من الصمال العارض من البرد واليبس ويذهب القوبي (٢) والخشونة التي في البدن ، ويلين الطبيعة . ولكنه يسقط شهوة الطعام ، ويذهب بوخامة الحلو (٣) : كالعسل والتمر . وفي جمعه ﷺ وسلم بين التمر وبينه ـ من الحكمة ـ اصلاح كل منهما بالآخر .

(الزبيب)

١ عن عبد الله بن احمد الطائى عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالأعيا ويحسّن الخلق ويطيب النفس

(١) الحالبان . قناتان يجرى فيهما البول نازلاً من الكليتين إلى المثانة (المنجد)

(٢) القوباء . داء في الجسد يتقشر منه الجلد ويعرف عند العامه بالحزاز (م)

(٣) وخيم اى ثقيل . گران وناگوار شدن (ص)

ويذهب بالغم .

٢ وعن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يجد في جسده شيئا يكرهه

٣ وعنه عليه السلام من أدام أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يمرض إلا مرض الموت .

٤ وعنه عليه السلام الزبيب يشدّ القلب ويذهب بالمرض ويطفىء الحرارة ويطيب النفس .

٥ وعن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابيعبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احدى وعشرون زبيبة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض إلا مرض الموت .

٦ وعنه عليه السلام من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض إلا بمرض الموت انشاء الله تعالى (١) .

٧ وعن الصادق عليه السلام الزبيب يشدّ العصب ويذهب بالنصب ويطيّب النفس .

٨ وعن امير المؤمنين عليه السلام من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء من اول النهار دفع الله عنه كل مرض وسقم .

٩ وعن حريز بن عبدالله قال قلت لابيعبد الله الصادق عليه السلام يابن رسول الله أن الناس يقولون في هذا الزبيب قولاً عنكم فما هو قال نعم

---

(١) وفي الصحاح الصبوح الشرب بالغداة واصطبح الرجل شرب صبوحا واقول كان تخلف بعض هذه الامور لتخلف بعض الشرائط من الاخلاص والتقوى وغيرهما أولوجود معارض اقوى (بحار)

وذكر الحديث .

١٠ وفي المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالزبيب فانه يطفىء المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسّن الخلق ويشدّ العصب ويذهب بالوصب (١) .

١١ وعن ابي هند قال اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب(٢) ويطفىء الغضب ويرضى الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفي اللون .

(الزيت)

١ عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول صلى الله عليه وآله عليك بالزيت فكله وادهن به فان من أكله وأدهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوماً .

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشدّ العصب ويحسّن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم .

٣ وعن الصادق عليه السلام قال الخل والزيت من طعام المسلمين .

٤ وعن خالد بن نجيح قال كنت افطر مع ابي عبد الله وابي الحسن الاول عليهما السلام في شهر رمضان فكان أول ما يؤتى به

(١) و (٢) الوصب . المرض والوجع الدائم أو التعب والفتور في البدن (المنجد)

قصعة من ثريد خل وزيت فكان اقل ما يتناول منه ثلث لقم ثم يؤتي بالجفنة (١) .

٥ وعن عبد الأعلى قال أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فقال ياجارية إيتنا بطعامنا المعروف فاتى بقصعة فيها خل وزيت فأكلنا .

٦ وعن سلمة القلانسى قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فلما تكلمت قال لي أسمع كلامك قد ضعف قلت سقط فمي قال فكانه شق عليه ذلك قال فأيّ شيء تأكل قلت آكل ما كان في البيت قال عليك بالثريد فان فيه بركة فان لم يكن لحم فالخل والزيت .

٧ وعن هشام بن سالم عن ابيعبد الله عليه السلام قال ما اقفر بيت فيه الخل والزيت .

٨ وعن اسحق بن عمار أو غيره قال قلت لابيعبد الله عليه السلام يقولون الزيت يهيّج الرياح فقال إن الزيتون يطرد الرياح .

٩ وعن ابي الحسن عليه السلام قال كان مما اوصى به آدم الى هبة الله عليهما السلام أن كُل الزيتون فانه من شجرة مباركة .

١٠ وعن الصادق عليه السلام قال الزيتون يزيد فى الماء (اي ماء الظهر وهو المني)

١١ وعن ابي داود الحنفي عن ابيعبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ادّهنوا بالزيت وائتدموا به فانه دهنة الاخيار وادام المصطفين مسحت بالقدس (٢) مرتين بوركت مقبلة وبوركت مدبرة

(١) اى القصعة الكبيرة التي فيها اللحم ونحوه (بحار)

(٢) اي وصفت بالطهارة والبركة والعظمة في موضعين —

لا يضرّ معها داء .

١٢ وعن الرضا عليه السلام قال نعم الطعام الزيت يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويشدّ العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب .

١٣ وعن الصادق عليه السلام ما كان دهن الاولين إلا زيت .

(حرف السين)

(سداب)

١ عن ابي الحسن عليه السلام قال السداب يزيد في العقل .

٢ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال السداب جيّد لوجع الأذن .

٣ وعن الرضا عليه السلام قال السداب يزيد في العقل غير أنه ينثر (پرا كنده ميكند) ماء الظهر .

٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال : من أكل السداب ونام عليه نام آمناً من الداء والدبيلة وذات الجنب (١)

ـ(بل في اربع مواضع في سورة الانعام آية (٩٩) وفي سورة النور آية (٣٥) وفي سورة عبس آية (٢٩) وفي سورة التين) من القرآن في سورة النور وفي سورة التين الخ (ب)

(١) الدبيلة . الداهية . أو داء في الجوف أو خراج ودمل يظهر فيه (المنجد)

٥ عن احدهما عليهما السلام قال ذكر السداب فقال أما أن فيه منافع زيادة في العقل وتوقير في الدماغ غير أنه ينتن ماءالظهر وروى انه جيد لوجع الأذن (١) .

(السُعد)

١ عن ابراهيم بن بسطام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعدذلك فتساقطت اسناني واضراسي فرأيت الرضا عليه السلام في النوم فشكوت اليه ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك انبتت فلما حمل الى خراسان بلغني انه مار بنـــا فاستقبلته وسلّمتُ عليه وذكرتُ له حالي وانى رايته في المنام وامرني باستعمال السعد فقال وانـــا آمرك في اليقظة فاستعملته فعادت إليّ اسناني واضراسي كما كانت .

٢ وعن ابي عزيز المرادى قال سمعت ابا عبـد الله عليه السلام يقول اتخذوا فى اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في الجماع . وقد تقدم مايد عليه في الباب الثاني في الفصل الثامن ص٥٣ .

(السفرجل)

١ عن شهاب بن عبـد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

(١) نفعه لوجع الاذن مشهور بين الاطباء قالوا إذا قطر ماؤه فى الاذن يسكن الوجع لا سيما إذا اغلى في قشر الرمان واما زيادة العقل فلان غالب البلادة من غلبة البلغم وهو يقطعه (بحار)

إن الزبير دخل على رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة فقال له رسول الله ﷺ يازبير ما هذه بيدك قال يارسول هذه سفرجلة فقال يازبير كل السفرجل فان فيه ثلث خصال قال وماهي يارسول الله ﷺ قال تجم(١) الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان .

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله ﷺ وفي يد رسول الله ﷺ سفرجلة فدحابها (اي رمي والقى) اليه وقال خذها ياابا محمد فانها تجم القلب .

٣ وعن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ يوماً وفي يده سفرجل فجعل يأكل ويطعمني ويقول كل ياعلي فانها هدية الجبّار إليّ وإليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي ياعلي من أكل السفرجل ثلثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلماً وعلماً ووقي من كيد ابليس وجنوده .

٤ وعن امير المؤمنين عليه السلام أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان ويحسّن الولد .

وفي السفرجل الحديث قد ورد تأكله الحبلى فيحسن الولد وأكله يشجع الجبانا كما يقوى القلب والجنانا

٥ وعن جميل بن دراج عن ابيعبد الله عليه السلام قال من أكل سفرجلة أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين يوماً .

٦ وعن ابراهيم بن عبد الحميد وزياد بن مروان كليهما عن ابي الحسن عليه السلام قال اهدى للنبي ﷺ سفرجل فضرب بيده على السفرجل

(١) جمّ جموماً . العظم كثر لحمه (المنجد)

فقطعها وكان يحبها حباً شديداً فأكلها وأطعم من كان بحضرته من أصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر (١)

٧ وعن النوفلي باسناده قال كان جعفر بن ابي طالب عند النبي ﷺ فاهدى إلى النبي ﷺ سفرجل فقطع النبي ﷺ قطعة وناولها جعفراً فابى أن يأكلها (٢) فقال خذها وكلها وانها تذكي القلب وتشجع الجبان .

٨ وعن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كسر رسول الله ﷺ سفرجلة واطعم جعفر بن ابي طالب وقال له كل فانه يصفي اللون ويحسن الولد .

٩ وعن الصادق عليه السلام قال من اكل سفرجلة على الريق طاب ماؤه وحسن ولده .

١٠ وعنه عليه السلام قال اكل السفرجل قوة للقلب وذكاء للفؤاد ويشجع الجبان .

١١ وعن سفيان بن عيينه قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول السفرجل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق الجبين

١٢ وفي رواية عليكم بالسفرجل فكلوه فانه يزيد في العقل والمروة .

---

(١) الطخاء . كسماء . السحاب المرتفع والكرب على القلب (قاموس)

(٢) لعل إبائه رضى الله عنه كان للايثار فلا ينافي حسن الأدب (ب)

١٣ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اكل السفرجل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه .

١٤ وعن طلحة بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال يضعف قلت انما علتي من ضعفي وقلة قوتي قال فعليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوي الضعف ويطيب المعدة .

١٥ وعنه عليه السلام انه قال إن في السفرجل خصلة ليست في سائر الفواكه قلت وما ذاك يابن رسول الله قال يشجع الجبان هذا والله من علم الانبياء عليهم السلام .

١٦ المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل وتهادوه (اي تهدوه) بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودّة في القلب وأطعموه حبالاكم فانه يحسن أولادكم وفي رواية يحسن اخلاق أولادكم .

١٧ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال رائحة السفرجل رائحة الانبياء

١٨ وعن الصادق عليه السلام قال من اكل السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه .

١٩ وعن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال صلى الله عليه وآله رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام رائحة السفرجل والآس والورد ولا بعث الله نبياً ولا وصيا الا وجد منه رائحة السفرجل فكلوها واطعموا حبالاكم يحسن أولادكم .

(السكر)

١ عن الرضا عليه السلام قال السكر الطبرزد يا كل البلغم اكلا (١)

٢ الدعائم كان جعفر بن محمد عليهما السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك ؟فقال ليس شيء من الطعام أحب إليّ منه وأنا أحب أن اتصدق باحب الاشياء إليّ .

٣ وعن ابن ابي عمير مرفوعاً عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل الوباء فقال له وأين انت عن الطيب المبارك قال قلت وما الطيب المبارك قال سليمانيكم هذا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام أن اول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليهما السلام .

٤ وشكا رجل إلى ابيعبد الله عليه السلام فقال انا رجل شاك فقال اين هو عن المبارك قال قلت جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت أى السكر جعلت فداك قال سليمانيكم هذا .

٥ وعن عبد العزيز العبدى قال قال ابو عبد الله عليه السلام لان كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع من شيء فان السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء .

٦ وعن الصادق عليه السلام قال ليس شيء أحب إلي من السكر .

٧ وعن موسى بن بكر قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام كثيراً ما ياكل السكر عند النوم .

---

(١) أقول يظهر من بعض كلماتهم ان الطبرزد هو المعروف بالنبات ومن اكثرها القند (بحار)

٨ وعن يحيى بن بشير النبال قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابى يابشير باى شيء تداوون مرضاكم قال بهذه الادوية المرار قال لا إذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه ثم صب عليه الماء البارد واسقه إياه فان الذي جعل الشفاء في المرار قادر أن يجعله في الحلاوة .

٩ وعن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ويحك يازرارة ما أغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد وهو ينفع من سبعين داء وهو ياكل البلغم اكلا ويقلعه بأصله.

١٠ وعن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كل داء إلا السام .

١١ وعنه عليه السلام لو أن رجلا عنده الف درهم اشترى به سكراً لم يكن مسرفاً .

١٢ وعنه عليه السلام قال يأخذ للحمى وزن عشر دراهم سكر بماء بارد على الريق .

١٣ وعن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال إذا اويت إلى فراشك فكل سكرتين (١) قال ففعلت فبرأت واخبرت به بعض المتطببين وكان افره (اى احذق) اهل بلادنا فقال من أين عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا . هذا من مخزون علمنا أما انه صاحب كتب ينبغي أن يكون اصابه فى بعض كتبه

---

(١) ان السكرة في ذلك الزمان كانت تعمل على مقدار معلوم الخ (بحار)

(السلق)

١ وقال الصادق عليه السلام إن الله رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق (يعني چقندر) وقلعهم العروق .

٢ وعنه عليه السلام قال إن قوماً من بني اسرائيل اصابهم البياض فاوحى إلى موسى عليه السلام أن مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق .

٣ وعن الباقر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكى ذلك إلى الله عز وجل فاوحى اليه مرهم ياكلوا لحم البقر بالسلق .

٤ وعن الصادق عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض

٥ وعن البزنطي قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام ياحمد كيف شهوتك البقل فقلت لا اشتهي عامته فقال فاذا كان كذلك فعليك بالسلق فانه ينبت على شاطىء الفردوس وفيه شفاء من الادواء وهو يغلظ العظم وينبت اللحم ولو لا أن تمسه ايدي الخاطئين كانت الورقة منه تستر رجالا قلت من احب البقول الى الله فقال احمد الله على معرفتك به

٦ وفي حديث آخر قال يشد العقل ويصفي الدم .

٧ وعن ابي الحسن عليه السلام قال نعم البقلة السلق .

٨ وعن الصادق عليه السلام اكل السلق يؤمن من الجذام .

٩ وعن الرضا عليه السلام قال لا تخلو جوفك من طعام واقل من شرب الماء ولا تجامع إلا من شبق (اي من شهوة شديدة) ونعم البقلة السلق .

١٠ وعنه عليه السلام قال أطعموا مرضاكم السلق يعني ورقه فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة (اي الداهية) له ويهدىء نوم المريض واجتنبوا اصله فانه يهيج السوداء .

١١ وعنه عليه السلام أن السلق يقمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق .

(السمك)

١ عن ابراهيم بن عبد الحميد سمعت قال ابا الحسن عليه السلام يقول عليكم بالسمك فان أكلته بغير خبز أجزءك وإن أكلته بخبز أمرءك .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وأبد لنا به خيراً منه .

٣ وعن سعيد بن جناح عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال دعا بتمر فاكله ثم قال ما بى شهوة ولكني اكلت سمكا ثم قال من بات وفى جوفه سمك لم يتبعه بتمر أو عسل لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح .

ما بات فى جوف امرء إلا اضطرب عليه عرق فالج قد يجتنب
لكن من يأكل تمراً أو عسل عليه عنه ذلك الفالج زل

٤ وعن الصادق عليه السلام إذا اكلت السمك فاشرب عليه الماء .

٥ عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى قال كتب بعض اصحابنا إلى ابى محمد عليه السلام يشكو اليه دماً وصفراء وقال إذا أحتجمت هاجت بى الصفراء . وإذا أخرت الحجامة أضر بى الدم فما ترى في ذلك ؟ فكتب عليه السلام إحتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طرياً كباباً قال

فاعدت المسئلة فكتب إلي إحتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طرياً كباباً بماء وملح : وقال : فاستعملته فكنت في عافية وصار غذائي .

٦ وعن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال : السمك الطري يذيب الجسد .

٧ وعنه عليه السلام قال : السمك الطري يذيب شحم العينين .

٨ وعن معتب قال قال ابو الحسن عليه السلام يوما يامعتب اطلب لنا حيتاناً طرية فاني اريد أن أحتجم فطلبتها ثم اتيته بها فقال يامعتب سكبج (١) لنا شطرها واشو لنا شطرها فتغدى منها ابو الحسن عليه السلام وتعشى .

٩ وعن الصادق عليه السلام قال السمك الطري يذيب الجسد .

والسمك أتركه لما قد وردا من أن أكله يذيب الجسدا
إن كان أكله على الدوام لا الأكل في بعض من الأيام
فان مدح أكله أيضا أثر بل بعد الاحتجام بالأكل أمر

١٠ وعنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين السمك الطري يذيب اللحم

١١ وعنه عليه السلام قال السمك الطري يذيب بمخ العين .

١٢ وعن امير المؤمنين عليه السلام لا تدمنوا اكل السمك فانه يذيب الجسد .

١٣ وعنه عليه السلام اكل الحيتان يذيب الجسد .

---

(١) السكباج . مرق يعمل من اللحم والخل (المنجد)

(السمن)

١ عن الصادق عليه السلام نعم الادام السمن .

٢ وعن حماد بن عثمان قال كنت عند ابيعبد الله عليه السلام فكلمه شيخ من أهل العراق فقال له ما لي ارى كلامك متغيراً قال سقطت مقاديم فمي فنقص كلامي فقال ابو عبد الله عليه السلام وانا ايضاً قد سقط بعض اسناني حتى انه ليوسوس إليّ الشيطان فيقول فاذا ذهبت البقية فبای شيء تاكل فأقول لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال له عليك بالثريد فانه صالح واجتنب السمن فانه لا يلايم الشيخ .

٣ وعنه عليه السلام عن ابيه قال سمون البقر شفاء .

٤ وعن علي صلوات الله وسلامه عليه قال سمن البقر دواء .

٥ وعن الريان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام آتخذ لك حلواء ؟ قال ما اتخذتم لي منه فاجعلوه بسمن وقال نعم الادام السمن واني لأكرهه للشيخ وقال هو في الصيف خير منه في الشتاء . وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لحم البقر داء وسمنها شفاء ولبنها دواء وما دخل الجوف مثل السمن .

٦ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال سمون البقر شفاء .

٧ وعن ابي الجارود قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن اللحم والسمن يخلطان جميعاً قال كل واطعمني .

٨ وعن الصادق عليه السلام قال إذا بلغ الرجل خمسين سنة فلا يبيتن وفي جوفه شيء من السمن .

(السنا)

١ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول ﷺ تداووا بالسنا فانه لو كان شيئاً يرد الموت لرده السنا .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع الموت شيء دفعه السنا .

٣ وعنه عليه السلام قال لو علم الناس ما في السنا لبلغوا مثقالا منه مثقالين ذهباً أما انه أمان من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج واللغوة ويؤخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلي أصفر وأسود أجزاء سواء يؤخذ على الريق (ناشتا) مقدار ثلثة دراهم وإذا آويت إلى فراشك مثله وهو سيد الادوية .

(السويق)

١ ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام السويق (قاووت) فقال انما عمل بالوحي .

٢ وعنه عليه السلام قال السويق طعام المرسلين أو قال طعام النبيين عليهم السلام .

٣ وعن الرضا عليه السلام قال السويق لما شرب له (١)

٤ وعن الصادق عليه السلام قال السويق ينبت اللحم ويشد العظم .

---

(١) اي ينفع لأي داء شرب لدفعه ولأي منفعة قصد به (بحار) .

٥ وعن ابن مسكان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شربة السويق بالزيت تنبت اللحم وتشد العظم وترق البشرة وتزيد في الباه .

٦ وعن خضر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل من اصحابنا فقال له يولد لنا المولود فيكون منه القلة (١) والضعف فقال ما يمنعك من السويق فانه يشد العظم وينبت اللحم .

٧ وعن بكر بن محمد الازدي قال دخلت عيشمة على ابيعبد الله عليه السلام ومعها ابنها اظن اسمه محمداً فقال لها ابو عبد الله عليه السلام مالي ارى جسم ابنك نحيفاً قالت هو عليل فقال لها اسقيه السويق فانه ينبت اللحم ويشد العظم .

٨ وعن عيشمة ام ولد عبد السلام قالت قال ابو عبد الله عليه السلام اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم ومن شرب السويق اربعين صباحاً امتلات كتفاه قوة .

٩ وعن قتيبة الاعشى عن ابيعبد الله عليه السلام قال ثلث راحات (الراحة . الكف) سويق جاف على الريق ينشف المرة والبلغم حتى يقال لا يكاد أن يدع شيئاً .

١٠ وعن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال إن السويق الجافّ إذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة وسكن المرة وإذا لت (٢) ثم شرب لم يفعل ذلك .

---

(١) كأن المراد بالقلة قلة اللحم والهزال وفي المكارم العلة وهو أصوب (ب)

(٢) لت لتاً . السويق بله بشيء من الماء . او خلطه بالسمن ـ

١١ وعن الباقر عليه السلام قال ما اعظم بركة السويق إذا شرب الانسان على الشبع أمرأ وهضم الطعام وإذا شرب الانسان على الجوع أشبعه ونعم الزاد في السفر والحضر السويق .

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال السويق الجاف يذهب بالبياض (اي البرص) .

١٣ وعنه عليه السلام قال السويق يجرد (اي ينزع) المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعاً من انواع البلاء .

١٤ وعن ابى الحسن الماضي عليه السلام قال السويق إذا غسلته سبع مرات وقلبته من إناء إلى إناء آخر فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين .

١٥ وعن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله أتى بسويق لوز فيه سكر طبرزد فقال طعام المترفين بعدى (١)

١٦ وعن علي بن الحسين عليه السلام قال بلوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلث مرات ويحول من إناء ويسقى المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وإنما عمل بالوحى .

١٧ وعن ابن كثير قال انطلق بطني فأمرني ابو عبد الله عليه السلام

ـ (المنجد) وفى البحار إذا لت على بناء المجهول اي خلط بسمن او زيت أو نحوهما .

(١) المترفين أي الجبارين والمتنعم الذي يصنع ما يشاء ولا يمنع (م) .

أن آخذ السويق الجاورس (ذرت يا أرزن) بماء الكمون ففعلت فامسك بطني وعوفيت .

١٨ وعن احمد بن يزيد قال إذا لسع اهـــل الدار حية أو عقرب قال اسقوه سويق التفاح .

١٩ وعن ابن بكير قال رعفت فسئل ابو عبـد الله عليه السلام في ذلك فقال اسقوه سويق التفاح فانقطع الرعاف (١) .

٢٠ وعن سيف التمار قال مرض بعض رفقائنا بمكة فبرسم (٢) فدخلت على ابيعبد الله عليه السلام فأ علمته فقال لي إسقـه سويق الشعير فانه يعافى انشاء الله وهو غذاء فى جوف المريض قال فما سقينا السويق إلا يومين أو قال مرتين حتى عوفي صاحبنا .

٢١ كافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفىء الصفراء ويبرد الجوف وكان إذا سافر عليه السلام لا يفارقه وكان إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له أشرب من سويق العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفىء الحرارة .

٢٢ وباسناده عن علي بن مهزيار قال إن جارية لنا أصابها الحيض وكان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت فأمر أبو جعفر

(١) قطعه الرعاف كانه ابرده وقبضه وقطع الصفراء ودفـع الصموم لتقويته القلب وتقويته الروح فيمنع تأثيرها (بحار)

(٢) برسمه . احدث فيه : البرسام : وهو إلتهاب فى الحجاب الذي بين الكبد والقلب (المنجد)

عليه السلام أن تسقى سويق العدس فسقت فانقطع عنها وعوفيت .

٢٣ وعن موسى بن الحسن السيارى عن عبيد الله بن ابي عبد الله قال كتب ابو الحسن عليه السلام من خراسان الى المدينة لاتسقوا أبا جعفر الثاني عليه السلام السويق بالسكر فانه ردى للرجال وفسره الصيارى عن عبيد الله انه كره للرجال لانه يقطع النكاح من شدة برده مع السكر (١) .

(حرف الشين)

(الشبع)

١ قال ابو جعفر عليه السلام إذا شبع البطن طغى .

---

(١) اقول يظهر من الكليني رحمه الله أنه حمل السويق المطلق الوارد في الاخبار على سويق الحنطة حيث قال باب الأسوقة وفضل سويق الحنطة ثم ذكر الاخبار المطلقة في هذا الباب وقال الشهيد رحمه الله في الدروس في السويق ونفعه أخبار جمّة وفسره الكليني بسويق الحنطة.

وقال مؤلف بحر الجواهر السويق يتخذ من سبعة اشياء . الحنطة . والشعير . والنبق (حمل شجر السدر أو لب جذع النخلة) والتفاح . والقرع . وحب الرمان . والغبيراء (سنجد) وجملته يعقل الطبع ويقطع القي والغثيان الصفراويين وينشف بلة المعدة وإن اتخذ من سويق الشعير والماء وقليل من اللبن وخلط به الخشخاش المقلو المسحوق ينفع السحج ويسكن اللدغ ويجلب النوم إنتهى (بحار) .

٢ وقال الصادق عليه السلام ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل جائعاً خائفاً في الله .

٣ وعنه عليه السلام قال الأكل على الشبع يورث البرص .

٤ وقال امير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام ألا أعلمك اربع خصال تستغني بها عن الطب ؟ قال بلى قال لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيه وجود المضغ وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب .

٥ وعن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة ياسلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .

٦ وعن عيسى بن مريم خطيباً فقال يابني اسرائيل لا تأكلوا حتى تجوعوا وإذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا فانكم إذا شبعتم غلظت رقابكم وسمنت جنوبكم ونسيتم ربكم .

(الشحم)

١ المكارم باسناده عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اللحم ينبت اللحم ومن أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها داء .

٢ وباسناده عن محمد بن سوقه عن أبيعبد الله عليه السلام قال من

أكل لقمة شحم أخرجت مثلها من الداء .

٣ وعن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك الشحمة التي نخرج مثلها من الداء أي شحمة ؟ قال هي شحمة البقر وما سألني يا زرارة عنها أحد قبلك .

٤ طب الأئمة عن الصادق عليه السلام قال ومن أكل شحمة اخرجت مثلها من الداء .

٥ وعنه عليه السلام في حديث ذكر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء .

٦ دعوات الراوندي وذكر عند النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء

(شرب الماء)

١ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مصّوا الماء مصاً ولا تعبّوه عبا (١) فانه يوجد منه الكباد .

٢ وعن ابن ابي طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الماء فقال وما بأس بالماء وهو يدير الطعام في المعدة ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي المرار .

٣ وعن الصادق عليه السلام وهو يوصي رجلا فقال له اقل شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء .

---

(١) الماء شربه بلا تنفس (م)

٤ وعنه عليه السلام قال لا تكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء.

٥ وعنه عليه السلام قال لا يشرب أحدكم الماء حتى يشتهيه فاذا اشتهاه فليقلّ منه .

٦ وفى حديث آخر قال لو أن الناس أقلوّا من شرب الماء لأستقامت أبدانهم .

٧ وعنه عليه السلام قال من أقل شرب الماء صح بدنه .

٨ وعنه عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل الدسم أقل شرب الماء فقيل له يارسول الله صلى الله عليه وآله إنك لتقلّ شرب الماء قال هو أمرء لطعامي .

٩ وفى حديث آخر شرب الماء على أثر الدسم يهيج الداء .

١٠ وعن الصادق عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار اقوى واصح للبدن .

١١ وعنه عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار يمرىء الطعام وشرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الاصفر .

١٢ وعنه عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار أدرّ للعروق واقوى للبدن .

سيد كل المايعات الماء ما عنه في جميعها غناء
أما ترى الوحى إلى النبيّ منه جعلنا كل شيء حيّ
ويكره الأكثار منه للنص وعبّه اي شربه من دون مصّ
تروي به التوريث للكباد بالضم أعني وجع الأكباد
تشربه في الليل قاعدا لما رووه واشرب فى النهار قائما

(الشعير)

١ وعن الصادق عليه السلام قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير حتى قبضه الله اليه .

٢ وقال عليه السلام كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت .

٣ وقال عليه السلام لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله الله غذاء الانبياء عليهم السلام . وفي البحار المشهور بين الاطباء أن الشعير بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية اقل غذاء من الحنطة وينفع الجرب والكلف طلاء وضماداً بدقيقه وهو ردى للمعدة وماؤه رطب بارد وهو أوفق غذاء للمحمومين وأسرع إنحداراً من ماء الحنطة وينفع الصدر والسعال وهو أغذي من سويقه ولا يخلو من نفخ لكن نفخ السويق اكثر .

(الشلجم)

١ وعن الصادق عليه السلام قال ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام فكلوا الشلجم في زمانه يذهب به عنكم .

٢ وفي حديث آخر ما من أحد الا وبه عرق من الجذام وأن اللفت وهو الشلجم يذيبه فكلوه في زمانه يذهب عنكم كل داء .

٣ وعنه عليه السلام قال عليكم بالشلجم فكلوه وأديموا أكله واكتموه إلا عن اهله فانه ما من أحد إلا وبه عرق الجذام فأذيبوه بأكله .

٤ وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال عليك باللفت فكله يعني الشلجم فانه ليس من أحد الا وله عرق من الجذام واللفت يذيبه

٥ وعن الصادق عليه السلام قال ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام فأذيبوه بالشلجم .

ويذهب الجذام أكل الشلجم عن غير اهل فضله فليكتم

(الشوى)

١ عن الاصبغ بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وقدّامه شواء فقال لي أدن وكل فقلت ياامير المؤمنين هذا لي ضارّ فقال لي أدن أعلّمك كلمات لا يضرّ معهنّ شيء مما تخاف قل بسم الله خير الاسماء ملاء الارض والسماء الرحمن الرحيم لا يضرّ مع اسمه داء تغد معنا .

وقوله تعالى (فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) أي المشوي بين حجرين

(حرف الصاد)

(الصعتر)

يعني مرزه

١ المحاسن روى ان الصعتر يدبغ المعدة .

٢ وفي حديث آخر أن الصعتر ينبت زئير المعدة (١) .

٣ وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام الصعتر وكان انه يقول يصير في المعدة خملا (٢) كخمل القطيفة .

٤ وعن علي بن سليمان عن بعض الواسطيين عن أبي الحسن عليه السلام انه شكى اليه الرطوبة فأمره أن يسف الصعتر على الريق (٣) .

(حرف الطاء)

(الطلع)

١ قال الصادق عليه السلام ثلاثة يهزلن . البيض والسمك والطلع

(١) الزئير بالكسر مهموز مايعلوا الثوب الجديدمثل مايعلوا الخز (بحار) .

(٢) خمل بمعناي هدب است وهدب بمعناي كلك وپرز جامه است .

(٣) الصعتر يكون بالسين والصاد كما ذكره الفيروز آبادي وغيره وقال الجوهري الصعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير وقالوا اصنافه كثيرة فمنه بري ومنه بستاني ومنه جبلي ومنه طويل الورق ومنه مدور الورق ومنه دقيق الورق ومنه عريض الورق واكثرها مشهور حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع الورك مشروبا وضماداً (بحار).

(غوره خرما) .

٢ وعنه عليه السلام قال ثلاث يؤكلن ويهزلن الطلع والكمء والجوز .

(حرف العين)

(العدس)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام (١) .

وعن أمير المؤمنين في العدس بين وصفاً كاد فيه أن يحس
من سرعة الدمعة في البكاء ورقة في القلب والاحشاء
وعن رسول الله مثله روى بل لم نر الذي رواه عن علي
وأنه مقدس مبارك وفيه بعض الأنبياء بارك
سبعون منهم في الاخير عيسى وقدسوه كلهم تقديسا

٢ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله قساوة القلب فقال له عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبياً .

٣ وعنه عليه السلام قال أكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة .

(١) وقد بارك فيه أي دعوا له بالبركة وبينوا بركتها ومنافعها (بحار) .

٤ وعنه عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في مصلاه إذ جائه رجل يقال له عبدالله بن التيهان من الانصار فقال له يارسول الله اني لأجلس اليك كثيراً وأسمع منك كثيراً فما يرق قلبي وما تسرع دمعتي فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا بن التيهان عليك بالعدس فكله فانه يرق القلب ويسرع الدمعة فقد بارك عليه سبعون نبياً .

٥ وعن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن قال ياعلي كل العدس فانه مبارك مقدس وهو يرق القلب ويكثر الدمعة وانه بارك عليه سبعون نبياً .

٦ المكارم من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله شكا نبي من الانبياء الى الله عز وجل قساوة قلوب قومه فأوحى الله عز وجل وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار .

(العسل)

قوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون .

١ وفي المجمع عن العياشي مرفوعاً الى أمير المؤمنين عليه السلام ان رجلا قال له اني موجع بطني فقال ألك زوجة قال نعم قال إستوهب

منها شيئاً من مائها طيبة نفسها ثم إشتر به عسلاً ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس . وقال إن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً . وإذا إجتمعت البركة والشفاء والهنيء شفيت انشاء الله .

٢ وعن الصادق عليه السلام قال عليكم بالشفاء من العسل والقرآن .

٣ وعنه عليه السلام قال ما استشفى الناس بمثل لعق العسل (١) .

وقد أتانا في علاج العلل ما استشفت الناس بمثل العسل

٤ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ماجاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء .

٥ وعنه عليه السلام قال من أراد الحفظ فليأكل العسل .

٦ وقال صلى الله عليه وآله نعم الشراب العسل يرعى القلب (٢) ويذهب برد الصدر .

٧ ومن الفردوس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم . السواك، والصيام، وقرائة القرآن، والعسل، واللبان (اي الكندر) .

٨ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او في شربة العسل .

٩ وقال صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها .

---

(١) لعق اي لحس وتناول بلسانه .

(٢) الارعاء الابقاء والرفق والشفقة (بحار)

١٠ وقال الطبيب نشرة (١) والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة .

١١ وعن ابي الحسن عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء إذا اخذته من شهده (٢)

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال ما استشفى مريض بمثل العسل .

١٣ وعن علي بن راشد قال سمعت ابا الحسن الثالث عليه السلام يقول اكل العسل حكمة (اي سبب لها) .

١٤ فقه الرضا قال العالم عليه السلام عليكم بالعسل وحبة السوداء .

١٥ وقال العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عز وجل .

١٦ وقال عليه السلام في العسل شفاء من كل داء ومن لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم ويكسر الصفراء ويقطع المرة السوداء ويصفو الذهن ويجوّد الحفظ إذا كان مع اللبان الذكر (٣)

١٧ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال العسل شفاء من كل دا ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب .

١٨ وعن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العسل شفاء لطرد الريح والحمّى .

---

(١) النشرة ما يزيل الهموم والأحزان التي يتوهم انها من الجن (بحار)

(٢) اي اخذته جديداً من شمعه او من خالصه (بحار)

(٣) اللبان هو الكندر، والذكر في مقابل الانثى قال في القانون اجوده (اي الكندر) الذكر الابيض المدحرج الخ .

(العناب)

١ المكارم عن علي عليه الصلوة والسلام قال العناب يذهب بالحمى

٢ وعن إبن أبي الحصين قال كانت عيني قد ابيضت ولم أكن أبصر بها شيئا فرايت امير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت ياسيدي عيني قد أصابت إلى ما ترى فقال خذ العناب فدقه فاكتحل به فأخذت العناب فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت أنا إليها فاذاً هي صحيحة .

٣ وقال الصادق عليه السلام فضل العناب على الفواكه كفضلنا على سائر الناس .

(العنب)

١ عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ثلثة لا تضر العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح اللبناني .

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

كلوا العنب حبة حبة فانها اهنأ وامرأ .

وتؤكل الاعناب مثنى مثنى وورد الافراد فيه أهنى

٣ وعن هشام بن سالم قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب فكان ذات يوم صائماً فلما افطر كان اول ما جائت العنب اتته ام ولد له بعنقود (خوشه) . فوضعته بين يديه فجاء سائل فدفع اليه فدست اليه أعني إلى السائل فاشترته منه ثم أتته فوضعته بين يديه

فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت امّ الولد مثل ذلك حتى فعل ثلث مرات فلما كان في الرابع أكله .

٤ وعن معروف بن خربوذ عمّن راى أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالعنب .

٥ وعن حسن بن حسن عن أبيه قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام على امراته العامرية وعندها نسوة من أهلها فقال هل زوّدتموهن بعدْ قالت والله ما أطعمتهن شيئا قال فاخرج درهماً من حجرته وقال إشتروا بهذا عنباً فجيء به فقال اطعمن فكأنهنّ استحين منه قال فأخذ عنقوداً بيده ثم تنحى وحده فأكله .

٦ وعن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقرّب إليّ عنبا فأكلنا منه .

٧ وعن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام إذا أكلتم العنب فكلوه حبة حبة فانها أهنأ وأمرأ .

٨ وعن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبيّ من الانبياء الى الله الغم فأمره بأكل العنب .

٩ وعن الصادق عليه السلام إنّ نوحاً شكا الى الله الغمّ فاوحي الله اليه أن كل العنب فانه يذهب بالغمّ .

١٠ وعنه عليه السلام قال لمّا حسر الماء عن عظام الموتى فراى ذلك نوح عليه السلام فجزع جزعاً شديداً واغتمّ لذلك فاوحى الله اليه أن كل العنب الاسود ليذهب غمّك .

١١ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير طعامكم الخبز وخير

فاكهتكم العنب .

١٢ وقال صلى الله عليه وآله ربيع امتي العنب والبطيخ .

١٣ وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العنب أدم وفاكهة وحلواء

(حرف الغين)
(الغبيراء)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب سلام الله عليهما وهو محموم فأمره باكل الغبيراء (يعني سنجد)

٢ وعن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو أمان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله .

(حرف الفاء)
(الفاكهة وآداب اكلها)

١ بحار عن الخصال باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما أهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة أهبط معه عشرين ومأة قضيب منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها وأربعون منها ما يؤكل داخلها

ويرمي بخارجها وأربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمي بداخلها وغرارة (١) فيها بذر كل شيء .

٢ وفي المحاسن باسناده عن علي بن جعفر ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القران بين التمر والتين وسائر الفاكهة قال عليه السلام : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران ، قال : فان كنت وحدك فكل كيف أحببت ، وإن كنت مع المسلمين فلا تقرن .

٣ ومنه عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم ، قال : أكل الغلمان فاكهة ولم يستقصوا أكلها ورموا بها فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله إنكنتم استغنيتم فان الناس لم يستغنوا أطعموه من يحتاج اليه .

٤ ومنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابيعبد الله عن ابيه عليهما السلام أنه كان يكره تقشير التمرة .

٥ وفي المحاسن باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خمس من فاكهة الجنة في الدنيا ، الرمان الملاسي ، والتفاح الشمشاني (٢) والصفرجل ، والعنب ، والرطب المشان .

٦ وفي المكارم من أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الفاكهة الجديدة قبّلها ووضعها على عينيه وفمه ، ثم قال : « اللهم كما أريتنا أوّلها في

---

(١) في القاموس الغرارة بالكسر الجوالق وقال البذر كل حب يبذر للنبات (ب)

(٢) في البحار بدل « الشمشاني » « الاصفهاني » .

عافية فأرنا آخرها في عافية » .

٧ بحار عن المحاسن باسناده عن فرات بن احنف قال : إن لكل ثمرة سمّا ما فاذا أتيتم بها فامسوها الماء أو أغموسها في الماء يعني اغسلوها (١) .

(الفجل)

عن حنان بن سدير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام على المائدة فناولني فجلة وقال ياحنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال . ورقه يطرد الرياح ولبه (٢) يسيل البول وأصوله يقطع البلغم .

٢ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال الفجل أصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحدر البول .

٣ وعن الصادق عليه السلام قال الفجل أصله يقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول تحديراً .

٤ وفي حديث ورقه يمرىء . وعن ابن مسعود قال صلى الله عليه وآله إذا اكلتم الفجل واردتم أن لا يوجد لهذا ريح فاذ كروني عند اول قضمة .

---

(١) وليس ما في الكافي فامسوها وفي الكافي فمسّوها وهو اظهر (بحار)

(٢) كان المراد بلبه بذره (بحار)

(الفرخ)

١ عن إبن أسباط رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر عنده لحم الطير فقال أطيب اللحم لحم فرخ غذته فتاة من ربيعة بفضل قوتها

٢ وفى حديث آخر قال عليه السلام إن أطيب اللحم لحم فرخ حمام قد نهض أو كاد ينهض .

٣ وفي حديث آخـــر ايضا قال عليه السلام أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض .

(الفرفخ وقد تقدم في الرجلة)

(حرف القاف)

(القثاء)

١ وعن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام إذا اكلتم القثاء (١) فكلوه من أسفله فانه أعظم لبركته .

٢ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالملح

٣ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل القثاء بالرطب

---

(١) فى تهذيب الاسماء القثاء بكسر القاف وضمها ممدوداً من الثمار المعروفة . وفي المغرب أن الخيار مرادف للقثاء وهو الذي صرح به الجوهرى . ويظهر من بعض الأطباء أن القثاء هو الطويل المعوج . والقثد (اي الخيار) والخيار هو القصير المعروف بـ (بادرنگ) في لغة العجم (يعني في الخراسان) (ب)

٤ وفى البحار قال روى العامة في صحاحهم أن النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء .

٥ ورووا عن عبد الله بن جعفر انه قال رايت في يمين النبي صلى الله عليه وآله قثاء وفي شماله رطبا وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة .

٦ ونقل عن القرطبي انه قال يؤخذ منه جواز مراعاة صفات الاطعمة وطبايعها واستعمالها على الوجه اللايق بها على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفى القثاء برودة فاذا أكلا معاً اعتدلا وهذا اصل كبير فى المركبات من الادوية انتهى .

(القرآن والاستشفاء به)

١ في المكارم قال النبي ﷺ : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .

٢ وقال الصادق عليه السلام : من قرأ مأة آية من أيّ آى القرآن شاء ثم قال سبع مرّات : « ياالله » فلو دعا على الصخور فلقها (قلعها خ ل) .

٣ عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا خفت أمراً فاقرأ مائه آية من القرآن من حيث شئت ثم قل « أللهم اكشف عنيّ البلاء »

٤ عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال : من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان بيقين .

٥ وقال العالم عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء .

٦ روى عن العالم عليه السلام أنه قال : من نالته علة فليقرأ عليها (فليقرأ في جنبه خ ل) أمّ الكتاب . سبع مرّات ـ فان سكنت وإلا فليقرأها سبعين مرّة فانها تسكن .

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لو قرأت « الحمد » على ميت سبعين مرة ثم ردّت فيه الروح ما كان عجباً .

٧ عن الباقر عليه السلام قال : إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك فاقرأ سورة الأنعام ، فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره .

٨ عنه عليه السلام قال : من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى المغرم في (١) الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون والجذام والبرص وفي رواية للتحرز من إبليس وجنوده وأشياعه .

٩ وعنه عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح ، فان قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي .

١٠ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن « يس » فمن قرأ « يس » قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وإن مات في يومه أدخله الله الجنة الخ .

---

(١) الغرام . الشر الدائم والعذاب وقوله تعالى ان عذابها كان غراماً اي هلاكا ولزاماً لهم والغرام الولوع (ص)

١١ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة ، مدفوعاً عنه كل بلية في حياة الدنيا ، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد .

١٢ وفي رواية تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة .

١٣ وعنه عليه السلام قال : من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا عشيرة ولا مال .

ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة .

ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة أحبه الله وحببه الى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا الخ .

ومن قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة أد منها لم ير في أهله وبدنه وماله سوءاً ولا خصاصة .

١٤ عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونوّر له بصره ولا يصيبه فقر أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده . وفي رواية ويكون محموداً عند الناس .

١٥ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكثر قراءة « قل أوحى » لم يصبه في حياته الدنيا شيء من أعين الجن (والانس ولا السحرة) ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم .

ومن قرأ سورة المزّمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة (وأحياه حياة طيبة وأماته ميتة طيبة) .

ومن قرأ سورة « والنازعات » لم يدخله الله الجنة إلا ريّان ولا يدركه في الدنيا شقاء أبداً . وروى أنها شفاء لمن سقي سماً أولدغة ذو حمة (١) من ذوات السموم .

ومن قرأ على الماء « والسماء ذات البروج » (وسقاه من سقي سماً) فانه لايضره إنشاء الله .

ومن قرأ « إنا أنزلناه » في كل فريضة من الفرائض نادى مناد ياعبد الله قد غفر لك مامضى فاستأنف العمل .

ومن قرأ « إذا زلزلت » في نوافله لم تصبه زلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا .

ومن قرأ « ويل لكل همزة » في فرائضه نفت عنه الفقر وجلبت إليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء .

ومن قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ في كل فريضة من الفرائض غفرالله له ولوالديه وما ولد وإن كان شقياً محى من ديوان الأشقياء وأثبت فى ديوان السعداء وأحياه الله سعيداً وأماته شهيداً وبعثه شهيداً .

---

(١) نيش گزنده ومار .

(القرع)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طبختم فأكثر القرع (يعني كبدو) فانه يسر قلب الحزين .

٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الدباء (أي القرع) فانه يزيد في الدماغ الخ .

٣ وعنه عليه السلام قال عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ .

٤ وعنه عليه السلام قال إن الدباء يزيد في العقل .

٥ وعن الرضا عليه السلام قال شجرة اليقطين هي الدباء وهي القرع .

٦ وعن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام قال يا علي عليك بالدباء فكله فانه يزيد في العقل والدماغ .

٧ وعن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كلوا الدباء ونحن اهل البيت نحبه .

٨ وعن زريح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث المروي عن امير المؤمنين عليه السلام في الدباء انه قال كلوا الدباء فانه يزيد في الدماغ فقال الصادق عليه السلام نعم وأنا أقول إنه جيد لوجع القولنج .

٩ وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا اليقطين فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه أنبتها على أخي يونس إذا إتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فانه يزيد في الدماغ والعقل .

١٠ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكل

الدباء بالعدس رقّ قلبه عند ذكر الله وزاد فى جماعه .

(قصب السكر)

١ عن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول ثلاثة لاتضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني .

٢ وعنه عليه السلام قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة .

(حرف الكاف)

(الكباب)

١ عن موسى بن بكر قال قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام ما لى أراك مصفراً فقلت وعك (١) اصابنى فقال كل اللحم فأكلته ثم رآني بعد جمعة وأنا على حالي مصفر فقال لم آمرك بأكل اللحم ؟ قلت ما أكلت غيره منذ أمرتني به قال كيف أكلته؟قلت طبيخاً قال لا كل كباباً فأكلت ثم أرسل إلى فدعاني بعد جمعة فاذا الدّم قد عاد فى وجهى فقال الآن نعم .

٢ وعنه أيضاً قال إشتكيت بالمدينة شكاة ضعفت منها فاتيت أبا الحسن (موسى) عليه السلام فقال لي أراك ضعيفاً قلت نعم فقال لي كل الكباب فاكلته فبرئت .

---

(١) الوعك أدنى الحمى ووجعها (قاموس) .

٣ وعن الصادق عليه السلام قال الكباب يذهب بالحمى .

(الكراث)

١ عن فرات بن أحنف قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال كله فان فيه أربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمن عليه (في المحاسن لمن أد من منه) .

٢ وعن محمد بن سنان قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل والكراث فقال لا بأس بأكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن إن أكل منه ماله أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه .

٣ وعن يونس بن يعقوب عن أبيعبد الله أو ابي الحسن عليهما السلام قال لكل شيء سيد وسيد البقول الكراث .

٤ وعن سلمة قال إشتكيت بالمدينة شكاة شديدة فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي أراك مصفرا ؟ قلت نعم قال كل الكراث فأكلته فبرئت .

٥ وعن موسى بن بكر قال إشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسئل عنه فقيل به طحال فقال إطعموه الكراث ثلثة أيام فاطعمناه فقعد الدم ثم برىء .

٦ وعن يونس بن يعقوب قال كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث وكان إذا أراد أن ياكله خرج من المدينة إلى العريض

(واد بالمدينة) .

٧ وعن السياري رفعه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الكراث بالملح الجريش .

٨ وعن داود بن أبي داود عن رجل راى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث في البستان كما هو فقيل إن فيه السماد فقال لا يعلق به منه شيء وهو جيد للبواسير .

٩ وعن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كلوا الكراث فان مثله في البقول كمثل الخبز في سايرِ الطعام أو قال الادام الخ

وجاء فى الكراث فيما قد ورد قطع البواسير والريح طرد
وأنه من سيد البقول كالخبز بين سايرِ المأكول
يؤكل للطحال في أيام ثلثة والأمن من جذام
وإنما الأمن من الجذام إذا أكلته على الدوام

١٠ وعن يونس بن يعقوب قال رأيت أبا الحسن يقطع الكراث بأصوله فيغسله بالماء فيأكله .

١١ وعن يحيى بن سليمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام بخراسان في روضة وهو يأكل الكراث فقلت له جعلت فداك ان الناس يروون أن الهندباء يقطر عليه كل يوم قطرة من الجنة فقال إن كان الهندباء يقطر عليه قطرة من الجنة فان الكراث منغمس فى الماء في الجنة قلت فانه يسمد فقال لا يعلق به شيء .

١٢ وعن حنان بن سدير قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام

على المائدة فمات على الهندباء فقال لي يا حنان لم لا تأكل الكراث ؟ فقلت لما جاء عنكم من الرواية في الهندباء قال وما الذي جاء عنا فيه ؟ قلت إنه يقطر عليه قطرات من الجنة في كل يوم فقال لي فعلى الكراث إذاً سبع فقلت فكيف آكله؟ قال إقطع أصوله وأقذف رؤسه (برؤسه . وسائل) .

(الكزبرة)

١ في وصايا النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ياعلي تسعة أشياء تورث النسيان . أكل التفاح الحامض وأكل الكزبرة (گشنيز) والجبن وسؤر الفارة وقرائة كتابة القبور والمشي بين إمرأتين وطرح القملة (شپش) حية والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد .

قال في البحار الكزبرة بضم الكاف والباء وقد يفتح الباء وإختلف الأطباء في طبعها فقيل (١) باردفي آخر الاولى يابس فى الثانية وقيل (٢) انها مركبة القوى وذكروا لها فوائد كثيرة شرباً وضماداً لكن ذكروا أن إدمانها والاكثار منها يخلط الذهن ويظلم العين ويجفف المنى ويسكن الباه ويورث النسيان ولا يبعد حمل الاخبار على الاكثار انتهى .

---

(١) والقائل هو الشيخ الرئيس في قانونه

(٢) والقائل هو الجاليتوس كما عن الشيخ .

(الكرفس)

١ عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرفس بقلة الأنبياء .

٢ الدروس . أنه أي الكرفس يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص .

٣ وعن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله عليكم بالكرفس فانه طعام إلياس واليسع ويوشع بن نون .

٤ وعن نادر الخادم قال ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرفس فقال انهم تشتهونه وليس من دابة الا وهي تحنك به (١) .

٥ وعن الحسين بن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في أشياء وصّاه بها كل الكرفس فانه بقلة إلياس ويوشع بن نون عليهم السلام (٢)

---

(١) قال في البحار هذا إما مدح له بان الدواب أيضا يعرفن نفعه فيتداوين به .

أو ذم له بأن ذوات السموم تحنك به فيسرى اليه بعض سمها والأول أظهر .

(٢) والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة ويملأ الرحم رطوبة حريفة إذا أدمن أكله ويهيج الباه وأنه يجب أن يمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه الخ (قانون) .

والأكل للكرفس ممدوح بنص ينفي الجنون والجذام والبرص
يزيد في الحفظ يزكي القلبا وأن للصفوة فيه حبا
طعام الياس نبي الله مع وصي موسى يوشع مع اليسع

(الكرنب)

١ عن أبي البختري قال كان النبي ﷺ يعجبه الكرنب (١)

٢ وقال في القانون كرنب (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبع) أصل الكرنب أرطب من الورق والبرى أسخن وأيبس من البستاني وجملته حارة في الاولى يابسة في الثانية إلى أن قال (الافعال والخواص هو منضج ملين يجفف خصوصاً إذا طبخ وصب عنه الماء الأول الخ .

(الكمأة)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل وهي شفاء العين الخبر .

٢ وعنه ﷺ قال الكمأة من المنّ وماؤها شفاء العين .

٣ وعنه ﷺ قال الكمأة من نبت الجنة وماؤها نافع من وجع العين .

٤ وعنه ﷺ قال الكمأة من المنّ والمنّ من الجنة وماؤها

(١) وله صنفان احدهما يقال له بالفارسية كلم والآخر يقال له قمري (بحار)

شفاء للعين .

٥ . وعن أبي بصير عن فاطمة بنت علي عن أمامه بنت أبي العاص ابن ربيع وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ قالت أتاني أمير المؤمنين في شهر رمضان فأتى بعشاء وتمر وكماة وكان يحب الكماة .

وفي القانون (الخواص) غليظ جداً يغذو غذاء غليظاً سوداويا لا يدانيه فيه شيء وترياقه الشراب الصرف والتوابل إلى أن قال (آلات المفاصل) يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكتة (أعضاء العين) ماؤه كما يجلو العين مروي عن النبي ﷺ واعتراف عن مسيح الطبيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطيء الهضم مؤذ مثقل المعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس بردىء الكيموس (١) (أعضاء النفض) يورث القولنج وعسر البول انتهى .

(الكمثرى) وبفارسی امرود نامند فرزن

١ عن الصادق عليه السلام قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف .

٢ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف باذن الله تعالى .

٣ وعن جابر الجعفي عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال : أمير المؤمنين عليه السلام كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب .

(١) الكيموس هو الغذاء المهضوم .

٤ وعن الحلبي قال قال أبو عبدالله عليه السلام لرجل شكى اليه وجعاً يجده في قلبه وغطاء عليه فقال كل الكمثرى .

٥ وعن علي بن طلحة قال أول شيء أكله آدم حين أهبط إلى الارض الكمثرى الخ .

٦ وقال الصادق عليه السلام الكمثرى يدبغ المعدة (أي يلينها) ويقويها هو والصفرجل .

(الكندر)

وقد تقدم في حرف الحاء في الحرمل .

(حرف اللام)

(اللبن)

١ عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه . حسو (١) اللبن شفاء من كل داء الا الموت .

وينبت اللحم شرابك اللبن كذا يشد العضد الذي وهن

وعن علي أن حسوه شفا من كل داء غير مبرم القضاء

٢ وقال عليه السلام لحوم البقر داء والبانها دواء واسمانها شفاء .

٣ وعن عبد الله بن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

(١) حسا المرق شربه شيئا بعد شيء .

عن ألبان الاتن (اي الحمارة) المدواء يشربها الرجل قال لا بأس به.

٤ وعن كامل قال سمعت موسى بن عبد الله بن الحسن يقول سمعت أشياخنا يقولون ألبان اللقاح (اي الابل) شفاء من كل داء وعاهة في الجسد .

٥ المكارم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر لحم البقر قال البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء .

٦ وعن ابي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شكى نوح إلى ربه عز وجل ضعف بدنه فأوحى الله تعالى اليه أن اطبخ اللحم باللبن فكلها فاني جعلت القوة والبركة فيهما .

٧ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه وإذا أكل لبناً أو شربه يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه .

٨ وعن الكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يحب من الشراب اللبن .

٩ وعن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً إلا قال أللهم بارك لنا فيه وأبدلنا فيه خيرا إلا اللبن فانه كان يقول أللهم بارك لنا فيه وزدنا منه .

١٠ وعن الصادق عليه السلام قال من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضان باللبن فانه يخرج من أوصاله كل داء وغائلة ويقوى جسمه ويشد متنه (اي ظهره) .

١١ وعنه عليه السلام قال اللبن من طعام المرسلين .

١٢ وعنه عليه السلام إن عليّا كان يستحب أن يفطر على اللبن .

١٣ وعنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس أحد يغصّ (١) بشرب اللبن لأن الله تبارك وتعالى يقول لبناً سائغا للشاربين .

١٤ وعن أبي عبد الله الفارسي عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل إني اكلت لبنا فضرّني فقال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما ضر شيئاً قط ولكنك أكلته مع غيره فضرك الذي أكلته معه فظننت أن ذلك من اللبن .

١٥ وعن أبي علي أحمد بن إسحق عن عبد صالح عليه السلام قال من أكل اللبن فقال اللهم إني آكله على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله إياه لم يضره .

١٦ وعن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بألبان البقر فانها تحلط (٢) من كل شجرة .

١٧ وعن علي عليه السلام قال لبن البقر شفاء .

١٨ المكارم وفي رواية قال عليه السلام إذا شربتم اللبن تمضمضوا فان لها دسماً .

---

(١) غصّ بالطعام والماء إعترض في حلقه شيء منه فمنعه التنفس (المنجد)

(٢) أي انها تاكل من كل حشيش وورق فتحصل في لبنه منافع كلها (بحار)

١٩ وعن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام قال أبوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في ألبانها .

٢٠ وعن أبي الحسن الاصفهاني قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل وأنا أسمع جعلت فداك إني أجد الضعف في بدني فقال عليك باللبن فانه ينبت اللحم ويشد العظم .

٢١ وعن أبي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر ينفعه له اللبن الحليب (١) والعسل .

٢٢ وعن العيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال تغديت معه فقال هذا شيراز الأتن أتخذناه لمريض لنا فان أحببت أن تاكل منه فكل .

(اللحم)

١ عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليكم باللحم فان اللحم من اللحم واللحم ينبت اللحم .

٢ وقال من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه الخ .

٣ وبالاسناد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء

٤ وعن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فان

---

(١) اللبن الحليب . ما لم يتغير طعمه . وتغير ماء الظهر كناية عن عدم انعقاد الولد منه (بحار)

الله عز وجل جعل القوة فيهما .

٥ وعن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال إن الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه يابن رسول الله إنا لنحب اللحم ولا يخلو بيوتنا منه فكيف ذلك ؟

فقال ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة وأما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيته . (١) .

٦ وعن علي عليه السلام قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلا أنبتت مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء

٧ وعن عبد الله بن سنان قال سالت أبا عبد الله عليه السلام عن سيد الادام في الدنيا والآخرة فقال اللحم أما تسمع قول الله تبارك وتعالى ولحم طير مما يشتهون .

٨ وعن حماد اللحام قال سالت أبا عبد الله عليه السلام عن البيت اللحم تكرهونه قال ولم ؟ قلت بلغني عنكم وأنا مع قوم في الدار وإخوان لي أمرنا واحد فقال لا بأس بادمانه .

٩ وعن مسمع البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من قبلنا يروون أن الله يبغض البيت اللحم قال صدقوا وليس حيث ذهبوا إن الله يبغض البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس .

---

(١) والتعبير عن المتكبر المختال باللحم السمين على الاستعارة لأن المختال ينفخ على نفسه وأنفه كأنه يتسمن (بحار)

١٠ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحماً يحب اللحم .

١١ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معشر قريش قوم لحمون .

١٢ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللحم حمض العرب (١) .

١٣ وعنه عليه السلام قال ما ترك أبي إلا سبعون درهما حبسها للحم أنه كان لا يصبر عن اللحم .

١٤ وفي حديث آخر قال ترك أبو جعفر عليه السلام ثلثين درهما للحم وكان رجلا لحماً .

١٥ وعن زرارة قال تغديت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم .

١٦ وعن الصادق عليه السلام قال أللحم من اللحم ومن تركه أربعين يوماً ساء خلقه كلوه فانه يزيد في السمع والبصر .

١٧ وعنه عليه السلام قال إن لكل شيء قرماً وان قرم الرجل (٢) اللحم فمن تركه أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا فى أذنه الأذان كله .

١٨ وعن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أن الناس يقولون من لم ياكل اللحم ثلثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا ولكن

---

(١) أي إذا ملوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه إشتهوا اللحم ومالوا اليه (بحار)

(٢) قرم الى اللحم . اشتدت شهوته له (المنجد)

من لا يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه وذلك لانتقال النطفة في مقدار أربعين يوماً .

١٩ وعنه عليه السلام قال اللحم باللبن مرق الانبياء .

٢٠ وعن سعد بن سعد الأشعري قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام إنا أهل بيت لا يأكلون لحم الضأن قال ولم ؟ قلت يقولون إنه يهيج بهم المرّة (١) والصفراء والصداع والاوجاع فقال يا سعد لو علم الله شيئاً أكرم من الضأن لفدى به إسماعيل .

٢١ وعن الصادق عليه السلام قال من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن .

٢٢ وعنه عليه السلام قال كان علي سلام الله عليه يكره إدمان اللحم ويقول إن له ضراوة (أي تعوّد وعادة) كضراوة الخمر . (٢)

٢٣ وعن محمد بن الهيثم عن أبيه قال صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حضر رأى رجلا منا ينهك (٣) العظم فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تنهكوا العظام فان للجن فيه نصيباً فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك .

---

(١) أقول وفي المكارم . إنه يهيج المرة بدون كلمة (بهم) وفي المحاسن . إنه يهيج لهم المرة وفي البحار بهم المرة الخ .

(٢) اقول كان هذه الاخبار محمولة على التقية لانها موافقة لاخبار المخالفين وطريقة صوفيتهم (بحار)

(٣) وهو المبالغة في اكل ما عليها (س)

٢٤ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن تركه أياماً فسد عقله .

٢٥ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بأكل لحوم الابل فانه لا يأكل لحومها إلا كل مؤمن مخالف لليهود أعداء الله .

٢٦ وعن ابراهيم السمان قال من تمام الاسلام حب لحم الجزر (بچه شتر) .

٢٧ وعن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج .

٢٨ وعن ابي الحسن الأول عليه السلام قال إطعموا المحموم لحم الفبج (يعني كبك) فانه يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً .

٢٩ وعن علي بن مهزيار قال تغديت مع أبي جعفر عليه السلام فاتى بقطا (١) فقال إنه مبارك وكان يعجبه وكان يقول إطعموا البرقان يشوي له .

٣٠ وعن أبي الحسن عليه السلام قال لا بأكل لحم الحباري (٢) بأساً لانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو ما يعين على الجماع .

٣١ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من إشتكى فؤاده وكثر غمه

---

(١) وفي بحر الجواهر القطاة . سنك اشكنك (بحار)

(٢) قال في حيوة الحيوان وهو طائر طويل العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول إلى أن قال (والخواص) لحم الحباري بين لحم الدجاج ولحم البط في الغلظ وهو أخف من لحم البط لانه برى وهو حار رطب جداً الخ . أقول : ويقال له بالفارسية هوبره .

فليأكل لحم الدّراج .

٣٢ وقال الصادق عليه السلام إذا وجد غماً أو كرباً لا يدري ما سببه فليأكل لحم الدّراج فانه يسكن عنه إنشاء الله تعالى .

٣٣ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من سرّه أن يقل غيظه فليأكل لحم الدراج .

٣٤ وعن الرضا عليه السلام قال إشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتر المآخير فان المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الأذى .

٣٥ وكان النبي صلى الله عليه وآله يحب الذراع ويكره الورك .

٣٦ وقال الصادق عليه السلام إذا أدخل اللحم منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قال صغروا القطع وكثروا المرق فاقسموا في الجيران فأنه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته .

(اللوبيا)

١ كافي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال اللوبيا تطرد الريح المحتبطنة .

وفي القانون عندي أن جوهره يابس وفيه رطوبة فضيلة وأنه الى الحرارة والأحمر أسخن . (الافعال والخواص) هو أسرع إنهضاماً وخروجاً من الماش وليس أقل منه غذاء والأصح انه نفاخ اكثر من الماش إلى أن قال (اعضاء النفس) جيّد للصدر والرية (اعضاء الغذاء) يولد خلطاً غليظاً والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل والزنجبيل الى ان قال (اعضاء النفض) يدر الطمث خصوصاً السعتر

الأحمر وخصوصاً مع دهن الناردين (وهو سنبل الروي) انتهى .

(حرف الميم)

(الماست)

١ عن أبي الحسن عليه السلام قال من أراد الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم قلت له وما الهاضوم ؟ قال النانخواه (١).

٢ وعن أبي سليمان الحمار قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فجائنا بمضيرة (يعني سخت ترش) وبعدها بطعام ثم أتى بقناع (أي بطبق) من رطب عليه ألوان . الخبر .

٣ وعن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته جالساً وبين يديه إناء فيه لبن أجد ريح حموضته وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهـــه وهو يكسر بيده ويطرحه فيه . الخبر .

(الماش)

١ المكارم سئل بعض أصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق قال فأمرني أن أطبخ الماش وأنخسه وأجعله طعامي ففعلت أياماً فعوفيت.

فجاء عمن قولهم صدق وحق أن طبيخ الماش يذهب البهق

٢ وعنه عليه السلام أيضاً قال خذ الماش الرطب في أيامه ودقه مع

---

(١) نانخواه اسم فارسي أست وزينيان نيز نامند وبعربي كمون ملوكي نامند (تحفه) .

ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت .

٣ والكافي باسناده عن أحمد بن الحسن الجلاب عن بعض أصحابنا قال شكى رجل الى أبي الحسن عليه السلام البهق فأمره أن يطبخ الماش (١) ويتحساه ويجعله في طعامه .

(المثلثة)

١ عن الوليد بن صبيح عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي أيّ شيء تطعم عيالك في الشتاء ؟ قلت اللحم فاذا لم يكن اللحم فالسمن والزيت قال فما منعك من هذا الكركور فانه أصون شيء في الجسد يعني المثلثة .

٢ قال اخبرني بعض اصحابنا يصف المثلثة قال يؤخذ قفيز أرز وقفيز حمص وقفيز حنطة أو باقلا أو غيره من الحبوب ثم يرضّ (اي يدق) جميعاً ويطبخ .

(المرق)

١ عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي إذا طبخت شيئاً فأكثر المرقة فانها احد اللحمين واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق .

(المشمش)

١ العلل باسناده عن عمر بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب

(١) طبعه معتدل في الرطوبة واليبوسة (قانون) .

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . ان نبياً من انبياء الله بعثه الله عز وجل الى قومه فبقي فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له إن كنت نبياً فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها فاخضرت واينعت(١) وجائت بالمشمش حملا فأكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج مافي جوف النوى من فيه حلواً ومن نوى انه لا يسلم خرج مافي جوف النوى من فيه مراً .

قال في القانون مشمش (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) خلطه سريع العفونة (اعضاء الغذاء) نقيعه يسكن العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ (الحميات) يولد الحميات لسرعة تعفنه .

(الملح)

١ قال النبي صلى الله عليه وآله سيد إدامكم الملح .

٢ وقال صلى الله عليه وآله لا يصلح الطعام إلا الملح .

٣ وعن أبي جعفر عليه السلام قال إن في الملح شفاء من سبعين نوعاً من أنواع الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس مافي الملح ماتداووا إلا به .

٤ وعن الصادق عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها وقال لعنك الله فما يسلم عنك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح

(١) انيع الشجر . أدرك وطاب وحان قطافه .

فوضعه على موضع اللدغة ثم عصره بابهامه حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس مافي الملح ما احتاجوا معه إلى ترياق (وهو دواء يدفع السموم) .

٥ وعن الباقر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي بالناس فأخذ النعل فضربها ثم قال بعدما انصرف لعنك الله فما تدعين برّاً ولافاجراً إلا أذيته قال ثم دعا بملح جريش فدلك به موضع اللدغة ثم قال لو علم الناس مافي الملح الجريش (يعني نيم كوب) ما احتاجوا معه الى ترياق ولا الى غيره معه .

٦ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فما تبالين مؤمناً أذيت أم كافراً . ثم دعا بملح فدلكه (١) ثم قال أبو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس مافي الملح مابغوا (أي ماطلبوا) معه ترياقاً .

٧ وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إبدؤا بالملح في أول طعامكم فلو يعلم الناس مافي الملح لاختاروه على الترياق المجرب .

٨ وعن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام مر قومك يفتتحوا بالملح ويختتموا به وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم .

٩ وقال الصادق عليه السلام من إفتتح طعاماً بالملح وختم بالملح دفع عنه سبعون داء .

١٠ وعنه عليه السلام قال من إبتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون

---

(١) وفي الكافي فدلكه فهدئت أي سكنت .

داء لا يعلمه إلا الله .

١١ وعنه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داء مايعلم العباد ما هو .

١٢ وعنه عليه السلام قال من افتتح طعامه بالملح دفع عنه أو رفع عنه إثنان وسبعون داء .

١٣ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء ادناه الجذام والبرص والجنون .

١٤ وفي حديث آخر ياعلي إفتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والأضراس ووجع البطن .

وابدء بأكل الملح قبل المائدة ... واختم به فكم به من فائدة
فانه شفـــاء كل داء ... يدفع سبعين من البلاء
مثل الجنون والجذام والبرص ... وساير الاسقام مما لم ينصّ
لو علم الناس بما فيه لمـــا ... داووا بغير الملح قط ألمّا

١٥ وقال الصادق عليه السلام من ذرّ على أول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بنمش الوجه (١) .

١٦ وعنه عليه السلام قال من ذرّ الملح على اول لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى .

---

(١) نمش الوجه . نقط بيض وسود .

(الموز)

١ عن أبي أسامه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقرب إلي موزاً فأكلنا معه .

٢ وعن أبي خديجة قال دخلت أنا والفضل إلى ابي خالد الكعبي صاحب الشامة فأتى بموز ورطب فقال كلوا من هذا فانه طيب .

٣ وعن موسى الصنعاني قال دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام بمنى وأبو جعفر عليه السلام على فخذه وهو يقشر موزاً ويطعمه . (١)

(حرف النون)

(النارباجة)

١ عن محمد بن الوليد قال أرسلت إلى أبي عبد الله عليه السلام بقديرة فيها نارباج فأكل منها ثم قال إحبسوا بقيتها على فأتى بها مرتين أو ثلثة ثم إن الغلام صب فيها ماء وأتاه بها فقال ويحك أفسدتها علي .

---

(١) قال في القانون . موز . (الخواص) يغذو يسيراً وهو ملين والاكثار منه يولد الصدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) نافع لحرقة الحلق والصدر (أعضاء الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثار منه يثقل على المعدة جداً ويجب أن يتناول بعده . المحرور . سكنجبيناً بزوريا والمبرود عسلا (أعضاء النفض) يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول .

٢ الراوندي قال كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ النارباجة (وهي معرب أي مرق الرمان) .

٣ المحاسن باسناده عن يوسف بن يعقوب قال إن أحب الطعام كان إلى رسول الله ﷺ النارباجة .

٤ الدعايم عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال كان رسول الله ﷺ يشتهي من الألوان النارباجة الخبر .

(النانخواه)

١ المكارم روى عن النبي ﷺ أنه دعا بالهاضوم (اي النانخواه وهو الكمون الملوكي) والصعتر والحبة السوداء فكان يصنفه إذا أكل البياض وطعاماً له غايلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتتح به الطعام ويقول ما أبالي إذا تغاديته (١) ما أكلت من شيء وكان يقول يقوى المعدة ويقطع البلغم وهو أمان من اللقوة .

٢ وفي البحار عن إبن عباس قال قال رسول الله ﷺ الشفاء دواء لكل داء ولم يداو الورم والضربان بمثله . الشفاء النانخواه ويقال الخردل ويقال حب الرشاد .

---

(١) تغدي : أكل أول النهار . وغادى الرجل : باكره (م)

(حرف الواو)

(الوضوء قبل الطعام وبعده)

١ في المحاسن باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل ، فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت النداوة في اليد .

٢ وعنه باسناده عن الحكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه .

٣ وباسناده عن ابي الحسن عليه السلام قال : الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة .

٤ وباسناده عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده .

٥ وباسناده عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق ، وإماطة (١) للغمر (اي الدسم) عن الثياب ومجلو البصر .

٦ باسناده عن إبن أبي عوف البجلي ، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق .

٧ وباسناده عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الوضوء قبل الطعام

(١) «ماط يميط ميطاً وميطانا وأماط إماطة» عن كذا تنحى وابتعد

وبعده شفاء في الجسد ويمن في الرزق .

٨ وباسناده عن محمد بن الخضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء قبل الطعام وبعده يذيبان الفقر . (اي يذهبان)

٩ وعنه عن بعض من رواه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام اغسلوا أيديكم قبل الطعام وبعده فانه ينفي الفقر ويزيد في العمر .

١٠ وباسناده عن عمر وبن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اغسلوا أيديكم في إناء واحد تحسن أخلاقكم .

(حرف الهاء)

(الهريسة) يعني حليم .

١ قال الصادق عليه السلام إن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله الضعف وقلة الجماع فأمره بأكل الهريسة

شكى نبي قلة الجماع والضعف عند الملك المطاع
أمره بالأكل للهريسة وفيه أيضاً خلة نفيسة
تنشيطها الانسان للعبادة شهراً عليه عشرة زيادة

٢ وعنه عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله شكا إلى ربه وجع ظهره فأمره بأكل الحب باللحم يعني الهريسة .

٣ وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل فأمرني بأكل الهريسة ليشتد ظهري وأقوى بها على عبادة ربي .

٤ وعنه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه عليكم بالهريسة

فانها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي المائدة التي أنزلت على رسول الله ﷺ .

٥ وعنه عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله هريسة من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة وفركها الحور العين فاكلها رسول الله ﷺ فزاد في قوته بضع أربعين رجلا وذلك شيء أراد الله أن يسرّ به نبيه .

(الهليلج)

١ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لو علم الناس ما في الهليلج الأصفر لأشتروها بوزنها ذهباً .

٢ وقال لرجل من أصحابه خذ هليلجة صفراء وسبع حبات فلفل وأسحقها واخلطها واكتحل بها .

٣ الفردوس عن النبي ﷺ قال الهليلجة السوداء من شجر الجنة .

(الهندباء) يعني الكاسني .

١ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال الهندباء شجرة على باب الجنة .

٢ وقال علي عليه السلام عليكم بالهندباء فانه أخرج من الجنة .

٣ وعن النبي ﷺ قال كأني انظر إلى الهندباء يهزّ في الجنة (اي يحرك) .

٤ وقال ﷺ كلوا الهندباء من غير أن ينفض فانه ليس منها من ورقة إلا وفيها من ماء الجنة .

٥ وعن علي عليه السلام كلوا الهندباء فما من صباح إلا وعليه قطرة من قطر الجنة فاذا أكلتموها فلا تنفضوها .

٦ وقال الصادق عليه السلام كان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلنا .

٧ وعن أبي بصير قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقل وأنا عنده فقال الهندباء لنا .

٨ وقال الرضا عليه السلام عليكم بأكل بقلة الهندباء فانها تزيد في المال والولد ومن أحبّ أن يكثر ماله وولده فليد من أكل الهندباء .

٩ وقال الصادق عليه السلام من أدام أكل الهندباء كثر ماله وولده .

١٠ وعن أبي عبد الله محمد بن علي الهمداني قال سمعت الرضا عليه السلام يقول عليكم بأكل بقلتنا الهندباء فانها تزيد في المال والولد .

١١ وعن أبي بصير قال قال الصادق عليه السلام من سره أن يكثر ماله وولد له الذكور فليكثر من أكل الهندباء .

١٢ وعنه عليه السلام من بات وفي جوفه سبع ورقات من الهندباء أمن من القولنج ليلته تلك إنشاء الله .

١٣ وعن محمد بن الفيض قال تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتنكب (١) الهندباء فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما انكم تزعمون انها باردة وليس كذلك إنما هي معتدلة وفضلها على البقول كفضلنا على الناس .

(١) نكب عن الطريق اي تنحى وعدل عنه .

١٤ وعن الحسين بن أبي العلا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال شكوت إليه هيجاناً في رأسي وأضراسي وضرباناً في عيني حتى تورم وجهي منه فقال عليه السلام عليك بهذا الهندباء فاعصره وخذ مائه وصب عليه من هذا السكر الطبرزد (يعني قنديا نبات سائيده) وأكثر منه فانه يسكنه ويدفع ضرره قال فانصرفت إلى منزلي فعالجته من ليلتي قبل أن أنام وشربته ونمت عليه فأصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنّه

١٦ وعنه عليه السلام من أكل الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليلته

١٧ وعن الرضا عليه السلام قال الهندباء شفاء من ألف داء وما من داء إلا قمعه الهندباء .

١٨ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة يعدلن الطباع الرمان السوراني والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء .

١٩ دعوات الراوندي . قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحك (اي لم يؤثر) فيه سحر ولاسم ولا يقربه شيء من الدواب لا حية ولا عقرب حتى يصبح .

٢٠ دعوات . روى عن بعض الصالحين أنه قال صعب عليّ بعض الأحايين القيام إلى صلوة الليل وكان أحزنني ذلك فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك قال فاكثرت من شربه فسهل عليّ ذلك .

هذا آخر ما وفقنا الله لا يراده في هذا الكتاب المسمى به (رمز الصحة في طب النبي والأئمة عليهم السلام) وكان الفراغ بيد مؤلفه الجاني محمود بن سيد مهدي الموسوي الاصفهاني الده سرخى أصلا والنجفي مسكناً ومدفناً انشاء الله ليلة الخميس المصادف ٢٧ شهر صفر المظفر

سنة ١٣٨١

من الهجرة النبوية عليه وعلى آله آلاف السلام والتحية والحمد لله أولا وآخراً وظاهراً وباطناً

(مصادر الكتاب)

١ القرآن الكريم
٢ بحار الانوار ج ١٤ للمجلسي رضوان الله عليه .
٣ خصال للصدوق قدس سره .
٤ وسائل الشيعة للحر العاملي عليه الرحمة .
٥ مكارم الاخلاق للطبرسي رحمه الله .
٦ محاسن للبرقي طيب الله رمسه .
٧ اعتقادات للصدوق رحمة الله عليه .
٨ وافي للفيض قدس الله سره .
٩ آيات الاحكام للجزائري رضوان الله عليه .
١٠ منظومة الموسومة بالموائد للحائري الهندي .
١١ تحفة المؤمنين
١٢ طب النبوي لشمس الدين أبي بكر بن أيوب . الزرعي الدمشقي.
١٣ سفينة البحار للمحدث القمي قدس سره .
١٤ قانون للشيخ الرئيس ابن سينا .
١٥ قانونچه .
١٦ بره الساعة لمحمد بن زكريا .
١٧ نصاب الصبيان لأبي نصر فراهي .
١٨ حيوة الحيوان .
١٩ عجائب المخلوقات .

كتب مطبوعة للمؤلف

(١) سِرَاجُ المُتَدَيِّنِين ترجمة لمنية المريد للشهيد الثاني (قدد) طبع باصفهان سنة ١٣٢٦، وطبع ثانياً بقم سنة ١٣٩٨ هجرية.

(٢) هِدَايَةُ الطَّالِبِين شرح وترجمة لآداب المتعلمين. طبع بالنجف الأشرف سنة ١٣٧٧، وطبع ثانياً بقم سنة ١٣٩٨ هجرية.

(٣) مَفَاتِيحُ الصِّحَّة في طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام طبع مرة بالنجف الأشرف سنة ١٣٧٩، وثانية بطهران سنة ١٣٩٢، وثالثة ايضاً بطهران سنة ١٣٩٢، ورابعة بقم سنة ١٣٩٥، وخامسة سنة ١٣٩٢، وسادسة بطهران ونشرته مكتبة فروغي

(٤) رَمْزُ الصِّحَّة في طب النبي والأئمة صلوات الله عليهم طبع بالنجف سنة ١٣٨٢، وطبع ثانياً بقم سنة ١٤٠٢ هجرية.

(٥) إيمان الحسان في أحكام القرآن طبع بطهران سنة ١٣٨٢

(٦) و (٧) ثواب أعمال حج ومنتخب المناسك طبع بقم سنة ١٣٩٢

«المطبوع من مفتاح الكتب الأربعة»

(٨) الجزء الأول من آب إلى الأحياء
طبع بالنجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هجرية
(٩) الجزء الثاني من الآخ إلى الأشياء
طبع بالنجف الأشرف سنة ١٣٨٧ هجرية
(١٠) الجزء الثالث من الأصابع إلى ايوب بن يقطين
طبع بالنجف الاشرف سنة ١٣٨٨ هجرية
(١١) الجزء الرابع من البائت الى التروية
طبع بالنجف الأشرف سنة ١٣٨٩ هجرية
(١٢) الجزء الخامس من التراور الى التيه.
طبع بالنجف الأشرف سنة ١٣٩٠ هجرية
(١٣) الجزء السادس من ثائر الى الجمعة
طبع بقم سنة ١٣٩٢ هجرية.
(١٤) الجزء السابع من الجمل الى حجة الوداع
طبع بقم سنة ١٣٩٥ هجرية.
(١٥) الجزء الثامن من الحجة الى حجة الحسن بن (ع)
طبع بقم سنة ١٣٩٦ هجرية.
(١٦) الجزء التاسع من الحد الى الحنيف
طبع بقم سنة ١٣٩٧ هجرية.

المطبوع من مفتاح الكتب الأربعة

(١٧) الجزء العاشر من الحق الى الحيّة
طبع بقم سنة ١٣٩٧ هجرية.
(١٨) الجزء الحادى عشر من الخائف الى الخيول
طبع بقم سنة ١٣٩٧ هجرية.
(١٩) الجزء الثانى عشر من الداء الى الدنية
طبع بقم سنة ١٣٩٨ هجرية.
(٢٠) الجزء الثالث عشر من الدواء الى الذكية
طبع بقم سنة ١٣٩٨ هجرية.
(٢١) الجزء الرابع عشر من الذل الى الرفيق
طبع بقم سنة ١٣٩٩ هجرية.
(٢٢) الجزء الخامس عشر من الرق الى الزميل
طبع بقم سنة ١٣٩٩ هجرية.
(٢٣) الجزء السادس عشر من الزنا الى السرف
طبع بقم سنة ١٣٩٩ هجرية.
(٢٤) الجزء السابع عشر من السرقة الى السُنة
طبع بقم سنة ١٤٠١ هجرية.

« المطبوع من مفتاح الكتب الأربعة »

(٢٥) الجزء الثامن عشر من سواء الى الشهادة طبع بقم سنة ١٤٠١ هجرية .

(٢٦) الجزء التاسع عشر من الشهباء الى الصلاة طبع بقم سنة ١٤٠٢ هجرية .

(٢٧) الجزء الاول من ايضاح الطريقة الى تصانيف اهل السنة والشيعة طبع بقم بخط المؤلف سنة ١٤٠٠ هـ .

(الفهرس العام للكتاب)

رقم الصفحة	الموضوع	عدد الأحاديث
٣	الباب الأول في طب النبي صلى الله عليه وآله	(١٥٩)
٢٢	الباب الثاني في طب الأئمة عليهم السلام	(٢١٨)
٩٥	الباب الثالث في طب الرضا عليه السلام	(حديث واحد)
١٣٠	الخاتمة في الأطعمة والأشربة وغيرها	(٢٥٠)
٣٦٩	كلمة الشكر	
٣٧٠	مصادر الكتاب	
٣٧٢	كتب مطبوعة للمؤلف	

ص	(الموضوع)	عدد الأحاديث
٣	الباب الأول فى طب النبي صلى الله عليه وآله	١٥٩
٢٢	الباب الثاني في طب الأئمة عليهم السلام وفيه (٢٤) فصلاً .	
٢٢	الفصل الاول فى أنه لم سمي الطبيب طبيباً وماورد فى عمل الطب والرجوع إلى الطبيب .	١٠
٢٥	الفصل الثاني فى التداوي بالحرام .	٥
٢٧	الفصل الثالث في علاج الحمى .	٣٣
٣٥	الفصل الرابع في الحجامة والحقنة والصعوط والقيء .	٣٦
٤٣	الفصل الخامس في الحمة .	٩
٤٤	الفصل السادس فى علاج الصداع .	٥
٤٦	الفصل السابع في معالجات العين والأذن .	١٧
٥٣	الفصل الثامن في معالجات الاسنان والفم والوجه .	٩
٥٩	الفصل التاسع في علاج دود البطن .	٦
٦٠	الفصل العاشر في علاج دخول العلق في منافذ البدن .	٢
٦٢	الفصل الحادي عشر فى علاج ورم الكبد وأوجاع الجوف والخاصرة .	١٠
٦٦	الفصل الثانى عشر في علاج البطن والزحير ووجع المعدة .	١٢
٧٠	الفصل الثالث عشر فى معالجة الحلق والرية والسعال والسل .	٥
٧٣	الفصل الرابع عشر فى الزكام .	٧
٧٥	الفصل الخامس عشر في معالجة الرياح الموجعة .	٣
٧٧	الفصل السادس عشر في علاج تقطير البول ووجع المثانة والحصاة	٢

ص	(الموضوع)	عدد الاحاديث
٧٨	الفصل السابع عشر فى أوجاع المفاصل وعرق النساء .	١
٧٩	الفصل الثامن عشر فى علاج الجراحات والقروح وعلة الجدري	٧
٨٤	الفصل التاسع عشر الدواء لوجع البطن والظهر .	٤
٨٦	الفصل العشرون فى معالجة البواسير .	٥
٨٩	الفصل الواحد والعشرون في مايدفع البلغم والرطوبات	٨
٩٠	الفصل الثانى والعشرون فى علاج السموم ولدغ الموذيات	٧
٩٢	الفصل الثالث والعشرون فى معالجة الوباء .	٢
٩٣	الفصل الرابع والعشرون فى دفع الجذام والبرص والبهق .	١٣
٩٥	(الباب الثالث في طب الرضا عليه السلام)	
٩٧	خذ من الطعام ما يوافقك	
٩٩	الشهور الرومية .	
١٠٤	الشراب الحلال .	
١٠٧	النوم سلطان الدماغ .	
١٠٨	السواك .	
١٠٩	الشباب والكهولة والهرم .	
١١١	الحجامة .	
١١٧	بعض المآكل مايضر الجمع بينها .	
١١٩	الحمام .	
١٢٢	نصايح عامة .	
١٢٦	صحة المسافر .	
١٢٨	آداب الجماع .	

ص	الموضوع	الاحاديث
	حرف الهمزة	
١٣٠	ألوان	٣
١٣١	إجاص	٦
١٣٢	أترج	٧
١٣٣	أرز	٧
	حرف الباء	
١٣٦	باذنجان	١٤
١٣٩	باذروج	١٢
١٤١	باقلا	٧
١٤٢	بصل	١١
١٤٤	بطيخ	٢١
١٤٨	بقول	٤
١٤٩	بنفسج	٩
١٥٠	بيض	١٢
	حرف التاء	
١٥٢	تفاح	١٨
١٥٦	تمر	٢٥
١٦١	تين	١٠
	حرف الثاء	
١٦٣	ثريد	١١
١٦٥	ثوم	١٠
	حرف الجيم	
١٦٦	جاورس	١
١٦٧	جبن	١١
١٦٩	جرجير	١٠
١٧١	جزر	٣
١٧١	جمار	٢
١٧٢	جوز	٤
	حرف الحاء	
١٧٣	حبة السوداء	١٠
١٧٥	حرمل	٥
١٧٧	حزاء	٢
١٧٨	حلواء	٦
١٧٨	حلبة	٣
١٧٩	حمص	٣
١٧٩	حنطة	١
	حرف الخاء	
١٨٠	خبز	١٩
١٨٤	خبز الشعير	٢

ص	الموضوع	الاحاديث
١٨٥	خبز الأرز	٤
١٨٥	خس	٣
١٨٦	خل	١٥
١٨٨	خيرى	٢
	حرف الدال	
١٨٨	دباء يأتي في الفرع	
١٨٨	دراج	٣
١٨٩	دواجن	٢
١٨٩	ديك	٩
	حرف الراء	
١٩١	رؤس	٢
١٩١	رجلة	٦
١٩٢	رمان وأنواعه	٣٨
	حرف الزاء	
١٩٩	زبد	٢
٢٠٠	زبيب	١١
٢٠٢	زيت	١٣
	حرف السين	
٢٠٤	سداب	٥
٢٠٥	سعد	٢
٢٠٥	سفرجل	١٩
٢٠٩	سكر	١٣
٢١١	سلق	١١
٢١٢	سمك	١٣
٢١٤	سمن	٨
٢١٥	سنا	٣
٢١٥	سويق	١٣
	حرف الشين	
٢١٩	شبع	٦
٢٢٠	شحم	٦
٢٢١	شرب الماء	١٢
٢٢٣	شعير	٣
٢٢٣	شلجم	٥
٢٢٤	شوى	١
	حرف الصاد	
٢٢٤	صعتر	٤
	حرف الطاء	
٢٢٥	طلع	٢

ص	الموضوع	الاحاديث
	حرف العين	
٢٢٦	عدس	٦
٢٢٧	عسل	١٨
٢٣٠	عناب	٣
٢٣٠	عنب	١٣
	حرف الغين	
٢٣٢	غبيراء	٢
	حرف الفاء	
٢٣٢	فاكهة	٧
٢٣٤	فجل	٤
٢٣٥	فرخ	٣
٢٣٥	فرفخ تقدم في الرجلة	
	حرف القاف	
٢٣٥	قثاء	٦
٢٣٦	قرآن	١٥
٢٤٠	قرع	١٠
٢٤١	قصب السكر	٢
	حرف الكاف	
٢٤١	كباب	٣
٢٤٢	كراث	١٢
٢٤٤	كزبرة	١
٢٤٥	كرفس	٥
٢٤٦	كرنب	١
٢٤٦	كمأة	٥
٢٤٧	كمثرى	٦
٢٤٨	كندر تقدم في الحرمل	
	حرف اللام	
٢٤٨	لبن	٢٢
٣٥١	لحم	٣٦
٢٥٦	لوبيا	١
	حرف الميم	
٢٥٧	ماست	٣
٢٥٧	ماش	٣
٢٥٨	مثلثة	٢
٢٥٨	مرق	١

ص	الموضوع	الاحاديث
٢٥٨	مشمش	١
٢٥٩	ملح	١٤
٢٦٢	موز	٣

حرف النون

٢٦٢	نارباجة	٤
٢٦٣	نانخواه	٢

حرف الواو

٢٦٤	وضوء قبل الطعام وبعده	١٠

حرف الهاء

٢٦٥	هريسة	٥
٢٦٦	هليلج	٣
٢٦٦	هندباء	٢٠

رموز الكتاب

ق	علامت قاموس
س	« قاموس
م	« المنجد
ن	« قانون
كنز	« كنز اللغة
ح	« صراح اللغة
ش ، چه	« شرح قانونچه
جامع	« فرهنك جامع
ب	« بحار الانوار

0028

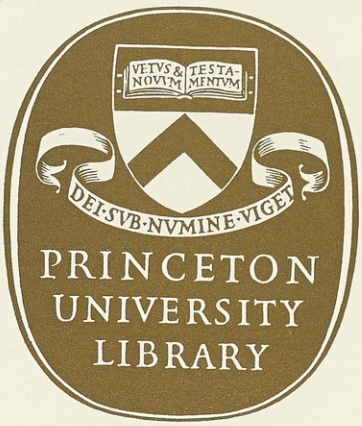

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
MAY - JUNE 1995
We're Quality Bound

من منشورات

مكتبة الداوري

قم - ايران